الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحدي — كلية الاقتصاد

الدراسات العليا — قسم المحاسبة

مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

إعداد الطالبة

سعاد عياش علي أمعرف

بكالوريوس محاسبة – كلية الاقتصاد

جامعة التحدي – 2002ف

إشراف أ.د: عبد السلام علي كبلان

قسم المحاسبة – كلية الاقتصاد – جامعة قاريونس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير)

بتاريخ 11-4-2009ف، بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد – جامعة التحدي

العام الجامعي 2009.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحدي — كلية الاقتصاد

الدراسات العليا — قسم المحاسبة

مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

إعداد : سعاد عياش علي أمعرف

لجنة المناقشة تتكون من

		التوقيع
د. عبدالسلام علي كبلان	مشرفا ورئيسا	.....
د. إبراهيم أحمد بالخير	ممتحنا داخليا	.....
د. مسعود عبدالحفيظ البدري	ممتحنا خارجيا	.....

د. الطيب محمد القبي

مدير مكتب الدراسات العليا بالكلية

يعتمد/

د. علي مفتاح محمد البرشلي

أمين اللجنة الشعبية للكلية الاقتصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا }

ملك يوم الدين

سورة الكهف الآية (30)

ب

الإهداء

إلى أحن الناس قلوباً

من ربياني صغيراً وأوسعاني رعاية

إلى والدي

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى عوني وزادي في مسواري

إلى ذخري وسندي في الحياة

أخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى أحبتي وأصدقائي

أقدم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد...

الحمد لله أولاً، الذي منّ عليّ بنعمته فأعانني على إتمام هذا العمل وشملني بتوفيقه، وبكل الوفاء يطيب للباحثة أن تتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور عبدالسلام علي كبلان ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ولما قدمه من دعم وتشجيع وتوجيهات قيمة وسديدة كان لها الأثر الأكبر في أتمام هذا العمل.

كما تتقدم الباحثة بالشكر إلى الأخوة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد، والأخوة الموظفين بقسم الدراسات العليا ، والأخوة العاملين في المكتبة المركزية والى الزملاء والزميلات طلاب الدراسات العليا ، متمنيا لهم التوفيق.

وفي الختام فان الباحثة تقدم شكرها وتقديرها واحترامها لكل من مد لها يد العون والمساعدة في إعداد هذا البحث.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الأية.....	أ
الإهداء.....	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات.....	د
فهرس الجداول.....	ز
ملخص الدراسة.....	ي
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة.....	2
1- 1 الدراسات السابقة.....	2
1- 2 مشكلة الدراسة.....	13
1- 3 أهداف الدراسة.....	14
1- 4 أهمية الدراسة.....	14
1- 5 فرضيات الدراسة.....	15
1- 6 منهجية الدراسة.....	15
1- 7 حدود الدراسة.....	16
1- 8 تقسيمات الدراسة.....	16
الفصل الثاني: التعليم المحاسبي – المفهوم – الأهداف– المشاكل	
المقدمة.....	18
2- 1 نشأة مفهوم التعليم المحاسبي.....	18
2-2 نظام التعليم المحاسبي في ليبيا.....	20
2-2- 1 نظام التعليم المحاسبي القديم.....	21
2-2-2 نظام التعليم المحاسبي الجديد.....	22

2- 3 أهداف التعليم المحاسبي.....	23
2- 4 المشاكل التي يعاني منها التعليم المحاسبي.....	23
2-5 فجوة الاختلافات بين التعليم المحاسبي والمتطلبات المهنية.....	24
2-6 العوامل المحددة لفجوة الاختلافات	25
2-7 الخلاصة.....	26
الفصل الثالث الجودة في التعليم المحاسبي مفهومها وعناصرها	
المقدمة	30
3-1 مفهوم جودة الخدمات وجودة التعليم المحاسبي	30
3-1-1 مفهوم الجودة	30
3-1-2 مفهوم جودة الخدمات	32
3-1-3 جودة التعليم المحاسبي	34
3-2 عناصر جودة التعليم المحاسبي	40
3-2-1 أعضاء هيئة التدريس (أساتذة المحاسبة).....	41
3-2-2 طلاب المحاسبة	46
3-2-3 المستلزمات الأساسية والمادية للعملية التعليمية	47
3-2-4 المناهج المحاسبية وطرق التدريس	49
3-2-5 رقابة الجودة على التعليم المحاسبي	56
3- 3 الخلاصة	56
الفصل الرابع عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات	
المقدمة	58
4-1 الدراسة العملية وأدواتها	58
4-1-1 أداة جمع البيانات	58
4-1-2 مجتمع الدراسة.....	61
4-1-3 عينة الدراسة	62

4-1-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات...	63
4-2 تحليل البيانات واختبار الفرضيات.....	64
4-2-1تحليل البيانات.....	64
4-2-2 اختبار الفرضيات.....	112
4-2-2-1 اختبار الفرضية الفرعية الأولى.....	113
4-2-2-2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية.....	115
4-2-2-3 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.....	118
الفصل الخامس النتائج والتوصيات	
5-1 نتائج الدراسة	122
5-1-1 نتائج الجزء الأول من تحليل استمارة الاستبيان.....	122
5-1-2 نتائج الجزء الثاني من تحليل استمارة الاستبيان.....	122
5-2 توصيات الدراسة.....	125
المراجع.....	127
الملاحق.....	134
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية **Abstract**.....	A

فهرس الجداول

ر.ج	عنوان الجدول	الصفحة
1-4	توزيع الدرجات حسب الأهمية.....	59
2-4	معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة.....	61
3-4	استمارات الاستبيان المرسلة والمستلمة ونسب الردود	62
4-4	خصائص عينة الدراسة (جامعة التحدي).....	65
5-4	خصائص عينة الدراسة (جامعة قاريونس).....	67
6-4	خصائص عينة الدراسة (جامعة الجبل الغربي).....	69
7-4	خصائص عينة الدراسة (الجامعات الليبية لكل عينة الدراسة).....	70
8-4	فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل (جامعة التحدي).....	72
9-4	فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل (جامعة قاريونس).....	73
10-4	فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل(جامعة الجبل الغربي)	74
11-4	فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل (الجامعات الليبية عينة الدراسة).....	75
12-4	أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي (جامعة التحدي).....	76
13-4	أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي(جامعة قاريونس).....	78
14-4	أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي (جامعة الجبل الغربي).....	79
15-4	أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي (الجامعات الليبية عينة الدراسة).....	80
16-4	مدى أهمية معايير اختيار عضو هيأة التدريس (جامعة التحدي).....	82
17-4	مدى أهمية معايير اختيار عضو هيأة التدريس (جامعة قاريونس).....	83
18-4	مدى أهمية معايير اختيار عضو هيأة التدريس (جامعة الجبل الغربي)	84
19-4	مدى أهمية معايير اختيار عضو هيأة التدريس (الجامعات الليبية عينة الدراسة)	85
20-4	مسؤولية عضو هيأة التدريس اتجاه طالب المحاسبة(جامعة التحدي).....	86
21-4	مسؤولية عضو هيأة التدريس اتجاه طالب المحاسبة (جامعة قاريونس).....	87
22-4	مسؤولية عضو هيأة التدريس اتجاه طالب المحاسبة (جامعة الجبل الغربي)..	89

23-4	مسؤولية عضو هرأة التدريس اتجاه طالب المحاسبة (الجامعات الليبية).....	90
24-4	مدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة التحدي)	92
25-4	مدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية(جامعةقاريونس)	95
26-4	مدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة الجبل الغربي)	98
27-4	مدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (الجامعات الليبية عينة الدراسة)	100
28-4	مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية (جامعة التحدي)	103
29-4	مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية (جامعة قاريونس)	105
30-4	مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية (جامعة الجبل الغربي)	106
31-4	مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية (الجامعات الليبية عيّنة الدراسة)	108
32-4	عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي (جامعة التحدي).....	109
33-4	عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي (جامعة قاريونس).....	110
34-4	عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي (جامعة الجبل الغربي).....	111
35-4	عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي (الجامعات الليبية عينة الدراسة)	111
36-4	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس (جامعة التحدي).....	113
37-4	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس (جامعة قاريونس).....	114
38-4	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس (جامعة الجبل الغربي).....	114
39-4	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس (الجامعات الليبية عينة الدراسة)	115
40-4	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية (جامعة التحدي)	116

4-41	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية (جامعة قاريونس)	116
4-42	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية (جامعة الجبل الغربي)	117
4-43	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية (الجامعات الليبية عينة الدراسة)	117
4-44	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة التحدي)	118
4-45	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية(جامعة قاريونس)	119
4-46	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية(جامعة الجبل الغربي)	119
4-47	نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (الجامعات الليبية عينة الدراسة)	120
4-48	نتيجة اختبار فرضيات الدراسة	120

ملخص الدراسة

يتميز التعليم المحاسبي بأهمية كبيرة نظرا لخصوصية المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة للعمل المحاسبي في كل المجتمعات ،وحتى يمكن الوفاء باحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية من المعلومات كان لابد من الاهتمام بالتعليم المحاسبي الذي يمكن من خلاله إعداد الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المعلومات المحاسبية ، ومع تزايد الاهتمام لإعداد محاسب يستطيع مواجهة التطورات المتلاحقة برزت مشكلة جودة التعليم المحاسبي ؛ ولتحقيق الجودة في التعليم المحاسبي يتطلب الأمر تقييم عناصر العملية التعليمية ،ومن هنا برزت مشكلة الدراسة التي تمثلت في معرفة مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ، وهدفت الدراسة إلى بيان مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من خلال التعرف على واقع التعليم المحاسبي في ليبيا ، وتحديد مدى توفر مقومات الجودة بمفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس ، ومستلزمات العملية التعليمية ، وتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تناول الموضوع من جانبيه النظري والعملي، ففي الجانب النظري تمت مراجعة الأدبيات التي تناولت مقومات التعليم المحاسبي ، ودراسة الإطار العام للتعليم المحاسبي كمفهومه ، وأهدافه ، والمشاكل التي يعاني منها ، وتحديد فجوة الاختلافات بين التعليم المحاسبي ومتطلبات المهنة؛ بالإضافة إلى توضيح مفهوم الجودة ، وجودة الخدمات عموماً وجودة التعليم المحاسبي خصوصاً ، واهم مقوماته الأساسية.

وتمثل الجانب العملي في دراسة ميدانية شملت الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة ، هم أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة باعتبارهم مجتمع الدراسة؛ وقد استخدمت استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين ، وقامت الدراسة على فرضية رئيسية وثلاث فرضيات فرعية تم اختبارها وتحليل نتائجها باستخدام الأساليب الإحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- مناهج التعليم المحاسبي والمطبقة حالياً بالجامعات الليبية لم تعد ملائمة لمتطلبات سوق العمل في ظل الطلب المتزايد على خدمات المحاسبة.
- لا تتوفر المستلزمات المادية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية بشكل مناسب.
- غياب عناصر الرقابة على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية .

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- القيام بعملية تقييم مستمرة للمناهج المحاسبية ومفرداتها لتحديثها وتغطيتها لأحدث المستجدات من المعلومات في مجال التخصص.

- دعم المكتبات بالكتب والدوريات الحديثة وبكميات كافية لاطلاع أستاذ المحاسبة وطالب المحاسبة.
- يجب أن تهتم الجامعات الليبية بمستلزمات العملية التعليمية والعمل على توفيرها وتطويرها بما يتناسب مع التطورات المتلاحقة.
- يجب أن تهتم الجامعات الليبية وكذلك أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة برقابة الجودة على العملية التعليمية وتفعيل رقابة الأسرة على أبنائها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقـدمـــــــــــــة:

تعتبر مهنة المحاسبة من المهن الاجتماعية وقد أصبحت عصب الاقتصاد لأي دولة ، فلم يعد ينظر لها كأداة للرقابة وإنما أداة للتخطيط وقياس الإنتاجية وتحليل الأنشطة الاقتصادية المختلفة ،حيث تزود رجال الأعمال والمقرضين والمستثمرين والجهات الرسمية بالمعلومات الضرورية لاتخاذ قرارات اقتصادية سليمة،وتطورت الدول المتقدمة بسبب الاهتمام المستمر بتطوير التعليم المحاسبي ومشاركة المنظمات المهنية والجامعات والشركات الكبرى بدعم وتطوير وتمويل التعليم المحاسبي ؛ مما جعل ضروريا إرساء أسس علمية صحيحة للتعليم المحاسبي المعني باختيار وتبني تطبيق المكونات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية وفق احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية(تنتوش،2007 ،9) .

إن الارتقاء بمستوى التعليم المحاسبي يهدف إلى إنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمي بصفة عامة ، وإنجاح خطط التنمية في ليبيا بصفة خاصة ، من خلال ربط التعليم المحاسبي بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بليبيا وذلك لأنه خلال السنوات الماضية كان هنالك جدل يدور في الأوساط التجارية والصناعية حول كفاءة النظام التعليمي في ليبيا بشكل عام وفي مجال المحاسبة بشكل خاص ، وعندما نقول النظام التعليمي المقصود به أهداف النظام، والمقررات الدراسية ، وطرق التدريس ، والوسائل التعليمية ، فجميع هذه العناصر هي مكونات هذا البرنامج (الكيلاني،2007 ،7) .

إن جودة التعليم المحاسبي من التحديات الكبيرة في عصر العولمة ، فقد شهدت السنوات الأخيرة في معظم دول العالم تغيرات جذرية في نظام التعليم المحاسبي حيث زاد التركيز بصفة أساسية على الموضوعات والبرامج المتعلقة بتمويل المشروعات واستخدام الكمبيوتر والتسويق وبحوث العمليات والمحاسبة الاجتماعية ؛ لان وجود نظام تعليمي جيد ومتكامل حجر الأساس في عملية إعداد محاسبين مؤهلين علميا ومهنياً وتقنيا ، والهدف العام لجودة التعليم المحاسبي هو الرفع من مستوى التعليم والتعلم مع التركيز على الكفاءة والنوعية للطلاب (بن غربية 1990، 65).

2.1 الـــدراســـات الســـابقـــة :

على الرغم من أن موضوع التعليم المحاسبي قد حظي باهتمام العديد من الدول لا سيما تلك التي باتت مقتنعة بان العالم أصبح يعيش في عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي والذي يسميه البعض بعصر التطورات الاقتصادية وعصر المعلوماتية ؛ حيث عقدت العديد من المؤتمرات الدولية الخاصة بدراسة حالة التعليم المحاسبي وأجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي كانت تهدف إلى تطوير نظم التعليم المحاسبي حتى تتمكن هذه النظم من مواكبة ومسايرة التطورات البيئية ؛ إلا أن المتتبع للجهود البحثية المبذولة من قبل المؤسسات العلميـــة(الأكاديمية) والجهات المهنية في

ليبيا ؛ يلاحظ بلا شك أن هذا الموضوع لم يحظ بالاهتمام الكافي حيث نجد أن الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا الموضوع لا زالت محدودة جداً

ومن الدراسات والأبحاث التي اهتمت بهذا الموضوع ما يلي :

1- دراســة (Shuaib ,1984) أجريت هذه الدراسة في الكويت وقامت بتقييم التعليم المحاسبي في الكويت وأوضحت نتائجها أن أهداف التعليم المحاسبي محددة وواضحة ولكنها غير منفذة بالكامل وذلك بسبب قصور المناهج التعليمية التي لا تواكب الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية وقلة الأساتذة من حملة شهادة الدكتوراه ونقص الكتب والمراجع العلمية .

2- دراســة (Abdeen and Yavas 1985) استعرضت الدراسة التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية وأوجه القصور فيه وقد تم تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها تطور التعليم المحاسبي؛ وخرجت هذه الدراسة ببعض التوصيات منها تدريس المفاهيم والطرق المحاسبية التي تتناسب مع البيئة السعودية ، تشجيع أساتذة المحاسبة في الجامعات السعودية على الاطلاع على كل ما هو جديد في حقل المحاسبة وتشجيعهم على حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بمهنة المحاسبة ، حث الطلبة على مواصلة دراساتهم العليا في المحاسبة حتى يمكن الاستفادة منهم في تدريس مقررات المحاسبة ، الاستفادة من بعض العاملين في أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية والذين لديهم خبرة للقيام بتدريس بعض مقررات المحاسبة التي تحتاج إلى خبرة عملية.

3- دراســة (Heegy, 1987) أجريت هذه الدراسة بناء على نتيجة توصلت إليها الجمعية الأمريكية للمحاسبة " AAA " بان برنامج التعليم المحاسبي غير كاف لمتطلبات المهنة، وان هناك فجوة بين ما يعمله المحاسبون والتعليم الأكاديمي وأكدت نتائج الدراسة على وجود هذه الفجوة وان ذلك يعزو بالدرجة الأولى إلى اختلاف المنهج الأكاديمي لمفردات المحاسبة مع متطلبات المهنة .

4- دراســة (Sprouse, 1989) أجرى الباحث هذه الدراسة التي خلصت نتائجها إلى وجود فجوة واسعة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل ، حيث أكد الباحث إن أسوء ما يقوم به مدرسو المحاسبة أثناء تدريسهم الطلبة هو الاعتماد بشكل كلي على التمارين الموجودة في نهاية الكتاب المعتمد كمرجع للمادة بدلا من الاستعانة بالحالات العملية المستمدة من الواقع العملي .

5- دراســة (بن غربية ، 1990) أجريت هذه الدراسة في ليبيا وكانت بعنوان أهمية التكامل بين البحث العلمي والمهنة والتعليم المحاسبي حيث أظهرت هذه الورقة بان وجود

نظام تعليمي جيد ومتكامل هو حجر الأساس في عملية إعداد محاسبين مؤهلين علميا ومهنيا وتقنيا ولكي يتحقق هذا الهدف ينبغي توافر العناصر التالية :

- أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على إجراء بحوث ودراسات متعمقة ودمج نتائج هذه البحوث والدراسات مع المقررات الدراسية.
- توفر الكتب والدوريات الحديثة وسهولة الحصول عليها واستخدامها .
- توفر وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي .

وتوصلت هذه الورقة لمجموعة من التوصيات نوجز منها :

- وضع أهداف محدودة ومدروسة للتعليم المحاسبي وربط هذه الأهداف باحتياجات المجتمع .
- توفير الإمكانات والوسائل اللازمة للبحث العلمي بالإضافة إلى التشجيع المادي والمعنوي للباحثين .
- تحديث وتطوير أسلوب التعليم بحيث يعتمد على ما يعرف بعملية التعليم والبحث عن المعرفة مع توفير الإمكانيات اللازمة.

6- دراســة (بن غربية ، 1991) أجريت هذه الدراسة في ليبيا وحملت عنوان التعليم المحاسبي والتحديات التي يواجهها وركزت على النقاط التالية :

- المكونات الأساسية للنظام التعليمي وهذه المكونات هي، الطلاب – أعضاء هيئة التدريس – المناهج التعليمية.
- المحاسبة ومهارات الاتصال حيث توجد علاقة بين المحاسبة ومهارات الاتصال.
- هناك علاقة وطيدة ومباشرة بين التنظيم المهني والبحث العلمي والتعليم المحاسبي وهذا يعني تكامل التعليم المحاسبي والتنظيم المهني
- ضرورة الاهتمام بان تكون كافة المعلومات المحاسبية سواء تلك المستمدة من نظام المحاسبة المالية أو تلك التي ينتجها نظام المحاسبة الإدارية متاحة لجميع مستخدمي المعلومات والتي تساهم بدون شك في تحسين نوعية القرارات الإدارية.

ومن أهم التوصيات التي تم التركيز عليها لتحسين نوعية التعليم المحاسبي:

- تشجيع الطلاب الأذكياء على الالتحاق ببرامج المحاسبة .
- إدخال بعض التحسينات الضرورية على نظام إعداد الأساتذة من الناحية الأكاديمية أو من حيث الخبرة المطلوبة .
- يجب أن ينظر إلى التعليم المحاسبي والبحث العلمي والتنظيم المهني للمحاسبين على أساس أنها عناصر مكملة لبعضها البعض.

7- دراســـة (سلمى، 1995) أجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى تقويم التعليم المحاسبي الجامعي في العراق لتشخيص جوانب القوة والضعف فيه من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الأقسام المحاسبية بالجامعات العراقية على العناصر الآتية: الإدارة – التخطيط – المناهج والكتب – أعضاء هيئة التدريس – طرق التدريس – التقويم – الامتحانات – الخدمات– المكتبة – التدريب .

وتوصلت إلى النتائج التالية :

- عدم توفر الفرص الكافية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم .
- عدم كفاية الخدمات التي تقدمها المكتبة للطلبة وأعضاء هيأة التدريس .
- عدم كفاية المناهج في إعداد الطلبة بصورة مناسبة .

وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات لمعالجة نواحي القصور في التعليم المحاسبي الجامعي وتطويره والمساهمة في تعزيز مهنة المحاسبة وبلوغها مكانة مرموقة في المجتمع.

8- دراســـة (تركي الحمود ومنذر المومني ، 1995) أجريت هذه الدراسة على كل من جامعة قطر وجامعة اليرموك واهتمت بتقييم تجربة الجامعتين في مجال استعمال الحاسوب في التعليم المحاسبي ، وقد تم وصف واقع تعليم الحاسوب في مجال المحاسبة في جامعة قطر وقدمت نظرة انتقاديه بهذا الواقع ، أما في جامعة اليرموك فقد تم تقييم التجربة عن طريق تقييم التطبيقات المحاسبية على الحاسوب المقرر في قسم المحاسبة في الجامعة ، وقد أتضح من النتائج أن معظم الطلبة يتوقعون بان التطبيقات المحاسبية ذات فائدة كبيرة ، بحيث تقدم لهم المساعدة في الحياة العملية وتسهيل فرص الحصول على عمل ، وأكد معظم الطلبة انه مفيد من الناحية الفنية وان هناك حاجة لجعل هذه التطبيقات إجبارية ، كما اتضح من النتائج أن محتوى هذه التطبيقات ملائم بشكل عام ولكن هناك حاجة للتعريف ببرامج محاسبية أخرى غير البرنامج المستعمل وخاصة برنامج اللغة العربية ، وقد تضمنت النتائج الصعوبات التي يواجهها الطلبة والحلول المقترحة والانتقادات للبرنامج المستعمل .

9- دراســـة (عبد الفتاح وسلمى، 1997) أجريت هذه الدراسة في العراق وكانت هذه الدراسة بعنوان التعليم المحاسبي بين النظرية والتطبيق ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- إن مناهج أقسام المحاسبة برغم تنوعها وشمولها للعديد من المواد المتخصصة والمساعدة إلا أن هناك قصور في نوعية المناهج المقدمة حيث يرى الخريجون أن المناهج لا تعد الطالب للحياة العملية بكفاءة .
- كشفت الدراسة أن تباين فرص العمل تؤثر على النحو المعرفي للخريجين بين القطاعات المختلفة .

من أهم توصيات الدراسة: القيام بعملية تقويم مستمرة للمناهج ومفرداتها لتحديثها وتغطيتها لأحدث المستجدات من المعلومات في مجال التخصص وكذلك ضرورة إيجاد توازن بين المواد النظرية والتطبيق من خلال صياغة المناهج بما ينسجم مع واقع العمل الفعلي

10 – دراســة (وائل الراشد، 1998) أجريت هذه الدراسة في الكويت وكانت بعنوان "بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي" وقد أشارت هذه الدراسة إلى أن مهنة المحاسبة شأنها شأن المهن الأخرى تعتمد في رقيها وازدهارها على منتسبيها ومدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي في الدولة؛ وأوضحت بان المحاسبة في الدول النامية آخذة في التطور على المستويين التعليمي والمهني ، فالتلازم بين التعليم والممارسة المحاسبية أمر في غاية الأهمية لتقدم العمل بالمهنة ومن اجل هذا تحرص مهنة المحاسبة على مستويات مميزة من المهارات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة أن يتحلوا بها ، وهنا يأتي دور التعليم المحاسبي والمؤسسات التعليمية في صقل منتسبي المهنة الواعدين بما يكفل تقدم المهنة .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الارتباط بين التنمية المهنية من جانب والحداثة المطلوبة في تعليم المحاسبة بالمؤسسات التعليمية من جانب أخر، كما أظهرت الدراسة إن الخلفية الشخصية وخصائص العمل نوع من التأثير على المهنة.

11- دراسة (الكيلاني ، 2000) أجريت هذه الدراسة في ليبيا وكانت هذه الدراسة بعنوان التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا ، وقد توصلت إلى نتيجة مفادها أن محتويات برنامجي المحاسبة (القديم، والجديد) في الجامعات الليبية وكذلك طرق التدريس فيها وطبيعة البحوث المحاسبية جميعها تأثرت بدرجة كبيرة بقريناتها في أمريكا وبريطانيا وعليه يستخلص أنها قد لا تكون ذات علاقة باحتياجات التنمية في ليبيا حيث تقع غالبية المصادر المادية في يد الدولة ولا وجود في أغلب الأحيان لسوق أوراق مالية كفء ، وقد توصلت إلى مجموعة من التوصيات من أهمها :

- تعديل محتويات التعليم المحاسبي لتهدف إلى تدريس إعداد بيانات اقتصادية شاملة .
- توسيع نطاق تطبيق محتويات التعليم المحاسبي لتشمل المستوى الجزئي والكلي من الاقتصاد .

- تعليم الطلبة بطرق أكثر مساهمة في اشتراك الطلبة في النقاش أثناء المحاضرات وتناول الحالات العملية المحلية وتغير طرق التقييم.
- تشجيع وظيفة البحوث العلمية في المحاسبة ماديا ومعنويا وعلى كل المستويات (طلبة، أساتذة، محاسبين، موظفين)
- إعداد خطة محاسبية متكاملة تعد وتطبق وتغطي احتياجات التنمية في ليبيا .

12-دراسة (جودت،2000) أجريت حول التعليم المحاسبي في الوطن العربي " المشاكل والحلول "وتهدف إلى تقويم التعليم المحاسبي في الأقطار العربية ، لتبين جوانب الضعف والقوة فيه ، من خلال تقويم الدراسات الأولية للمحاسبة في الجامعات والمعاهد ، وان التعليم المحاسبي في الوطن العربي لا يقوم على أساس سليم ، وان أهدافه غير واضحة ، ولا تحقق متطلبات التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة.

خلصت الدراسة إلى:عدم التوافق بين مخرجات التعليم في الجامعات ومتطلبات المهنة وحاجات العمل فيها، ووجود فجوة بين المناهج الدراسية التي تطبق في أقسام المحاسبة في الجامعات، وبين متطلبات المعايير الدولية للمحاسبة ، وغياب التدريس والتدريب على استعمال الحاسوب ، والبرامج الجاهزة وبرامج المراجعة الآلية ، وهناك قصور واضح في تشجيع البحوث العلمية ، وتوفير المصادر والمراجع الحديثة ، ونقص الكوادر التدريبية مما انعكس على ارتفاع نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس ، وان عملية تقويم الطلبة تعتمد على الامتحانات التحريرية ،وتهمل المناقشات والتقارير والتطبيقات العملية ، إضافة إلى إن هناك إغفالا ليس بالقليل لتدريس المواضيع الاقتصادية في التعليم المحاسبي ، مما ينعكس سلبا على الخلفية النظرية لمهنة المحاسبة ووجود ضعف في تدريس اللغة الإنجليزية.

13- دراسة (مؤيد والجحاوي،2000) أجريت هذه الدراسة في العراق ولم تختلف نتائجها عما أسفرت عنه الكثير من الدراسات السابقة ، فقد خلصت إلى وجود فجوة كبيرة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في العراق ،حيث إن المناهج التعليمية في المرحلة الحالية غير مؤهلة لإعداد خريجين على مستوى مقبول لممارسة المهنة ، إذ تفتقد المناهج المهارات والمعارف المهنية والسلوكية.

14- دراســـة (محمد شهيب ،2000) أجريت هذه الدراسة في مصر وكانت بعنوان "تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة في جامعة القاهرة" ؛ تناولت الدراسة عملية التقييم وفق مفاهيم الجودة وبرامجها ، تأكيدا على أن الجودة هي القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم الجامعي وبشكل فعال ليحقق أهدافه ورسالته المنوطة به من المجتمع والإطراف العديدة ذات الاهتمام بالتعليم الجامعي .

تم الاعتماد على معايير وضعت من (وزارة التعليم العالي البريطانية) وكذلك المعايير التي وضعت من (المجلس الأعلى لتقييم جودة الدراسة في مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأمريكية) عام 1995 لتقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة جامعة القاهرة. توصلت الدراسة إلى أن توفير التمويل المناسب للبرامج الدراسية من موارد حقيقية هو احد المصادر الأساسية لارتقاء جودة العملية التعليمية ، وضرورة وضع نظام فعّال وملزم لتقييم الأداء الجامعي من حيث عملية التدريس ومحتويات البرامج الدراسية ، والعمل على تخفيض عدد الطلبة ضمانا لارتقاء جودة أداء العملية التعليمية .

15- دراســـة (Vangermeersch, 2001) توصلت هذه الدراسة إلى أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التعليم المحاسبي :

- الأسلوب التقليدي في تدريس المحاسبة وعدم استخدام وسائل التقنية الحديثة .
- عدم استخدام كثير من الأدوات التي كانت تستخدم في الماضي لتبسيط فهم الطلبة لكيفية تجميع المعلومات بما في ذلك أوراق العمل والمسائل الطويلة.
- طول ساعات المحاضرات مما يصيب الطالب بالملل .
- تخفيض الواجبات بل إلغائها في كثير من المواد .
- انفصال المواد الدراسية وعدم ربطها مع بعضها البعض وذلك بعدم التعرض لما سبق دراسته من مواضيع في المواد السابقة.
- استخدام أسلوب الخيارات في امتحانات المحاسبة .

16- دراســـــة (الدالي، 2003) أجريت هذه الدراسة في ليبيا وهدفت إلى التعرف على:

- واقع التعليم المحاسبي في ليبيا .
- دراسة تحليلية لعناصر التعليم المحاسبي لغرض تطويره ولزيادة رفع كفاءة الخريجين .
- إجراء دراسة اختباريه لتحديد أكثر عناصر التعليم المحاسبي تأثيرا في زيادة كفاءة ومهارة الخريجون.

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- وجود علاقة بين المناهج التعليمية وأعضاء هيئة التدريس والإدارة التعليمية .
- التأكيد على أن عناصر التعليم المحاسبي هي أعضاء هيئة التدريس – المناهج التعليمية – الإدارة التعليمية.
- أن المناهج التعليمية هي أكثر عناصر التعليم المحاسبي مساهمة وتأثيرا في رفع كفاءة الطلبة والخريجين.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :

- ضرورة الاهتمام بصياغة مفردات التعليم المحاسبي وإيجاد التوازن بين الجانب النظري والمجال التطبيقي .
- الاهتمام بالتطوير المستمر للمناهج التعليمية بالتعليم المحاسبي لكي تتمشى مع التطورات السريعة والمتلاحقة عالميا.
- توفير التقنيات الحديثة واستخدامها في طرق التدريس .
- حث الإدارة التعليمية بضرورة توفير الكتب والمراجع والدوريات والرسائل العلمية بشكل مستمر لكي يتمكن الطلبة من الاطلاع على احدث ما توصل إليه العلم .

17- دراســة (بكار واليكس،2003) تناولت المشاكل التي تواجه وتعرقل التعليم المحاسبي وممارسة المهنة في ليبيا ومدى إمكانية الاستفادة من استراتيجيات معينة لتحسين التعليم المحاسبي والممارسة المهنية ، وتوصلت إلى نتائج تشير إلى أن التعليم المحاسبي والممارسة المهنية في ليبيا تأثرت بسلسلة من العوامل وان هناك حاجة ماسة في ليبيا إلى إعادة تقييم خططها لتحسين التعليم المحاسبي والممارسة المهنية وان هناك ضرورة لان تتبنى ليبيا خطة إستراتيجية بدعم مالي مناسب تضمن توفير الكتب المحاسبية الحديثة التي تساعد الأكاديميين على القيام بمهمة التعليم على أكمل وجه .

18- دراســة (أسامة،وآخرون،2004) أجريت هذه الدراسة في فلسطين وكانت بعنوان الجودة في الجامعات الفلسطينية الإجراءات والممارسة ؛ هدفت هذه الدراسة إلى قياس جودة إجراءات وممارسات الجامعات الفلسطينية في الجوانب المتعلقة ببرامج الدراسات العليا وتقييم الطلبة وقبولهم ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج المستخدمة في هذا النوع من الدراسات لإمكانية استقصاء عينة عشوائية من عشر جامعات فلسطينية لقياس مدى جودة الممارسات والإجراءات المبدئية في برنامج الدراسات العليا وتقييم الطلبة وقبولهم وقد توصلت إلى مجموعة من التوصيات والتي أهمها.

- ضرورة وضع ونشر الإجراءات لآلية اختيار لجان التقييم .
- ضرورة مراجعة آليات إعداد الامتحانات ومتابعتها وتصحيحها ونشرها .
- إعادة النظر ببرامج الدراسات المقررة في الجامعات الفلسطينية لكي تلبي الاحتياجات على المستوى الوطني .
- ضرورة إعطاء عناية كافية لنوعية الأبحاث المقدمة من الطلبة.
- ضرورة تدريب المشرفين الأكاديميين على كيفية الإشراف على طلبتهم أثناء أعداد الرسالة.
- ضرورة إعطاء درجة كافية من الإرشاد لطلبة الماجستير من قبل مشرفيهم.

19- دراســة (محمد شاهين ، 2004) أجريت هذه الدراسة في فلسطين وكانت بعنوان التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق الجودة النوعية في التعليم الجامعي ؛ هدفت الدراسة إلى توضيح دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالإضافة إلى عرض العلاقة بين مهارات عضو هيئة التدريس وتحقيق الجودة في التعليم ، مع التركيز على أهمية التطوير المهني ودوره في تحقيق جودة النوعية في التعليم العالي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور عضو هيئة التدريس ينحصر بشكل عام في التدريس والتقويم ،والإرشاد والتوجيه ، والتأليف والترجمة ،والتطوير المهني وخدمة المجتمع والبحث العلمي.

20 – دراســة (الخاطر،2005) أجريت هذه الدراسة في قطر وعنوانها التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة في دولة قطر ، وقد تبين من خلال الدراسة أن ابرز العوامل التي تحد من تطوير التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة تتمثل في غياب المنظمات المهنية المحاسبية وعدم إدراك أهمية مهنة المحاسبة وقلة الدعم الحكومي لها ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الاستراتجيات التي تساعد في تطوير المهنة هي التعليم المستمر للمحاسبين بعد التخرج ، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم المقررات ذات الأهمية في تحسين التعليم المحاسبي من وجهة نظر المحاسبين تتمثل في المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية والمراجعة .

21- دراســة (بن غربية،2005) أجريت هذه الدراسة في ليبيا وكانت بعنوان تطور بيئة العمل المحاسبي وإمكانية الاستفادة من نتائج الجهود السابقة في تطوير البيئة للمحاسبة وقد أشارت هذه الدراسة على أن بيئة العمل المحاسبي المعنية بعملية التطوير تتضمن جملة من العناصر الأساسية منها نشر الوعي بأهمية استخدام المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية ، واعتماد أسس وقواعد ومعايير ملزمة لإعداد وعرض المعلومات والقوائم المالية ، وبيان دور ووظيفة المراجعة في مصداقية المعلومات بالإضافة إلى إعداد وتطوير العناصر البشرية التي لها علاقة بإعداد واستخدام هذه المعلومات .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لعل أهمها:

- إن وضع وتطوير معايير ملزمة لإعداد وعرض المعلومات لم تعد تحتمل أي مماطلة و تأخير.
- تطوير النموذج الوطني لبيئة العمل المحاسبي بما يتناسب مع المعايير الدولية ولكن بتكييفها بما يتناسب والمعطيات أو المتغيرات الوطنية سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اقتصادية أو غيرها.

22- دراســـة (عارف عبد الكريم ،2007) أجريت هذه الدراسة في ليبيا وكانت بعنوان تحسين جودة التعليم المحاسبي حيث بينت أن التعليم المحاسبي يفتقر إلى الجودة طبقا لأي مفهوم من مفاهيم الجودة فهناك حالة من عدم الرضا عن مخرجات التعليم المحاسبي وعن عملية التعليم المحاسبي ذاتها ، مما جعل مدخلات التعليم المحاسبي تتأثر هي الأخرى وينصرف الكثيرون عن الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي كما حدث في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة ، أو يدخل الطلاب إلى مجال التعليم المحاسبي مرغمين نظرا للإخفاق في الحصول على مكان في أحد التخصصات المرموقة من وجهة نظر المجتمع مثل الطب أو الهندسة ؛ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ، أن تحسين جودة التعليم المحاسبي تتطلب إتباع مدخل التحسين المستمر لكافة جوانب عملية التعليم المحاسبي وانه من الضروري لتحقيق جودة أي برنامج للتعليم المحاسبي أن تتحدد أهداف هذا البرنامج ، ويعتبر تدني الفارق بين مستوى الكفاءة الفعلي والمطلوب لخريج المحاسبة هو أفضل تعبير عن هدف أي برنامج للتعليم المحاسبي ، كما انه يجب التركيز على المناهج التي تتضمن أبعادا تتمشى مع التطورات المعاصرة مثل تكنولوجيا المعلومات وأسواق رأس المال وكذلك الأخلاق ويجب تعليم الطلاب وتدريبهم على وظيفة المحاسب والمراجع الداخلي والمراجع الخارجي مع بحث وتحليل الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية والتنظيمية لهذه الوظيفة وترسيخ فوائدها للمجتمع في مكافحة الفساد المالي والإداري في الشركات.

23- دراســـة (علي موسى،ونادية الماقوري،2007) أجريت هذه الدراسة في ليبيا وهدفت إلى الوقوف على:

- واقع مستوى التأهيل المهني للطلاب من خريجي الأقسام المحاسبية .
- تسليط الضوء على الفجوة التي يواجهها طلاب الدراسات الأكاديمية في مجال المحاسبة عن متطلبات التطبيق المهني .

وخلصت إلى مجموعة من النقاط أهمها ما يلي:

- عدم وجود ترابط بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة مما خلق فجوة اختلافات بين الواقع الأكاديمي والمجال المهني للمحاسبة.
- عدم قدرة الطلاب على الربط بين الجانب النظري للدراسة مع الجانب العملي .
- قدم المقررات الدراسية ، وعدم تطويرها في ضوء التطورات التكنولوجية .
- قلة الاهتمام بآداب سلوك المهنة في برامج التعليم المحاسبي .
- تحسين التعليم يستند في الأساس إلى وجود أعضاء هيئة تدريس أكفاء في أقسام المحاسبة
- الاكتفاء بعملية التلقين لعرض المعلومات وعدم استحداث طرق تدريس فعالة .

- عدم تحديد أهداف البرنامج التعليمي بشكل واضح، إذ لا توجد المؤهلات والمهارات العملية المطلوبة من الخريج.

24- دراســـــة (السحيري،2007) أجريت هذه الدراسة في ليبيا وكانت بعنوان التعليم المحاسبي بين الواقع النظري والتطبيق العملي وهدفت إلى دراسة عوامل الاختلافات بين الواقع النظري والمجال التطبيقي للمحاسبة إضافة إلى تحديد أكثر هذه العوامل تأثيرا على الاختلافات وسبل معالجتها .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات نوجز منها :

- سد الفجوة بين مواصفات خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات واحتياجات سوق العمل.
- الاهتمام بالتدريب العملي لطلاب المحاسبة بما يساهم في صقل النواحي العملية للطلاب وذلك من خلال تنسيب الطلاب إلى المواقع الإنتاجية والخدمية والمهنية .
- إعادة النظر في أساليب التعليم المستخدمة والتحول من التركيز على تلقين الطلاب إلى التركيز على الإبداع من خلال عرض المشاكل والحالات العملية التي تحتاج إلى مناقشة وتحليل واتخاذ القرار.
- ربط البحث العلمي في مجال المحاسبة بمشاكل التطبيق العملي للوحدات الاقتصادية .
- الاهتمام بتأهيل وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس من خلال الإيفاد للدراسات العليا والدورات التخصصية في مجال طرق التدريس .

التعليــق علـــى الـــدراســـات الســـابقـــة :

يتضح من العرض السابق للدراسات المتوافرة حول موضوع التعليم المحاسبي وجودة التعليم أن هناك خلل في العملية التعليمية للمحاسبة من حيث ملاءمتها وإدراك أهميتها وطرق تدريسها وربطها بالواقع العملي ومدى استمرارية التعليم المحاسبي بالإضافة لضعف دور المنظمات المهنية في تطوير التعليم المحاسبي ، حيث أن مخرجات النظام التعليمي المتمثلة في الخريجين من المحاسبين لا يتمتعون بالكفاءة ؛ وان نظام التعليم المحاسبي ضعيف والمناهج لا تتماشى مع التطورات العلمية والمهنية والتقنية وان أسلوب التعليم تلقيني أكثر منه إبداعي وان من أسباب ذلك عدم متابعة المستجدات والتطورات نظرا لعدم توافر الموارد والإمكانيات .

وخلصت الكثير من الدراسات إلى وجود فجوة واسعة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل ، وان التطورات المتلاحقة في بيئة العمل تضع نظام التعليم المحاسبي في ليبيا أمام تحديات كبيرة تفرض عليه تطوير المناهج والأساليب بما يكفل إعداد العناصر الملائمة من الخريجين وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تفي بالمتطلبات المستجدة لسوق العمل ، وتحسين جودة التعليم المحاسبي تتطلب إتباع مدخل التحسين المستمر لكافة جوانب عملية التعليم المحاسبي .

وتُعد هذه الدراسة بمنزلة الرؤية الجديدة والنظرة المستقبلية لجودة التعليم المحاسبي ومدى توفر مقوماته في الجامعات الليبية عينة الدراسة كمدخل لتحسين التعليم المحاسبي ليواكب التطورات العالمية.

وتختلف هذه الدراسة عن دراسة كل من (الدالي،عارف عبدالكريم،علي موسى – نادية الماقوري،) أن دراسة (الدالي،2003) دراسة تحليلية لعناصر التعليم المحاسبي لغرض تطويره ولزيادة رفع كفاءة الخريجين،ولتحديد أكثر عناصر التعليم المحاسبي تأثيراً في زيادة كفاءة مهارة الخريجون ودراسة (علي موسى ،الماقوري) ركزت على تسليط الضوء على الفجوة التي يواجهها طلاب الدراسات الأكاديمية في مجال المحاسبة عن متطلبات التطبيق المهني وكذلك مستوى التأهيل المهني للطلاب من خريجي الأقسام المحاسبية ، وتعرضت دراسة (عارف عبدالكريم،2007) إلى تحديد مشاكل جودة التعليم المحاسبي ؛ بينما ركزت هذه الدراسة على هدف رئيسي وهو معرفة مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من خلال تحديد مدى توفر مقومات الجودة بمفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس، وكذلك مستلزمات العملية التعليمية ،ومدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي.

3.1 مشكلـــة الدراســـة :

يعتبر التعليم المحاسبي من أساسيات ودعائم النشاط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية،فقد أصبحت المعلومات المحاسبية العمود الفقري لكل القرارات الاقتصادية في العصر الحالي ؛ ورغم أهميته فانه سوف يعجز عن مقابلة أهداف وغايات المجتمع إذا لم تتوفر في الخدمة التعليمية الجودة اللازمة ولكون التعليم يمثل نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب بأعداده ليصبح عضوا فاعلا في مهنة متنامية ،توجب عليه مواصلة التعلم لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية،على اعتبار أن هناك إدراكاً يسود فكر المحاسبة وممارستها أن التعليم المحاسبي يفتقر إلى الجودة طبقاً لمفاهيم الجودة المتعارف عليها، مما نتج عنه حالة من عدم الرضا عن مخرجاته (عبد الكريم، 2007، 2).

ويرجع السبب في ذلك إلي أن خريج المحاسبة ليس لديه القدرة على مواجهة المستجدات المحلية والعالمية لأسباب أهمها قدم المقررات المحاسبية ، واقتصار طرق التدريس على أسلوب التلقين المباشر، وعدم صلاحية الأسلوب الحالي للامتحانات في التقييم السليم ، وأيضاً غياب التدريب العملي لأعضاء هيئة التدريس من ناحية والطلاب من ناحية أخري ، وقلة المصادر الحديثة من الكتب والدوريات (الروياتي،2007 ،2).

وفي الوقت الذي تعتبر فيه جودة مخرجات التعليم المحاسبي من التحديات الكبيرة في عصر الانفتاح الاقتصادي نجد أن جودة هذه المخرجات تعتمد بالدرجة الأولى على جودة العناصر المكونة لنظام التعليم المحاسبي والتي لها تأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية واهم هذه العناصر

أعضاء هيئة التدريس، الطلاب ، المناهج الدراسية ، المستلزمات المادية،ونظراً لما لهذه العناصر من اثر كبير على نوعية مخرجات التعليم المحاسبي فان الأمر يتطلب تقييم واقع هذه العناصر من فترة لأخرى حتى يمكن التعرف على مدى مواكبة التعليم المحاسبي للاحتياجات المتغيرة والمتجددة لسوق العمل(خلاط، 2007، 1).

ومما تقدم فانه بالإمكان طرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى تتوفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ؟

للإجابة على هذا التساؤل فان الأمر يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي الخاص بمفردات المناهج التعليمية وطرق التدريس؟

2- ما مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي الخاص بمستلزمات العملية التعليمية ذاتها؟

3- ما مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي ؟

4.1 أهداف الدراسة :

تركز هذه الدراسة على هدف رئيسي وهو معرفة مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ولتحقيق هذا الهدف فان للدراسة عدة أهداف فرعية تتمثل في الأتي:

1 – التعرف على واقع التعليم المحاسبي الجامعي في ليبيا.

2 – تحديد مدى توفر مقومات الجودة بمفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس.

3 – تحديد مدى توفر مقومات الجودة بمستلزمات العملية التعليمية .

4 – تحديد مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي.

5.1 أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تؤديه المحاسبة إلى مستخدمي القوائم المالية بتقديم المعلومات الجيدة والتي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الأداء الجيد لعملية التعليم المحاسبي والتزام المحاسبة بها ، ولأن التعليم المحاسبي مهم وهو السبيل للتقدم نظراً لأهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية،ونظراً لضرورة توفر الجودة في مخرجات العملية التعليمية في البيئة الليبية التي تعاني من أوجه قصور كثيرة في هذا المجال جاءت هذه الدراسة لكشف ذلك القصور.

6.1 فـــرضيـــــات الـــــدراســـــة :

لمناقشة مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها فان الدراسة تعتمد على الفرضية الرئيسية التالية :

(لا يتوفر في الجامعات الليبية المستوى المطلوب من جودة التعليم المحاسبي):

ولاختبار الفرضية الرئيسية تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية :

- لا تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج التعليمية وطرق التدريس .
- لا تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية ذاتها.
- لا تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي (رقابة ذاتية، رقابة عامة).

7.1 منهـــجيـــة الـــدراســـــة :

تزاوج الدراسة بين كل من المنهج الاستنباطي (Deductive Approach) والمنهج الاستقرائي (Indeductive Approach) لاختبار فرضيات الدراسة تنقسم الدراسة إلى جانبين رئيسين هما:

1 – الجانب النظري :

يرتكز هذا الجانب على مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة بالاطلاع على الكتب والدوريات والأبحاث والمجلات العلمية التي تناولت موضوع مقومات التعليم المحاسبي ، ودراسة الإطار العام للتعليم المحاسبي كمفهومه، وأهدافه ، والمشاكل التي يعاني منها، وتحديد فجوة الاختلافات بين التعليم المحاسبي ومتطلبات المهنة، بالإضافة إلى توضيح مفهوم الجودة وجودة الخدمات عموماً وجودة التعليم المحاسبي خصوصاً، ودراسة أهم مقوماته الأساسية.

2 – الجانب العملي :

يحتوي هذا الجانب على الأتي:

1– تجميع البيانات من عينة الدراسة : تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة ، والتي تساعد على اختبار الفرضيات ، وقد وجهت استمارة الاستبيان إلى ، أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة ، وقد اتبع أسلوب العينة الطبقية العشوائية ، ويتكون مجتمع الدراسة من أكثر الفئات ارتباطاً بموضوع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في الجامعات الليبية ، وقد اتبع أسلوب العينة الطبقية العشوائيةونظراً لكبر حجم المجتمع وصعوبة الاتصال بجميع مفرداته إضافة إلى قيود الوقت والتكلفة وصعوبة استقصاء جميع مفردات المجتمع ، فقد تم الاعتماد على عينة من مجتمع الدراسة لإجراء الاختبار عليها ، ومن ثم تعميم النتائج ، اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كل من جامعة التحدي ، جامعة قاريونس ، جامعة الجبل الغربي .

2- تحليل البيانات : تم تحليل البيانات التي جمعت من خلال استمارة الاستبيان ، باستخدام أسلوب الإحصاء الوصفي ، حيث استخدمت النسب المئوية والمتوسط المرجح،كما تم إجراء اختبار (t-test) الإحصائي لاختبار فرضيات الدراسة، وتم التوصل إلى النتائج تبعا لذلك.

8.1 حـــــدود الـــدراســـــــة:

اكتفت الدراسة الميدانية بالوقوف على آراء أعضاء هيئة التدريس في كـــل مـــن جامعـــة التحدي ، قاريونس،الجبل الغربي) خلال فصل الخريف2007 – 2008،حول مدى توفر مقومـــات جودة التعليم في الجامعات الليبية ، وقد تم استثناء جامعة الفاتح والجامعات الليبية الأخرى وذلـك لاعتبارات أهمها الوقت والجهد وصعوبة الاتصال بهذه الجامعات بالإضافة إلى أن معظم أعـضاء هيئة التدريس يقومون بالتعاون مع هذه الجامعات.

9.1 تقسيمات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول.

الفصل الأول: يحتوي هذا الفصل على منهجية الدراسة، حيث تناول المقدمة، الدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، وفرضياتها، أهمية الدراسة، وأهدافها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجتمع الدراسة وأساليب جمع البيانات، ووسيلة جمع البيانات..

الفصل الثاني: تناول هذا الفصل مفهوم التعليم المحاسبي وأهدافه، والمشاكل التي يعاني منها وكذلك تحديد فجوة الاختلافات بين التعليم المحاسبي والمتطلبات المهنية، والعوامل المحددة لفجوة الاختلافات.

الفصل الثالث: تناول مفهوم الجودة من خلال توضيح مفهوم جودة الخدمات عموماً وجودة التعليم المحاسبي خصوصاً واهم المقومات الأساسية للتعليم المحاسبي المتمثلة في عضو هيئة التدريس وطلاب المحاسبة ، والمستلزمات الأساسية للعملية التعليمية والمناهج الدراسية وطرق تدريسها والى أي مدى تتوفر فيها معايير الجودة الخاصة بها وكذلك توضيح رقابة الجودة على التعليم المحاسبي .

الفصل الرابع: تناول هذا الفصل عرض وتحليل البيانات ، واختبار الفرضيات حيث تناول مجتمع وعينة الدراسة، واختبار ثبات أداة الدراسة ، وتحليل خصائص مجتمع الدراسة ، واختبار الفرضيات (الجانب العملي والذي يشتمل على جمع البيانات وكيفية تحليلها وشرح منهجية الدراسة والأسلوب الإحصائي المستخدم).

الفصل الخامس: النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات المقترحة.

الفصل الثاني

التعليم المحاسبي

المفهوم – الأهداف – المشاكل

المقـــــدمـــــة:

تعتبر مهنة المحاسبة من المهن الاجتماعية ذات الارتباط الوثيق بالقطاع الاقتصادي بكل تفرعاته من تخطيط والتنمية واستثمار وإحصاء وتحليل وتوزيع، فهي مهنة مرتبطة بالصالح العام في المجتمع ، تؤثر فيه بقدر ماتتأثر به ، لذا أصبحت مهنة المحاسبة مهنة تتبوأ مكانة بارزة في الحياة الاقتصادية المعاصرة ،وفي سبيل الوفاء باحتياجات المجتمع من قبل المحاسبة ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالتعليم المحاسبي الذي يمكن من خلاله تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد الاحتياجات المتزايدة على المحاسبة والناشئة عن التطورات المتلاحقة في الوقت الذي يواجه فيه التعليم المحاسبي صعوبات أثر انفجار ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا المتقدمة والتي جعلت التنافس العالمي الأكثر امتلاكاً لها والأكثر ارتقاء بجودة التعليم وزيادة مستوى مخرجاته حيث تكتسب مخرجات التعليم المحاسبي جودتها من خلال المؤهل والخبرة العملية التي يقدمها التعليم المحاسبي ، فان هذا الفصل يركز على دراسة مفهوم التعليم المحاسبي، ونظامه التعليمي وإبراز أهم أهدافه والمشاكل التي يعاني منها؛ وكذلك تحديد فجوة الاختلافات بين التعليم المحاسبي والمتطلبات المهنية، والعوامل المحددة لفجوة الاختلافات.

2-1 نشأة مـــــفهـــوم التعليـــــم المحـــاسبـــــي:

تعود بداية المحاسبة على مستوى التعليم الجامعي إلى بنجامين فرانكلين (Benjamlin Frank in) الذي اقترح تدريس المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي ،ووضع مقترحاً في عام 1750 ف بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بنسلفانيا ، ودرس مسك السجلات فعلاً في تلك الجامعة من قبل أستاذ في الرياضيات عام 1782 ف (الدالي، 2003، 18) .

إن التطور في التعليم المحاسبي لا يقتصر على زيادة عدد الجامعات وأعداد الطلبة فقط، وإنما يكون في البرامج المحاسبية المقدمة من خلال خبرة السنوات السابقة التي شهدت تطور المحاسبة وزيادة فاعليتها بإدخال التقنيات الحديثة فيه. وذلك لان العالم اليوم يعيش فترة انتقالية غير متكررة في تاريخ التطور الإنساني حيث تتلاحق التحولات، وتتصاعد قوى التغير في مواطن كثيرة بسرعة متناهية في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

حظي التعليم المحاسبي بمكانة بارزة في الدراسات المحاسبية العربية والأجنبية، فمنها ما يتناول مشاكل التعليم المحاسبي في الدول النامية ، ومنها ما يقيم المناهج التعليمية للتعليم المحاسبي في الجامعات وغيرها ، ويعدّ وجود النظام التعليمي المحاسبي الجيد المتكامل حجر الأساس في عملية إعداد وتطوير المحاسبين المؤهلين علمياً ومهنياً وتقنياً ، وباعتبار أن الهدف الأساسي لأي نظام تعليمي هو تقديم المعرفة المتعمقة والمهارات المتميزة للطلبة ، من خلال وجود عدة عناصر ، أهمها أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أم من حيث الخبرة ، أو توافر الكتب

والدوريات الحديثة ، وتوفر وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي للتعليم المحاسبي ، الذي كان ومازال مثالا للجدل والنقاش (بن غربية ، 1990 ، 65).

على اعتبار إن التعليم المحاسبي اكتسب أهمية زائدة في العلم نتيجة للتطورات التقنية والمعرفية المستمرة مما جعل ضرورياً إرساء أسساً علمية صحيحة للتعليم المحاسبي المعني باختيار وتبني تطبيق المكونات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية وفق احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (تنتوش،2007،9).

وإن كان التعليم المحاسبي في أمريكا كدولة متقدمة يتطلب الإصلاح والتطوير فان التعليم المحاسبي في الدول النامية ومن بينها ليبيا في اشد الحاجة إلى الإصلاح والتطوير والتحسين حتى يتمكن من مقابلة احتياجات ومتطلبات مؤسسات المجتمع بالجودة المطلوبة (الروياتي،2007،1). والتعليم المحاسبي كأحد فروع المعرفة الإنسانية بدأ في ليبيا منذ سنة1953ف وذلك بافتتاح مدرسة الإدارة العامة لتدريب موظفي الدولة في مجال المحاسبة، وفي سنة 1957ف وبالتعاون مع الأمم المتحدة فقد تم تطوير وإعادة تسمية المدرسة السابقة لتصبح معهد الخدمة العامة والذي احتوى أيضا قسماً للتدريب الإداري ولقد تعرض هذا المعهد إلى عدة تعديلات حتى أصبح الآن المعهد الوطني للإدارة ولديه برنامج "بكالوريوس محاسبة " ؛ أما التعليم المحاسبي على المستوى الجامعي فقد بدأ في سنة 1957ف بافتتاح كلية التجارة بالجامعة الليبية سابقاً (حالياً كلية الاقتصاد بجامعة قار يونس)، حيث كان قسم المحاسبة احد ثلاثة أقسام رئيسية بهذه الكلية ، ومنذ ذلك الوقت فقد تم إنشاء العديد من أقسام المحاسبة بعدد الجامعات في ليبيا وأن جميع هذه الأقسام لديها برنامج "بكالوريوس محاسبة " وبعضها لديه برنامج "ماجستير محاسبة "كما إن التعليم المحاسبي منذ بداية الثمانيات قد بدأ على مستوى المعاهد العليا حيث تم افتتاح العديد منها منذ ذلك الوقت والتي لديها برنامج دبلوم عالي في المحاسبة ، فأن التعليم المحاسبي في ليبيا يزاول على أربع مستويات وهي المتوسط والعالي على مستوى المعاهد والعالي والتخصصي على مستوى الجامعات ،وبذلك فان خريجي التعليم المحاسبي يتدرجون من مستوى كتبة حسابات إلى محاسبين والى أساتذة محاسبة في المعاهد والجامعات (الكيلاني2007،3).

أما فيما يتعلق بواقع التعليم المحاسبي في ليبيا فقد حظي هذا الواقع بإجراء عدة دراسات منها على سبيل المثال وليس الحصر ، دراسة(بن غربية 1991)التي كان عنوانها التعليم المحاسبي والتحديات التي يواجهها ، ركزت بصفة أساسية على أربع نقاط ؛ المكونات الأساسية للنظام التعليمي وهي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمنهج وتم التأكيد على نوعية وقدرة الخرجين والنقطة الأساسية الثانية هي المحاسبة ومهارات الاتصال والنقطة الأساسية الثالثة هي تكامل التعليم المحاسبي مع البحث العلمي والتنظيم المهني أما النقطة الأخيرة هي المحاسبة الإدارية والنظام

التعليمي المستحدث ، وفي هذا الشأن أكدت الدراسة على ضرورة أن تكون كافة المعلومات المحاسبية سواء المستمدة من نظام المحاسبة المالية والتي ينتجها نظام المحاسبة الإدارية متاحة لجميع مستخدمي المعلومات لان ذلك يزيد من كفاءة سوق الأوراق المالية ومن دقة التنبؤات وقد أوصت هذه الدراسة على ضرورة توسيع المناهج الحالية للتعليم المحاسبي بحيث يغطي المجالات ذات العلاقة بعملية إعداد المعلومات وتوصيلها لمستخدميها والنظر إلى التعليم المحاسبي والبحث العلمي والتنظيم المهني للمحاسبين على أساس أنها عناصر مكملة لبعضها البعض .

بينما تناولت دراسة(الكيلاني،2000) مكونات التعليم المحاسبي في ليبيا ؛ والتي أعطت صورة توضيحية حول برنامج التعليم المحاسبي في ليبيا والتي أشارت فيه إلى أن الاحتياجات التعليمية ذات العلاقة بالمحاسبة عن الأموال العامة ، والإدارة المالية مفقودة في برنامج التعليم المحاسبي في ليبيا ، علاوة على افتقار هذا البرنامج إلى مواد في الحاسب الآلي فيما عدا مادة واحدة . إما فيما يتعلق بطريقة التعليم فان غالبية التعليم المحاسبي في ليبيا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية المعتمدة على التطبيقات المكتوبة على اللوحات المثبتة (السبورات) مما يعني إن التعليم المحاسبي في ليبيا يركز على إعداد الطالب لغرض الامتحانات ، دون تنمية مهاراته على التحليل ألانتقادي والتفكير المستقل ؛أي إن نمط التعليم المحاسبي في ليبيا يغلب عليه طابع التلقين ، واعتماد الطالب على مجهود المحاضر فقط ، وتأسيساً على ذلك أوصت الدراسة بتوسيع نطاق محتويات التعليم المحاسبي ، وتعليم الطلبة بطرق أكثر مساهمة بإشراكهم في النقاش إثناء المحاضرات ، وتناول الحالات العملية المحلية وتغيير طرق التقييم .

2- 2 نظـــام التعـــليـــم المحـــاسبـــــي في ليبيا:

نظام التعليم المحاسبي هو عامل من العوامل المكونة لنظام تعليمي أعم وأشمل في الدولة التي يطبق فيها ، يتأثر النظام التعليمي ويؤثر في العوامل البيئية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة التي يطبق فيها؛عليه فان النظام التعليمي لأي دولة يجب أن يصمم لمقابلة الاحتياجات القومية لهذه الدولة . كما إن النظام التعليمي الجيد والمناسب لدولة ما قد لا يكون جيداً ولا مناسباً لدولة أخرى إذا كانت العوامل البيئية للدولتين تختلف اختلافاً جوهرياً ، حيث يتكون نظام التعليم المحاسبي من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمناهج والموارد (المكتبات ، أجهزة الحاسب الآلي ، ووسائل الإيضاح ، الموارد المادية ، الاختراعات ، ومستوى التقنية ---الخ) وفي ليبيا أثر نظام التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة قار يونس من خلال المواد والمناهج التي تدرس بقسم المحاسبة وأنظمة التدريس والتقييم وأعضاء هيئة التدريس بهذه الكلية تأثيراً جوهرياً بالغاً في نظام التعليم المحاسبي في ليبيا بصورة عامة ، وفي الجامعات الليبية بصورة خاصة.

وعليه فيقوم الآن نظام التعليم المحاسبي في ليبيا بالاعتماد على دراسة نظام التعليم المحاسبي القديم والجديد بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة قار يونس ،حيث يكمن الفرق بين النظامين في كون النظام القديم بريطانياً والجديد أمريكيا،والدراسة التفصيلية للعناصر الرئيسة للنظامين (المناهج، المراجع، أنظمة التدريس، والتقييم، وأعضاء هيئة التدريس) وسيتم توضيحها في الأتي:

2-2-1 نظام التعليم المحاسبي القديم (1957- 1976):

أثرت المملكة المتحدة في نظام التعليم المحاسبي القديم .حيث يتطلب نظام الدراسة بقسم المحاسبة أربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس ، الدراسة عامة لجميع الأقسام(المحاسبة،الاقتصاد إدارة الإعمال،والإحصاء) خلال السنتين الأولى والثانية،بينما تختلف من قسم لآخر مع بداية التخصص بالسنتين الثالثة والرابعة.عدد المواد المقررة على طلبة قسم المحاسبة (32) مادة (متضمنة مشروع البحث)،من بينها (12) مادة من مواد قسم المحاسبة الصرفة،(6) مواد من قسم الاقتصاد،(3) مواد من قسم الإدارة،(11) مادة موزعة بين الإحصاء،التحليل الرياضي،القانون، اللغة الانجليزية والجغرافيا ،ويبين البرنامج السابق أن (40%) من إجمالي المواد التي يتم دراستها بقسم المحاسبة تقريباً من إجمالي الساعات هي مواد محاسبية ، هذه النسبة تعد مرتفعة جداً مقارنة بالنسبة المقترحة من قبل اتحاد المحاسبين الأمريكي (27%) وقد تبين أن الأهمية العظمى لمكونات برنامج قسم المحاسبة (66% تقريباً) قد أعطيت لمواضيع المحاسبة المالية الخاصة بإعداد ومراجعة القوائم المالية في المقابل فان الأهمية المحدودة قد أعطيت لكل من محاسبة التكاليف (8.5% تقريباً) والمحاسبة الإدارية والمحاسبة الحكومية (5.8% لكل منهما تقريبا). أضف إلى ذلك أن المحاسبة الحكومية ومواد الاقتصاد الكلي والجزئي لم تدخل في برنامج قسم المحاسبة إلا منذ عام 1975،ويتم تقييم الطالب (الطالبة) وفقاً لمجموع الدرجات التي يتحصل (تتحصل) عليها في كل مادة * الكتب الجامعية في غالبتها كانت إما كتباً بريطانية أو كتباً عربية ترجمت بواسطة أكاديميين متخرجين في غالبتهم من جامعات بريطانية ؛ كما إن أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة كانوا يشيرون إلى مراجع بريطانية عند إعدادهم لمحتويات المواد التي يقومون بتدريسها بالكلية أو عند إلقائهم لمحاضراتهم وأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والتجارة أيضا كانوا في غالبيتهم مصريين متخرجين من جامعات بريطانية ونسبة قليلة منهم كانوا ينتمون لجنسيات بريطانية أو أمريكية أو كندية(دليل الجامعة الليبية، 1973، 90)

---

* لكي ينجح الطالب (الطالبة) في أي مادة فانه يجب أن يحصل (تحصل) على درجة (50%). هذا ويتم تقييم الطالب (الطالبة) خلال برنامج الدراسة على أساس: ممتاز(85-100%)، جيد جداً (75-84%)، جيد(65-74%)، مقبول (50-64%)، ضعيف((35-49%)، أو ضعيف جداً (اقل من 35%) (دليل الجامعة الليبية، 1972، ص 180).(نقلا عن بكار 2007 6) .

2- 2-2 نظام التعليم المحاسبي الجديد:

منذ بداية العام الدراسي (76-1977) تبنت كلية الاقتصاد نظام التعليم المحاسبي الأمريكي (النظام الجديد) كبديل لنظام التعليم المحاسبي البريطاني (النظام القديم) ؛ تختلف عناصر التعليم المحاسبي للنظام الجديد عن النظام القديم من حيث أسلوب الدراسة – المناهج – طرق التقييم – أعضاء هيئة التدريس والنظام الإداري (دليل جامعة قار يونس 1982، 148).

يعتمد نظام التعليم المحاسبي الجديد على نظام الفصول الدراسية والساعات المكتسبة ؛ ووفقاً لهذا النظام تقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين هما (فصل الخريف والربيع) ؛ ومدة الدراسة والامتحانات بكل فصل (16) أسبوعا ؛ كما إن مدة الدراسة لكل طالب (طالبة) تتراوح بين ثمانية فصول دراسية كحد ادني وعشرة فصول دراسية كحد أقصى ؛ الحد الأدنى لعدد الساعات الدراسية لكل طالب (طالبة) (12) ساعة أسبوعيا خلال الفصل الدراسي ، باستثناء الفصل الدراسي الأخير ،كما أن نسبة الحضور لكل طالب (طالبة) يجب أن لا يقل (تقل) عن (75%) من الساعات الدراسية المقررة لكل مادة . كما يجب على الطالب (الطالبة) أن يجتاز (تجتاز) ما لا يقل عن (123) ساعة وبمعدل عام لا يقل عن (2.0) للحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة ؛ يتم تقييم الطالب (الطالبة) في نهاية كل فصل دراسي بضرب عدد الساعات الدراسية لكل مادة في عدد النقاط المتحصل (المتحصل) عليها في تلك المادة ، ثم تقسم مجموع نواتج كل المواد على العدد الكلي للساعات الدراسية للطالب (للطالبة) في ذلك الفصل ؛ هذا ويتم تقييم الطالب (الطالبة) على أساس الدرجات المتحصل (المتحصلة) عليها . ويتيح النظام الجديد للطالب (الطالبة) قائمة عريضة ومتنوعة من المواد المحاسبية وغير المحاسبية للاختيار من بينها ؛ محتويات هذه المواد ، باستثناء بعض المواضيع ذات العلاقة بليبيا كالمحاسبة الضريبية ، ومحاسبة النفط والغاز أخذت مباشرة من مواد مشابهة تدرس في الجامعات الأمريكية ؛ يتكون المنهج الدراسي لجميع المواد المعروضة من (152) ساعة من بينها (107 ساعة) أو (70% تقريباً) مواد إلزامية محاسبية وغير محاسبية أيضا ؛ هذا ويجب أن يختار كل طالب (طالبة) على الأقل (13) ساعة من المواد الاختيارية قبل التخرج (دليل جامعة قار يونس ، 85-1986 ، 132،167).

منذ بداية السبعينات فان معظم أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد كانوا ليبيين متخرجين من جامعات أمريكية ؛ كما أن معظم الكتب الجامعية التي تستخدم من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء كانت إما كتباً أمريكية أو كتباً عربية مترجمة من كتب أمريكية أو مكتوبة بواسطة أكاديميين عرب تخرجوا من جامعات أمريكية وتبين أن برنامج المحاسبة وفقاً للنظام الجديد

إن (80%) من مواد قسم المحاسبة ترتبط بإعداد وتحليل ومراجعة القوائم المالية ؛ النسبة المتبقية خصصت لمحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية (15%) والمحاسبة الحكومية (5%) ؛ كما إن

المحاسبة الحكومية في البرنامج الجديد مادة اختيارية ، بمعنى إن بعض طلبة قسم المحاسبة قد يتخرجون دون دراستها أما بالنسبة للمواد غير المحاسبية فقد اعتبرت مادة الاقتصاد الجزئي من المواد الإلزامية ومواد الاقتصاد الكلي والتنمية الاقتصادية والمالية العامة من المواد الاختيارية ؛ بذلك يكون النظام الجديد قد ركز على المواد المحاسبية وغير المحاسبية التي تخدم القطاع الخاص شانه في ذلك شان النظام القديم(بكار ،2007 ، 8)

2- 3 أهداف التعليم المحاسبي:

يهدف التعليم المحاسبي إلى إعداد الطلبة لشغل الوظائف المحاسبية والمجالات المتعلقة بها ولإعدادهم ليعالجوا بكفاءة تلك المشاكل التي ستواجههم كمحاسبين.

أي إن أهداف التعليم المحاسبي ينبغي أن تكون واضحة ومحددة بحيث يكون برنامج التعليم المحاسبي قادراً على تأهيل الطلاب وإمدادهم بأنواع المعرفة والمهارات المطلوبة وإكسابهم القدرة على التقييم واستخلاص المؤشرات وتوصيل المعلومات.

ومن هنا فان أهداف التعليم المحاسبي تتمثل في: (موسى، الماقوري ،2007، 4) .

1- إثراء المعرفة المحاسبية وتنميتها

2- تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً عن طريق تقديم كوادر محاسبية مؤهلة وقادرة على تقديم المعلومات الملائمة والتي تساعد في اتخاذ القرار الملائم.

3- إعداد باحثين قادرين على مواجهة المشاكل العملية وطرحها وعلاجها .

4- إعداد الكفاءات القادرة على التكيف مع الواقع العملي .

5- إعداد الطلاب للنجاح في الإعمال والوظائف المهنية .

6- تنمية وعي الطلاب بواجباتهم ومسئولياتهم كمواطنين .

2 – 4 المشاكل التي يعاني منها التعليم المحاسبي :

أوضحت العديد من الدراسات أن التعليم المحاسبي يعاني من عدة مشاكل.

1- تركز بعض الدراسات المحاسبية على الإجراءات المحاسبية والجوانب الوصفية وليست التحليلية (موسى و الماقوري ، 2007 ،8) وذلك لان مناهج التعليم المحاسبي تفتقر إلى المداخل التحليلية والانتقادية وهذا ما يؤثر بشكل واضح في المهارات المهنية للخريجين عند التعامل مع المشاكل العملية لدى ممارسة المهنة (الفضل ، 2005 ، 41).

2- إن مساهمة الهيئات المشرفة على تطوير مهنة المحاسبة محدودة ، وما تقدمه للجهات المختصة بتطوير التعليم المحاسبي يقتصر على التوصيات (موسى والماقوري،2007 ،8).

3- وجود فجوة واضحة بين متطلبات العمل للمهن المحاسبية ومخرجات التعليم المحاسبي وخصوصاً في بيئات عمل تزداد تعقيداً وتتسع في حجم التحديات تأتي في مقدمتها العولمة واستخدام الانترنيت (الفضل، 40،2005) .

4- لا تزال الأساليب المستخدمة في التدريس المحاسبي الجامعي تعتمد على النمط الكمي وليس النوعي،ولا يزال الربط العملي بين قائمة الدرس وورشة العمل محدوداً (موسى و الماقوري،8،2007).

5- وجود ضعف واضح في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي بتوفير العديد من المهارات المهنية من أهمها التفكير المنطقي والتكيف والاتصال والإبداع فضلا عن الجوانب السلوكية والأخلاقية (الفضل، 2005، 41).

6- إن استخدام أساليب المعرفة الحديثة (كاستخدام الحاسبات الالكترونية) والأساليب الإحصائية ووسائل الاتصال الحديثة وعلم النفس والعلوم السلوكية والقانون ومازالت محدودة (موسى، الماقوري،2007، 9).

2 – 5 فجوة الاختلافات بين التعليم المحاسبي والمتطلبات المهنية :

إن استخدام تعبير الفجوة يرجع إلى سبب اختلاف جودة الأداء المهني ومستواه عن المتوقع، ويرجع استخدام هذا المصطلح إلى وجود الفجوة في المراجعة حيث عرفت:

بأنها التباين بين واجبات المهني التي تحددها القوانين المختلفة للمنظمات المهنية، وتلك التي يتصورها مستخدمو القوائم المالية

كما تعرف بأنها : الفجوة بين ما يتوقعه المجتمع من المراجعين وبين ما يستطيع المراجعون تحقيقه بشكل معقول .

ولدراسة الاختلاف بين مخرجات التعليم المحاسبي والمتطلبات المهنية يمكن تعريف فجوة الاختلافات بينهما على أنها:

التباين بين المعارف والمهارات لخريجي الجامعات المحاسبية وبين ما تتطلبه المهنة من الخريج من مهارات وقدرات وكفاءات أو هي التباين بين ما يتوقعه المجتمع ويحتاجه من خريج المحاسبة وبين ما يستطيع الخريج تحقيقه بشكل معقول(موسى،الماقوري،2007، 9).

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع تطوير مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي والتي بدورها سعت إلى ملائمة خريجي أقسام المحاسبة مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.

ففي دراسة قام بها (وائل الراشد،1998)تهدف إلى التعرف على دور المؤسسة التعليمية في بناء المهارات المنشودة لخريجي أقسام المحاسبة وعلى مدى الارتباط بين التنمية المهنية من جانب والحداثة من جانب آخر ، وقد أكدت الدراسة على نتائج لا تدل بتفاؤل المشاركين للدور الحالي الذي تقوم به المؤسسات التعليمية (الراشد، 1998، 21) .

كما أكدت دراسة (الكيلاني ،1999)أن القصور في المناهج التعليمية وطرق التدريس المحاسبي المتبعة لاتفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا (الكيلاني، 1999، 13)

وأوضحت إحدى الدراسات بعض أوجه قصور التعليم المحاسبي من خلال دراسة واقع التعليم المحاسبي في ليبيا لغرض تطويره ، وتوصلت إلى نتيجة مفادها وجود علاقة بين المناهج التعليمية للتعليم المحاسبي وأعضاء هيئة التدريس والإدارات التعليمية للتعليم المحاسبي وبين كفاءة أداء الطلبة والخريجين (الدالي ،2003، 57) .

وبالتالي يمكن القول بان هناك اختلاف بين التعليم المحاسبي ومتطلبات واحتياجات سوق العمل وان برنامج التعليم المحاسبي لا يلبي متطلبات مهنة المحاسبة ، وان هناك اختلاف بين ما يدرسه الطلاب في الجامعات وبين متطلبات المهنة (الواقع العملي) الأمر الذي أدى إلى حدوث فجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل .

وبذلك يمكن القول بان الأمر يتطلب دراسة أسباب الفجوة من خلال دراسة برنامج التعليم المحاسبي والمشاكل التي تواجهه.

2 – 6 العوامل المحددة لفجوة الاختلافات :

عادة ما تعود أسباب الفجوة لقصور تام أو جزئي في إعداد البرنامج التعليمي للمحاسبة وقد حددت إحدى الدراسات العوامل المحددة لفجوة الاختلافات والمتعلقة ببرنامج التعليم المحاسبي في التالي : (موسى،الماقوري، 2007، 11) .

1- التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس.

2 – مدى توافر الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات .

3 – مدى توافر تدريب عملي للطلاب على الجوانب التي يتم تدريسها في الواقع النظري.

4 – مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج العلمية التي تدرس للطلاب .

5 – أساليب التدريس الحالية.

1- التـــأهـــــيل العـــلمي لعضو هيئة التدريـــس :

يقصد بالتأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس القدر من التعلم النظري الذي يحصل (عضو هيئة التدريس) عليه في مجال من مجالات العلم والذي يجعله قادراً على القيام بعمله على أكمل وجه؛فعضو هيئة التدريس يمثل احد الدعامات الأساسية التي يعتمد عليها في العملية التعليمية إذ إن أي قصور في إمكانياته وقدراته وأدائه يشكل خطراً ينعكس على المستوى العام للتعليم ومن هنا كان على الجامعات الأخذ بعين الاعتبار استقطاب أعضاء هيئة تدريس أكفاء متميزين وتعيينهم ؛ كما تعمل على زيادة كفاءتهم وخبراتهم من خلال الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية لضمان الوصول إلى أعلى مستوى علمي والوقوف على الجديد من العلم ؛كما إن الدعم المادي والمعنوي لعضو هيئة التدريس يزيد من كفاءة وفعالية عمله إذ أن الثبات الوظيفي والاستقرار وتشجيع البحث العلمي يكرس الجهود العلمية لأعضاء هيئة التدريس للبحث عن المزيد وإثراء البحوث بما يساعد على حل المشاكل الموجودة في البيئة المحاسبية .

2 – مـــدى تـــوفـــر الوســـائل التـــعليـــمية الحـــديثـــــة بالجامعات :

إن اعتماد عضو هيئة التدريس على الطرق التقليدية من المحاضرة والإلقاء واستخدام السبورة يجعل قاعة الدرس في وضع يسود فيه الملل والكسل مما يجعل الطلاب أقل قدرة على استيعاب المعلومات؛الأمر الذي دفع العديد من الدول إلى محاولة عرض المعلومات باستخدام طرق عرض جديدة بدل من الوسائل التقليدية، كاستخدام عرض **DATA SHOW** لعرض المحاضرة والتي تثير انتباه الطلاب وتضفي نوع من النشاط في حلقة الدرس؛وإن تجاهل الجامعات لاستحداث الوسائل التعليمية الحديثة داخلها يجعل نسبة الاستفادة من حلقات الدرس ضئيلة إن لم تكن معدومة وبالتالي ينبغي الأخذ بعين الاعتبار الوسائل الحديثة والتي تهدف إلى توصيل المنفعة العلمية للطلاب

3- مدى تـــوافـــر التدريب العملي للطلاب على الجوانـــب التي يتم تـــدريسها في الواقع النظـــري:

تحتاج الجوانب النظرية التي يدرسها الطالب إلى ضرورة تطبيقها في الواقع العملي، فالدراسة النظرية وحدها غير كافية لتخريج كفاءات تتعامل مع متغيرات الواقع العملي؛فالطالب الذي درس المفاهيم والمبادئ العلمية يحتاج لتطبيق عملي لهذه المفاهيم والمبادئ ليتم الربط بين ما درسه نظرياً وما طبقه على ارض الواقع والذي يمكنه من تكوين خلفية وطريقة للتعامل مع المشاكل التي تصادفه وإيجاد حلول لها من خلال ما درسه في الجانب النظري وفي ظل غياب التدريب العملي يصبح ما تعلمه الطالب من مفاهيم ومبادئ وأساليب تساعده على تجاوز

امتحان المادة العلمية فقط ؛ وتتطفئ هذه المعلومات بمرور السنوات نتيجة النسيان أو نتيجة اختلاف تطبيقها في الواقع العملي .

4 – مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج العلمية التي تدرس للطلاب :

إن ارتباط مناهج التعليم المحاسبي بالبيئة المحيطة وكذلك بثقافة المجتمع له أثر على تحقيق أهداف التعليم المحاسبي وتخريج الكوادر اللازمة للتعامل مع محيط العمل الخارجي ومواجهة التغيرات المستجدة؛ فإن تحديث المناهج العلمية بما يتماشى ومعطيات العصر يساعد على تحقيق أعلى كفاءة للخريجين، ، وبالتالي يمكنهم الانخراط في بيئة العمل والدخول في مجالات المنافسة المختلفة؛إلا أن الواقع الحالي للدول النامية يشير إلى البطء وعدم مسايرة التطورات الهائلة في نظم الصناعة ، فعلى سبيل المثال نجد بعض مناهجنا لا تزال تدرس طرق قياس تكاليف المخزون وتكاليف المناولة ، في حين نجد النظم الحديثة للصناعة بالدول المتقدمة استطاعت إلى حد كبير الاستغناء عن هذه التكاليف أو تخفيضها إلى اقل حد ممكن ، وذلك لسرعة انتقال المنتج دون مخزون وهو ما يسمى الإنتاج عند البيع في وقت الحاجة(**Just-in-Time (JIT)** .

5– أساليب التدريس الحالية:

إن أسلوب التدريس الحالي في ظل الأعداد الكبيرة للطلاب ، وتلقين المعلومات وكذلك في ظل عدم توفر وسائل التعليم الحديثة لكافة الطلاب مثل استخدام الحاسبات الآلية أو الحالات العلمية التي تتطلب مناقشة ؛ له دور كبير في التأثير على مستوى كفاءة الخريج ومقدرته على مسايرة الأساليب الحديثة المطبقة في كثير من الشركات الكبيرة ،وهذا بدوره يؤثر على كفاءة الأداء الوظيفي لهم ،وحتى ينسجم أسلوب التدريس الجامعي مع التطورات التكنولوجية الحديثة ينبغي أن يعتمد هذا الأسلوب على تشجيع الطلاب ودفعهم للبحث على العلم والمعرفة بدلاً من التلقين، ولن يتم عقد ندوات للمناقشة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع التركيز على الحالات العملية.

أي أن مهمة تطوير أساليب التعليم المحاسبي تقع على عاتق الأكاديميين وعلى ذلك فأنه يمكن حصر العوامل المؤثرة على فجوة الاختلافات في التالي:

1 – قدم العديد من المقررات المتخصصة والعامة التي يدرسها طالب المحاسبة مما لا يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي.

2 – ميول أغلب المقررات إلى الجوانب النظرية والفصل بين الجانب النظري والتطبيقي ، مما خلق عجزا لدى الخريج عن التعامل مع النواحي العملية .

3 – عدم ارتباط البحث الأكاديمي بمشكلات التطبيق العملي وضعف العلاقة بين الأكاديميين والمهنيين من الممارسين للمهنة.

4 – اقتصار أغلب طرق التدريس على التلقين ، حيث يتلقى الطالب المعلومات والحقائق عن طريق المحاضرات .

5 – عدم توفير تدريبات عملية للطلاب على تطبيق المفاهيم والمبادئ على ارض الواقع.

6 – عدم الاهتمام بالمبادئ الأخلاقية للمحاسب في برامج التعليم المحاسبي.

2– 7 الخلاصة:

خلاصة هذا الفصل انه هدف إلى دراسة مفهوم التعليم المحاسبي وأهدافه ، كما تمّ توضيح نشأة العلوم المحاسبية،وكذلك تناول نظام التعليم المحاسبي والمشاكل التي يعاني منها التعليم المحاسبي ، وأخيرا تناول فجوة الاختلافات بين التعليم المحاسبي والمتطلبات المهنية والعوامل المحددة لفجوة الاختلافات ، وسيتم في الفصل التالي ، تناول مفهوم جودة الخدمات وجودة التعليم المحاسبي بالإضافة إلى عناصر جودة التعليم المحاسبي.

الفصل الثالث

الجودة في التعليم المحاسبي

مفهومها وعناصرها

المقدمة:

تناول الفصل السابق مفهوم التعليم المحاسبي وأهدافه، والمشاكل التي يعاني منها وتبين من هذا المفهوم وجود علاقة وثيقة ومتبادلة بينه وبين مهنة المحاسبة،كما أن جودتها تعتمد على جودة التعليم المحاسبي ، لذلك فان التعليم المحاسبي يعدّ في غاية الأهمية ، لان مخرجاته تثري مهنة المحاسبة بالمحاسبين المتميزين،ونظراً لما تواجهه مهنة المحاسبة في الوقت الحاضر من ضغوطات كبيرة وملحة ،وإعادة نظر سريعة في مجال التعليم المحاسبي وسد الفجوة بين الجانبين النظري والعملي لدى طلبة المحاسبة،فإنها ملزمة بمواكبة هذه التطورات والتفاعل معها بشكل سريع،إذ تبين أن الجودة بمفهومها الشامل الكلي Total Quality هي احد المفاتيح الهامة للنجاح في تنفيذ أي إستراتيجية تتبناها أي منظمة، وسرعان ما امتد مفهوم الجودة واتسع بحيث لم يعدّ يقتصر على عملية إنتاج السلع، ولكن يشمل أيضاً عملية تقديم الخدمات،ومع تزايد الاهتمام لتعليم محاسب يستطيع مواجهة التطورات السريعة،قد برزت قضية جودة التعليم المحاسبي،فان هذا الفصل يتناول جودة التعليم المحاسبي ،من خلال توضيح مفهوم جودة التعليم المحاسبي واهم عناصرها الأساسية .

3-1 مفهوم جودة الخدمات وجودة التعليم المحاسبي:

لقد أصبح الاهتمام بالجودة ظاهرة عالمية وأصبحت الجودة هي الوظيفة الأولى لأية منظمة وفلسفة إدارية لتمكنها من الحصول على ميزة تنافسية تمكنها من البقاء والاستمرار في ظل المتغيرات البيئية المتلاحقة(المحياوي،2006،23).لذا فإن هذا الجزء يوضح مفهوم الجودة، وجودة الخدمة.

3-1 -1 مفهوم الجودة Quality Concept

يحظى موضوع الجودة الآن باهتمام متزايد في كل المنظمات وفي كافة أنحاء العالم المتقدم والنامي فيها على السواء ،بعد إن تنبهت هذه المنظمات إلى أهمية تطوير وتحسين الجودة كمدخل أساسي لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية ، والتي بدأت في مواجهتها خاصة بعد ظهور التكتلات المتلاحقة ، والاتجاه نحو العولمة (يسري، 2002، 396) .

وكتوجه أساسي نمت الجودة في القطاع الصناعي في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية ، ثم نشأ مفهوم جودة الخدمات في مجال تسويق الخدمات التي تقدمها المؤسسات الخدمية وكان وراء ذلك زيادة حدة التنافس بين المؤسسات الخدمية مما حدا بالقائمين على هذه المؤسسات بدراسة واقع الخدمات المقدمة مقارنة بتوقعات الزبائن سعياً في كسب رضاهم عن تلك الخدمات ولا سيما أن جودة الخدمة تمثل العامل الرئيسي في عملية اتخاذ القرار لدى الزبون لها (الحدابي و عكاشة ،2007، 12) .

ومع إن جميع الناس يتفقون على الاهتمام بجودة الخدمات والمنتجات إلا انه لا يوجد اتفاق على تعريف الجودة فهي مثل "الحرية " و"العدل "مفهوم يصعب تحديده تماماً-كما انه لا يوجد اتفاق على كيفية قياسها ، وسبب ذلك هو أن الجودة لا توجد بمعزل عن سياق استعمالها ، والإحكام حولها تختلف حسب منظور الشخص الذي يطلب منه الحكم عليها وحسب الغرض من إصدار الحكم . هذا فضلا عن إن للجودة مركبات كثيرة تكوّن مستواها ودرجة تميزها ؛ ومع ذلك فلا بد من تحديد مفهوم الجودة ، إذ بدون ذلك يصعب الحصول عليها أو تقييمها(الجلبي وآخرون ، 2007، 280)

فقد عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بان أصلها "جود" والجيد نقيض الردىء وجاد الشيء جودة، أي صار جيداً وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل (ابن منظور، 1984، 72).

أن كلمة الجودة تعني لأغلب الناس (النوعية العالية) ، فكلما كانت أفضل ظهرت بشكل أحسن وأعطت نتائج مثلى أكثر ، وبناءً عليه ، فقد تعددت وتباينت التعريفات التي أوردها الباحثون والمهتمون بموضوع الجودة .

حيث عرفت الجودة بأنها " صفة أو درجة تميز في شيء ما وتعني درجة امتياز لنوعية معينة من المنتج (المحياوي،2007 ،140)).

والجودة حسب رأي فيشر (Fisher) تعبر عن درجة التألق والتميز وكون الأداء ممتاز وكون خصائص المنتوج ممتازة عند مقارنتها مع المعايير الموضوعة من منظور المنظمة أو من منظور الزبون ويعرفها آخر بأنها " قدرة المنتوج المطلوب تقديمه للزبون لإشباع متطلباته ورغباته (المحياوي ،2006 ،24) .

ولإغراض الدراسة فان الجودة تعني التحسين المستمر في عملية تقديم الخدمة للطلبة في مؤسسات التعليم الجامعي ؛ بما يؤدي إلى تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم وصولاً إلى تحقيق أهدافها التعليمية في تزويد المجتمع بخريجين ذوي جودة عالية (المحياوي ،2007 ، 141).

وبذلك فان الجودة لا تعني إتقان تصنيع المنتج طبقاً للمواصفات الموضوعة فحسب ، وإنما تتسع لتشمل سعي المنشآت الدائم لتصميم وتطوير منتجات تلبي رغبات واحتياجات العملاء ، ذلك انه ليس من المنطقي في ظل البيئة التنافسية السائدة حالياً "لن تركن المنشات طويلاً " إلى وجود طلب مستقر ومتزايد على ما تقدمه من منتجات ، فعمر أي منتج أو حدة بقائه في السوق يرتبط بظهور منتجات جديدة ذات تصميمات وخصائص أفضل ، وعليه فان مقدرة المنشات على المنافسة تكون مرهونة بمقدراتها على إعادة تصميم منتجاتها وتقديم إشكال جديدة ومتطورة للسوق ؛ وإذا كان الصانع يهتم بجودة منتجاته لكي يتمكن من المنافسة والحصول على نسبة جيدة من سوق

السلعة ، فان الطبيب والمحامي والمحاسب والأستاذ الجامعي أو مؤسساتهم يهتمون بجودة الخدمات التي يقدمونها ، وان كان الصانع يفكر في مقابلة احتياجات مستهلكي منتجاته فقط ، والطبيب يهتم بمتطلبات واحتياجات مرضاه فقط ، والمحامي يهتم باحتياجات موكليه فقط ، فان الأستاذ الجامعي (أو المؤسسات التعليمية الجامعية) يهتم بدرجة أساسية باحتياجات المجتمع بأكمله فالأستاذ الجامعي في مجال المحاسبة يهتم بضرورة تزويد طلاب المحاسبة بالمعارف المحاسبية بالشكل الذي يرفع من مستوى تحصيلهم العلمي ويخدم احتياجات المجتمع في كل جوانب المحاسبة المختلفة (الروباتي ،2007 ، 4) .

3 -1 – 2 مفهوم جودة الخدمات Services Quality

بالرغم من بعض أوجه التشابه في مفهوم الجودة بين السلع والخدمات ؛ إلا انه لا يمكن إغفال مجموعة من الخصائص التي تميز إنتاج أو تقديم الخدمات عن عملية إنتاج السلع وهي :

1- إنتاج الخدمات يتم في شكل تعاون بين مقدم الخدمة والمستفيد منها – Process co Productionفي الزمان والمكان.

2- إنتاج وتقديم الخدمات يظهر فيها بشكل واضح دور الموارد البشرية في تقديم الخدمة.

3- تقديم الخدمات يتم في شكل نموذج يتميز بكثافة عالية للعنصر البشري .

4- الخدمات لا يمكن تخزينها مثل السلع التي تنتج وتخزن قبل تقديمها للعميل ، ولكن الخدمات تقدم مباشرةً للعميل من منتج الخدمة دون أي فواصل بينها من حيث المكان والزمان وقد انعكست تلك الخصائص على وجهة النظر التي يمكن تبنيها عند تحديد مفهوم جودة الخدمة ، فهناك من يرى إن الجودة تعني أن يتوافر في الخدمة كافة خصائص الاعتماد والوثوق Reliability والتي تعني إن تلبى الخدمة بشكل مستمر كافة احتياجات ومتطلبات العميل(parasuraman ,A ,Berryl .l & zeithami v,.1991mp335)

كما يرى الباحثان ستيوارت و والش (Stewart & Walsh, p 1989) .

أن مفهوم جودة الخدمات ينعكس من خلال إدراك العميل لجودة الخدمة المقدمة له ودرجة مطابقتها لتوقعاته ، فإذا ما حصل العميل على الخدمة وكان ما قدم إليه ادني مما كان يتوقعه فقد اهتمامه بها،وإذا كان ما قدم إليه متفق مع توقعاته أو تفوق عليها فانه سوف يقبل على تكرار التعامل مع المنظمة مقدمة هذه الخدمة (يسري ، 2002 ، 397) .

كما إن جودة الخدمة تمثل الميزة التنافسية التي تولد الحديث الايجابي عن المؤسسة والتي بـــدورها تعكس ولاء الزبون ، وبالرغم من الاهتمام المتزايد في الدراسات العالمية حول جودة الخدمة للسلع

والخدمات في المجالات المختلفة إلا أن جودة الخدمة في التعليم لم تعط الاهتمام الكافي ومن المبادئ الرئيسية في مجال الجودة التركيز على الزبون والمفهوم المتداول حالياً في مجال الإدارة هم المستفيدين Stakeholders،والمستفيدون في التعليم هم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريون وأولياء الأمور والملاك والمؤسسات المسئولة عن التعليم والموظفون والمجتمع بشكل عام،إلا إن الطلاب يمثلون الطبقة المستفيدة أو الزبائن الرئيسين في الجامعة ؛وعليه يمكن النظر إلى جودة التعليم الجامعي على أنها تصورات الطلاب كمستفيدين رئيسيين عن مستوى أداء الخدمات الجامعية مقارنة بما يتوقعونه(الحدابي وعكاشة ، 2007 ، 17) .

ويعرفها (رودس (1992 ، Rhodes) على أنها عملية إستراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسين المستمر للمنظمة؛إن تعريف رودس يمثل إطارا مرجعياً لتطبيق نموذج الجودة الشاملة في التربية فالمدخلات هم (الطلبة) والعمليات (ما يدور في داخل المؤسسة التعليمية) والمخرجات الطلبة المتخرجون (رياض ، 2007 ، 13) .

ويرى باحث آخر إن جودة التعليم " مجموع خصائص ومميزات النظام التعليمي ومقدراته على تقديم منتج تعليمي مميز يلبي ويحقق الاحتياجات الأنية والمستقبلية والتطلعات الإستراتيجية للمستفيد من الخدمة (الطالب ، وسوق العمل والمجتمع) " (عجال،2004، 7).

ويعرف (Cheng ، 1995) جودة التعليم بأنها " مجموعة من البنود من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم التي تلبي التطلعات الإستراتيجية للجمهور الداخلي والخارجي (الجلبي،2007، 281) .

وكذلك تعني الجودة في مجال التعليم الحكم على مستوى تحقيق الأهداف وقيمة هذا الانجاز ، ويرتبط هذا الحكم بالأنشطة أو المخرجات التي تتسم ببعض الملامح أو الخصائص في ضوء بعض المعايير والأهداف المتفق عليها (فريوان،2007 ، 249) .

ويرى "دونا لد كرامب" إن العنصر الرئيسي في تعريف الجودة يكمن في خدمة العملاء (الطلبة) فالجودة لا تشتق من حجم المنح والميزانيات ومعدلات أعضاء هيئة التدريس للطلاب وعدد المجلدات في المكتبة وروعة الأبنية والمرافق في الجامعة فحسب ، بل من الاهتمام بخدمة حاجات العملاء (الطلبة) سواء كانوا من داخلها أو من خارجها في المجتمع المحيط بها.

ولقد ارتبط المفهوم التقليدي لجودة التعليم الجامعي بعمليات الفحص والرفض والتركيز على الاختبارات النهائية دون مراجعة القدرات والمهارات الإدراكية والحركية والمنطقية والتحليلية

والسلوكية ؛ فجودة التعليم تعني مقدرة مجموعة خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب ، سوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية (المنتفعة) ؛ إننا نعرف جيداً إن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من اجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعاً لبلوغه (الحولي،2004، 6) .

3 -1 – 3 جودة التعليم المحاسبي:

باعتبار أن التعليم المحاسبي هو خدمة تقدمها مؤسسات التعليم المحاسبي لطلابها ، فإن جودة التعليم المحاسبي تعني قدرة خدمة التعليم المحاسبي على مقابلة احتياجات طالب التعليم المحاسبي ، بالإضافة إلى ضرورة توافر خاصية الاعتماد والوثوق Reliability والتي تتطلب أن تستمر خدمة التعليم المحاسبي على تلبية احتياجات طالب التعليم المحاسبي بشكل مستمر ؛ في الوقت الذي لا تحدد احتياجات طالب التعليم المحاسبي فقط من وجهة نظر الطالب وإنما تحدد تلك الاحتياجات أيضا بناء على المواصفات والاحتياجات التي يطلبها المجتمع بمؤسساته وشركاته من مواصفات لخريج المحاسبة الذي يتم تعليمه ؛ كما يمكن النظر لمفهوم جودة التعليم المحاسبي من خلال وجهة نظر إدارة الجودة الشاملة التي تجمع بين كل من وجهة نظر جودة المخرجات Outputs وجودة العملية Process التي يتم من خلالها تقديم خدمة التعليم المحاسبي مع ما يتطلبه ذلك من التركيز على الأنشطة التالية لجودة التعليم المحاسبي(عبدا لكريم، 2007، 10 ،11) .

1- إدارة الموارد البشرية: والتي تتطلب من مؤسسة التعليم المحاسبي أن يتم اختيار القائمين بتقديم الخدمة ممن يلتزمون بالجودة كفلسفة وأسلوب عمل.

2 – التركيز على العميل: وهذا النشاط يتطلب إن تضع مؤسسة التعليم المحاسبي نصب عينها احتياجات خريج المحاسبة، والتي تحدد من وجهة نظر المجتمع ومختلف مؤسساته التي تحتاج لخدمات المحاسبين.

3 – التركيز على العملية التعليمية التي من خلالها يتم تقديم خدمة التعليم المحاسبي: وتشمل هذه المرحلة مجموعة من العوامل بخلاف الموارد البشرية مثل المناهج والمقررات وطرق التدريس، وكذلك تسهيلات وتكنولوجيا العملية التعليمية.

4 – تحقيق رضا العميل: الذي يعني تخريج طالب بمستوى يحقق طموحات الطالب في المعرفة ويجعله مقبولاً وليس مرفوضاً في سوق العمل.

5 – تحقيق نتائج جيدة للمؤسسة التعليمية : بمعنى أن تحقق المؤسسة التعليمية فائضا من الإيرادات يمكن أن يعتمد عليه في مقابلة الاحتياجات المالية الحالية للمؤسسة ، ولتغطية التكاليف الجارية وتكاليف الاستثمارات الجديدة في المؤسسة التعليمية ؛ ومن المعروف إن المؤسسات التعليمية من المؤسسات التي تخضع بشكل كبير لظاهرة الرفع التشغيلي ، حيث إن اغلب تكاليف المؤسسة التعليمية هي تكاليف ثابتة ، ولذلك فان أي زيادة في الإيرادات يترتب عليها زيادة في صافي الربح بنسبة اكبر من الزيادة في الإيرادات .

ونتيجة لذلك فان التعليم المحاسبي يحظى في الدول المتقدمة باهتمام كبير ، فقد أكدت إحدى الدراسات بان التعليم المحاسبي في الولايات المتحدة حتى سنة 1994 ف كان يركز على الجوانب الفنية والوظيفية ، إلا انه بعد هذا التاريخ بدأت مناهج التعليم المحاسبي تركز على الواجبات والمسؤوليات ومن ثم الجوانب الأخلاقية للممارسة المحاسبية جنبا إلى جنب مع الجوانب الفنية والوظيفية ؛ فالتعليم المحاسبي لا يختلف عن غيره من المجالات العلمية الأخرى ، فالمحامون يتم تعليمهم المسؤوليات والواجبات الخاصة بهم للدفاع عن حقوق عملائهم ، وكذلك الأطباء يدرسون شروط وقواعد القسم القانوني ليقدمون مرضاهم عن أي مصالح أخرى (الروياتي، 2007، 1) .

وبذلك فان الإصلاح التعليمي في مجال المحاسبة في الدول المتقدمة أصبح حقيقة واقعة ، وأصبح من الضرورة وجود لجان تهتم بهذا الإصلاح ، حيث طالبت إحدى الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية بضرورة وجود لجنة لإصلاح التعليم المحاسبي (The Accounting Education Change Commission) (AECC) لكي يتم إصلاح المناهج ومؤسسات التعليم في الوقت المناسب وبشكل كفء ؛وترجع المطالبة الشديدة بضرورة إصلاح التعليم المحاسبي إلى ما توصلت إليه الكثير من الدراسات الميدانية في الدول المتقدمة وخاصة أمريكا وكذلك الدول العربية ، حيث بينت إحدى الدراسات في أمريكا إن الفجوة بين المعارف التي تتضمنها المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي والمهارات والخبرات التي تتطلبها بيئة الإعمال تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم ، مما انعكس سلباً على نوعية الخريجين فأصبحوا غير قادرين على الاستجابة لديناميكية الوظائف التي يتولونها بعد تخريجهم في سوق العمل (Bed Ford 1986 pp 168 ،169) .

وتوصلت دراسة تمت في مصر إن خريج المحاسبة ليس لديه القدرة على مواجهة المستجدات المحلية والعالمية لأسباب من أهمها ؛ قدم المقررات المحاسبية واقتصار طرق التدريس على أسلوب التلقي المباشر ، وعدم صلاحية الأسلوب الحالي للامتحانات في التقييم السليم ، فضلاً عن عدم الاهتمام بالتدريب العملي بمؤسسات المجتمع المختلفة (الروياتي،2007 ، 1) .

كما بينت دراسة أخرى بان العولمة ألقت بظلالها على مهنة المحاسبة باعتبارها لغة الإعمال والنشاط الاقتصادي ونادت بضرورة إلمام المحاسب بمفاهيم المحاسبة الدولية ومعاييرها وأنظمة

المحاسبة الدولية لكي يتمكن المحاسب من مقابلة متطلبات بيئة الإعمال الدولية ومستجدات العصر الحالي (الصبح ، 2001، 6) .

وقد نادت دراسة أخرى بإعادة النظر في المناهج الدراسية وأساليب التدريس في مجال المحاسبة بالجامعات، كما طالبت بضرورة الاهتمام بحلقة التعليم المفقودة والمتمثلة في التعليم المستمر (صيام، 1998).

فان التعليم المحاسبي في الجامعات تعتبر غاية وهدف رئيسي للمجتمع بمؤسساته وشركاته وإفراده، لما لهذا الحقل من أهمية للنشاط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية؛ والمتتبع لدور المحاسبين (مخرجات التعليم المحاسبي) في المؤسسات والمنشات الاقتصادية سواء على المستوى الدولي أو المستوى الإقليمي يمكن إن يلاحظ بان المحاسبين يعانون من ضعف كبير في مقدرتهم العلمية والمهنية ، كما إن المحاسبين لا يلتزمون بمسؤوليات وأخلاقيات المهنة ، بالإضافة إلى عدم مواكبتهم للتطورات التقنية الحديثة ، ناهيك عن ضعف المناهج التدريسية في الكليات والجامعات التي تقوم بتأهيل المحاسبين (دهمش ، 1990 ، 581 ، 611).

وفي سياق جودة المحاسبة والتعليم المحاسبي ومواكبة العولمة أشار احد الباحثين بأنه لكي نواكب التطور ونساير الدول المتقدمة في مجال المحاسبة يجب إعداد برامج لتدريب الطلاب الخريجين وأعضاء هيئة التدريس والممارسين لتطوير كفاءة أدائهم ورفع مستوى التدريب في الجامعات ، كما طالب بضرورة تعديل البرامج التدريسية في الجامعات الأردنية بما يتوافق مع البرامج العالمية في الدول المتقدمة (سلمان،1999 ،4).

كما قام معهد المحاسبين الإداريين Institute of Management Accountants (IMA) بثلاثة دراسات في 1994، 1996،1999 بإطلاق صيحات التحذير من عدم جودة التعليم المحاسبي ، وانه لابد لهذا التعليم أن يتطور لمقابلة احتياجات الصناعة من المحاسبين ، وفي مشروع مشترك فان أربعة إطراف قامت بإجراء دراسة عن مستقبل التعليم المحاسبي قام بها Albrecht W S and sad (2000) وهذه الإطراف هي جمعية المحاسبة الأمريكية A A A ، المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA ، ومعهد المحاسبين الإداريين IMA ، وخمسة من مكاتب المراجعة الكبرى؛وقد بدأت تلك الدراسة بتأكيد وجود مشاكل هامة تتعلق بجودة التعليم ، وانه إذا لم يتم مواجهة تلك المشاكل والتغلب عليها فان ذلك سوف يؤدي إلى موت أو زوال التعليم المحاسبي Demise ؛ وقد تأسست تلك النظرة المتشائمة لهذه الدراسة بسبب ما توصلت إليه من نتائج وما رصدته من ملاحظات حول التعليم المحاسبي

ولعل أهمها : (عبدالكريم ، 2007 ، 3) .

أولاً: الانخفاض التدريجي في إعداد الطلاب الراغبين في الدراسة الجامعية في تخصص المحاسبة وإحساس الخريجين بان شهادة المحاسبة لم يعد لها نفس القيمة التي كانت لها من قبل.

ثانياً : عندما قامت الدراسة باستقراء رأي عينة من ممارسي مهنة المحاسبة ، وعينة ثانية من أساتذة المحاسبة عن رأيهم فيما لو عاد بهم الزمن إلى الوراء عند نقطة اختيار التخصص فان 6.4% فقط من العينة الأولى أفادوا بأنهم كانوا سيتجهون للحصول على بكالوريوس في المحاسبة، 5.9% منهم أفادوا أنهم كانوا سيتجهون للحصول على ماجستير في المحاسبة، 4.4% فقط أفادوا أنهم كانوا سيتجهون للحصول على دكتوراه في المحاسبة؛ أي إن إجمالي من كانوا سيتجهون للحصول على درجات علمية في المحاسبة 16.7% فقط؛ أما العينة الثانية؛ وهي عينة أساتذة الجامعة، فقد أفاد 4.3% منهم أنهم كانوا سيتجهون للحصول بكالوريوس محاسبة، 31.5% كانوا سيتجهون للحصول على ماجستير محاسبة، 1.6% فقط كانوا سيتجهون للحصول على دكتوراه في المحاسبة، أي إن إجمالي من كانوا سيتجهون للحصول على درجات علمية في المحاسبة 37.4% فقط من أساتذة المحاسبة.

وقد جاءت الاختبارات الأخرى لصالح درجات علمية أخرى مثل درجة الماجستير المهنية في الإدارة MBAأو ماجستير في نظم المعلومات، والشيء الأكثر إثارة في هذه النتائج هو ما قرره أساتذة المحاسبة من إحساس بعدم الرضا عن تخصصهم في المحاسبة.

كما ورد في دراسة أخرى بالبيئة الأمريكية أيضا أن الطلب على حملة الدكتوراه في المحاسبة يأخذ في التناقص بسبب تناقص أعداد الطلاب الذين يفضلون التخصص في المحاسبة، وما يترتب عليه من تناقص في كليات ومدارس المحاسبة ؛ وفي نفس الوقت فان هؤلاء الباحثين قد اقترحوا تطوير طرق التدريس في التعليم المحاسبي وزيادة الاهتمام بجودة التعليم المحاسبي يمكن أن يساهما – مع غيرهما من العوامل – في تحقيق حدة هذه الظاهرة حيث ستؤدي إلى زيادة الطلب على حملة الدكتوراه في المحاسبة .

ثالثاً : إن فكرة الحصول على مركز مرموق من خلال التخصص والعمل في مجال المحاسبة قد فقدت بريقها بسبب التقدم في تكنولوجيا المعلومات والمنافسة من مهن أخرى ، وأصبح واضحاً إن من يريد الحصول على مركز وظيفي مرموق؛ فعليه أن يبحث عن مجال آخر يتخصص فيه بخلاف المحاسبة .

رابعاً : إن التكنولوجيا الحديثة أصبحت تقوم بما كان يقوم به المحاسب من قبل لدرجة أن هناك اتجاه قوي يسود في بيئة الإعمال المعاصرة وهو تكليف طرف خارج الشركة لكي يقوم بمهمة

تشغيل البيانات حتى إعداد القوائم وتحليلها Out Sourcing ، لهذا لم تعد المشكلة الآن مشكلة تشغيل بيانات وإنما أصبحت تفسير Interpretation ، واستخدام use المعلومات في اتخاذ قرارات؛ وهذا يعني ضرورة أن يتحول المحاسبون إلى النقاط الهامة في سلسلة القيمة إذا ما أرادوا للتعليم المحاسبي البقاء .

خامساً : تبين من الاستقصاء الذي قامت به الدراسة لعينتيّ أساتذة المحاسبة وممارسوا المهنة أن مهنة المحاسبة أصبحت اقل جاذبية من حيث الدخل والقيمة المعنوية ، وأصبح هناك إدراك لدى المحاسبين إن مهنة المحاسبة تقدم فرصة محدودة للصعود والترقي المهني ؛ وان أي محاسب يدرك انه لابد وان يمر وقت طويل جداً قبل أن يصبح مديراً مالياً تنفيذيا في إحدى الشركات (CFO) Chief Financial Officer ، ويقرر Albrecht and Sack (2000،p ،41) ، إن مهنة المحاسبة تعرضت لمنافسة عنيفة من مجال الأسواق ومن مجال تكنولوجيا المعلومات Competition From Well Street and Silicon Valley حيث المكافآت والعوائد المادية والمعنوية أفضل من مهنة المحاسبة .

ويمكن رؤية جودة التعليم المحاسبي من خلال ضرورة أن يتوفر في التعليم المحاسبي الجيد الخصائص المطلوبة لجودة الخدمات بصفة عامة هي: (عبدا لكريم، 2007، 11).

1- الوثوق والاعتماد Reliability: والتي تعني ضرورة أن يقدم التعليم المحاسبي لطالب المحاسبة والمجتمع ما تم الوعد به من خدمة تعليمية وبطريقة دقيقة يمكن الوثوق بها.

2- التأكد Assurance: والذي يتطلب من مقدمي خدمة التعليم المحاسبي إن يتوافر لديهم الخبـــرة والمعرفة اللازمة، وان يكون لديهم قدرة على اكتساب ثقة واحترام طلابهم.

3- البنية الأساسية أو الأصـــول الماديـــة اللازمـــة للعمليـــة التعليميـــة_Tangibles أو Infrastructure:_وهذا العنصر يتطلب أن توفر المؤسسة التعليمية كافـــة الأصـــول والموارد المادية اللازمة لتقديم خدمة التعليم المحاسبي بشكل لائق للطلاب.

4- العنصر المعنوي Empathy : وهي تعبر عن العناصر المعنوية والوجدانيـــة والتـــي تشمل أيضا النواحي الأخلاقية التي يتم في ظلها تقديم الخدمة التعليمية ، والتي تعني أن يقدم المسؤولين عن الخدمة التعليمية إلى طلابهم عملية التعليم في إطار من الاهتمـــام والحرص ، وفي إطار أخلاقي ومعنوي بكل ما يشمله من احترام وتقدير وحرص على تأكيد معاني الجدية والالتزام .

5- الاستجابة والقدرة على رد الفعل Responsiveness: وهذا يعني إن يكون لدى المؤسسة التعليمية وأساتذتها القدرة والاستعداد للاستجابة؛لأي مشاكل أو تساؤلات ومصاعب تواجه الطلاب، والعمل على مساعدة الطلاب في حلها والتغلب عليها.

وفي ليبيا يعاني المحاسبون من ضعف كبير في جودة أدائهم ، فمعظم المنشآت والشركات الليبية كانت وحتى وقت قريب تتأخر في إعداد قوائمها المالية ، بل إن المحاسبين لم يساهموا في تطوير المنشآت الاقتصادية ، فهم لا يهتمون بالأساليب العلمية للتخطيط والرقابة (الروياتي، 2007 ، 3).

كما ورد عن كثير من الدراسات أن المحاسبين (مخرجات التعليم المحاسبي) سواء كانوا يمارسون مهنة المراجعة من خلال مكاتب خاصة أو يمارسون المهنة من خلال أجهزة الرقابة المالية للدولة (جهاز المراجعة المالية حالياً) أو يمارسون المهنة في المؤسسات أو الشركات لم يكن لهم دور في إعطاء مؤشرات عن تعثر المنشآت الاقتصادية الليبية ولم تشر معظم تقارير المراجعة إلى التعثر الذي تواجهه معظم المنشآت الاقتصادية حاليا ؛ وهذه النتائج تشير إلى وجود ضعف في المقدرة العلمية والمهنية للمحاسبين ، وان المعرفة المحاسبية التي اكتسبوها من خلال التعليم المحاسبي لم تمكنهم من أداء أعمالهم بالجودة المطلوبة ؛ ويمكن أن يرجع ضعف أداء المحاسبين في الواقع العملي إلى العديد من الأسباب ، إلا إن أهمها يرجع ضعف التحصيل العلمي خلال فترة الدراسة الجامعية ، وضعف وسائل التقييم التي تستخدم لتحديد جودة مخرجات التعليم المحاسبي وغياب الرقابة على عناصر العملية التعليمية بأكملها (الروياتي ، 2007، 5) .

وقد أورد صيام (2002) بان هناك فجوة بين ما يدرسه المحاسب وما يجده في الحياة العملية وبين بأنه يمكن حل المشكلة من خلال إعادة النظر في الخطط الدراسية المطروحة من أقسام المحاسبة في الجامعات (صيام، 2002، 233).

وبين احد الباحثين بان النظام التعليمي يجب أن يواكب التطبيقات العملية وان يكون قادراً على رفع جودة ونوعية هذه التطبيقات وذلك عن طريق نقل المشاكل والتطبيقات العملية إلى قاعات المحاضرات (بن غربية، 1990، 64).

ومن خلال ما تقدم يبدوا واضحاً انخفاض مستوى جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ، فحتى وان صممت المناهج لتأخذ بكل التطورات الحديثة في مجال المعرفة المحاسبية لمواكبة دول العالم المتقدم ، فانه من الواجب أن تعكس المناهج الواقع التطبيقي وتبين أوجه القصور فيه ، إضافة إلى عرض التطورات الحديثة على الطلاب وتزويدهم بالمعرفة المحاسبية التي تمكنهم من تطوير وتعزيز دور المحاسبة في المجتمع (الروياتي، 2007، 5) .

إن مفهوم جودة التعليم المحاسبي يمكن رؤيته من خلال جودة المخرجات وما تتميز به من إتقان أو امتياز وتفوق ومن خلال وجهة نظر العملية التعليمية مع التركيز على المناهج التي تتضمن إبعادا تتمشى مع التطورات المعاصرة مثل تكنولوجيا المعلومات وأسواق رأس المال .

إن تحقيق الجودة في التعليم المحاسبي يتطلب الاهتمام بعناصر العملية التعليمية بأكملها وهذا ما سيتم تناوله في الأتي.

3-2 عناصر جودة التعليم المحاسبي :

إذا كانت جودة التعليم المحاسبي هي فلسفة إدارية شاملة لعملية التعليم المحاسبي بكاملها ، وهي في نفس الوقت قضية تفوق وإتقان والوصول إلى مستوى الامثلية ، فان كافة هذه الأمور تتطلب تحديد ماهية عناصر ومكونات عملية التعليم المحاسبي ، وذلك للوقوف على ماهية العناصر التي لا تتسم بالجودة ، وماهية العناصر التي تتطلب تحسينات جوهرية للوصول إلى الجودة في كافة عناصر ومكونات التعليم المحاسبي (عبد الكريم، 2007، 12) .

وتمسكاً بثورة الجودة في التعليم المحاسبي فلابد من تحديد عناصر الجودة والبحث عن السبل اللازمة لتفعيلها (الروياتي، 2007، 11) .

ولقد شهد الفكر المحاسبي عدة محاولات لتحليل عملية التعليم المحاسبي إلى عناصرها حيث يهدف هذا التحليل إلى ما يلي: (عبد الكريم، 2007، 14).

1- تعتبر طريقة لتحقيق التكامل بين جهود البحث لتحقيق جودة التعليم المحاسبي، لان عناصر التعليم المحاسبي جميعاً مترابطة وجميعا تندرج تحت تصور ما يجب إن يكون عليه التعليم المحاسبي، أي تحديد ماهية الجودة النوعية المرغوبة.

2- تحليل عناصر عملية التعليم المحاسبي والربط بينها وبين أهداف التعليم المحاسبي يمكن أن يكون مدخلاً لتوضيح السبل اللازمة لتحقيق الفعالية؛ وذلك بتحقيق هذه الأهداف بما يعتبر خطوة في تحقيق وتأكيد جودة عملية التعليم المحاسبي.

3- أن تحليل عملية التعليم المحاسبي إلى عناصرها يوضح ماهية العناصر التي تحتاج إلى المزيد من جهود البحث والمحاولة لتحسينها وصولاً للجودة المنشودة.

وبتطوير هذه العناصر والارتقاء بها عن طريق القيام بعملية المتابعة والتقييم المستمر لهذه العناصر،وتحديث بعضها أو كلها يؤدي ذلك في النهاية إلي تحسين التعليم المحاسبي وتطويره ، الأمر الذي يجعله يواكب التطورات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة (الدالي، 2007، 6).

والتعليم المحاسبي كنظام علمي تعليمي يتكون من عدة مقومات تتفاعل معاً لتحقيق الهدف المرجو منها واهم هذه المقومات ما يأتي:

3-2 -1 أعضاء هيئة التدريس (أستاذ المحاسبة) :

يعتبر عضو هيئة التدريس العنصر الذي يستخدم كل عناصر العملية التعليمية لتحويل المواد الخام (الطلاب) إلى منتج قابل للاستخدام (المخرجات) ؛ وبالتالي فان عضو هيئة التدريس يقوم بدور الصانع الذي يستخدم الآلات أو النظم والمستلزمات لتحويل المادة الخام إلى منتج قابل للاستخدام (الروباتي، 2007، 6) .

لذلك فان عضو هيئة التدريس أهم العناصر على الإطلاق ، لأنه بشخصيته وطريقته وأسلوبه وعلمه ، يستطيع التأثير على بقية العناصر الأخرى ، بوصفه حجر الزاوية في العملية التعليمية ؛ فان جودة عضو هيئة التدريس تعد إسهاما في تحقيق الجودة للتعليم ؛ فالمقصود بجودة عضو هيئة التدريس تأهيله العلمي ، والسلوكي، والثقافي (دوابشة، 2007، 287).

فوجود عضو هيئة تدريس يتمتع بالمعرفة والخبرة يعتبر جزءاً أساسيا في العملية التعليمية ، حيث أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بتصميم محتويات ومنهج المواد التي يقومون بتدريسها على أساس معلومات اكتسبوها من مصادر ثانوية عادة ما تكون الكتب والمبادئ والمعايير المتعارف عليها (دهمش،1993 ،22)

إن المعرفة المتكونة لدى عضو هيئة التدريس تؤثر بشكل مباشر على التدريس وعلى الطلاب ، وهذه المعرفة نتاج الثقافة والبيئة التي درس بها عضو هيئة التدريس ؛ فعضو هيئة التدريس الذي درس في بريطانيا يختلف في وضعه لمنهجه وتصوره وأسئلته عن الذي درس في أمريكا ، ويتم التأثير في المنهج المحاسبي دون الالتفات لما يتماشى مع متطلبات البيئة والمناخ الاقتصادي الليبي ؛ وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية تنمية هذه المعرفة وزيادة مهارات عضو هيئة التدريس ، وذلك للوصول إلى تكوين مخرجات تعليمية على جودة وكفاءة ، وبينت إن تنمية عضو هيئة التدريس مهنيا تتضمن أربعة أهداف هي : (موسى، الماقوري،2007، 7) .

- إضافة معارف مهنية جديدة لأعضاء هيئة التدريس.
- تنمية المهارات المهنية لديهم.
- تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكهم .

وتتمثل التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في ثلاث مكونات رئيسية هي :

- التدريب المهني: أي العمل على اكتساب أعضاء هيئة التدريس مجموعة من المهارات اللازمة لرفع كفاءاتهم.

- التربية المهنية: أي العمل على تعديل أفكار أعضاء هيئة التدريس ومعتقداتهم بشأن عملهم وممارساتهم والتأكيد على القيم المهنية من خلال الدورات الطويلة والقرارات المختارة الذاتية.

- المساندة المهنية: بمعنى توفير مناخ الاستقرار الوظيفي وتحسين ظروف العمل والحوافز.

والتعليم المحاسبي في حاجة إلى أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على إجراء البحوث والدراسات المتعمقة ودمج نتائج هذه البحوث والدراسات مع المقررات الدراسية إي نقل الواقع إلى قاعة الدرس (بن غربية، 1990، 3).

وتتحدد مسئولية عضو هيئة التدريس إلى عدد من العناصر منها :

- توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع

- استخدام طرق التدريس التي تتناسب مع ظروف الحال من حيث عدد الطلاب وتوفير المراجع العلمية والتطبيقات العملية.

- اهتمام عضو هيئة التدريس بأسلوب التغذية العكسية والرقابة الذاتية عن طريق استقصاء أراء طلابه، بين الحين والآخر للتعرف على درجات تحصيلهم العلمي والبحث عن طرق تدريس أكثر ملائمة إذا كان هناك انخفاض في التحصيل العلمي.

- التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح والمحاضرات والتطبيقات العملية لتوفير فرص الاتصال بكل الطلاب والتعرف على مشاكل الطلاب عن قرب والعمل على معالجتها.

- العمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية وخلق نوع من التفاعل بين المجموعات ذات المستويات الأعلى في التحصيل والمجموعات ذات المستويات الأدنى للرفع من مستوى التحصيل العلمي عند المجموعتين .

وترتفع جودة التعليم المحاسبي من خلال التأهيل والتطوير والتدريب الجيد والمستمر لعضو هيئة التدريس فكلما كان عضو هيئة التدريس على كفاءة عالية أدى ذلك إلى تحسين جودة التعليم المحاسبي (بن غربية ، 1990 ،7) .

وبهذا فان دور عضو هيئة التدريس يصنف في المجالات الآتية : (عبد الفتاح، 2002 ،7) .

1- دوره تجاه طلابه: وتشمل التدريس، والتقويم، والإرشاد والتوجيه، والإشراف على بحوث الطلبة ودراساتهم سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو المراحل التالية، وتيسير وتسهيل عملية التعليم، وإعداد المواد التعليمية والأدلة الدراسية.

2- دوره تجاه المؤسسة التي يعمل بها: وتشمل العمليات الإدارية بما فيها من مشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط والمشاركة في الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجامعة؛ وتمثيل الجامعة أو كلياتها في المحافل الرسمية أو الشعبية.

3- دوره تجاه المجتمع المحيط به: وتشمل خدمة المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشر الثقافة، وتقديم الاستشارات وإجراء الدراسات والأبحاث التي تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتدعيم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي ؛ وتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في خدمة الطلاب .

4- دوره تجاه نفسه : وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله ، وتطوير ذاته مهنيا من خلال الاطلاع والبحث،والمشاركة في المؤتمرات وتنظيم الزيارات وحضور حلقات النقاش والدورات التدريسية ، وتبادل الزيارات مع زملائه في الجامعات الأخرى .

3-2-1-1 عناصر جودة التعليم وعلاقته بأعضاء الهيئة التدريسية :

بذلت جهود عديدة من قبل المؤسسات التعليمية في أمريكا وأوروبا بهدف نقل مفهوم إدارة الجودة الشاملة من القطاع الصناعي إلى القطاع الخدمي (التعليم) ، وقد سعت مؤسسات عديدة لتطوير النموذج الصناعي ، فيما شرعت مؤسسات التعليم في كل من بريطانيا وأمريكا إلى اعتماد نموذج ديمنج في التعليم ، وذلك بغية تحسين الأوضاع التعليمية وإصلاحها (بسيوني، 2001، 133) .

وتتناول عناصر الجودة في الغالب البرامج،والمناهج،وأعضاء هيئة التدريس،والمرافق الجامعية،والعمليات الإدارية،ودعم ومساندة الطلاب،وعمليات التقويم والتغذية الراجعة،وبالنظر للعملية التعليمية كنظام فان الجودة تنصب على مدخلات وعمليات ومخرجات النظام التعليمي ولهذا فان أعضاء هيئة التدريس والإداريين يتحملون عبء ومسؤولية تحقيق الجودة ، لذلك فهم يملكون مفتاح النجاح أو الفشل في تحقيق الجودة وفقاً لثقافتهم ودافعيتهم واستعدادهم وإيمانهم بما يقومون به؛وقد أكد العديد من الباحثين في مجال جودة النوعية في التعليم على دور أعضاء هيئة التدريس على اعتبار أنهم عنصر مستهدف في نظام الجودة ، كما إن على عاتقهم تقع

مسؤولية تحقيق العديد من المعايير الخاصة بجودة التعليم لأنهم يمثلون أهم المدخلات بحكم أدوارهم ويتوقف على مدى جودتهم مستوى جودة المخرجات(عبد الفتاح، مرجع سابق، 10)

ويرى (فرمان) إن معايير النوعية المتعلقة بالهيئات التدريسية ينبغي أن تركز على :

1- معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس وتشمل :

- مؤهلاتهم ومستوى إعدادهم .
- خبراتهم
- إنتاجهم العلمي
- مهاراتهم

2- مدى توفر متطلبات تطويرهم.

3- طريقة متابعة أدائهم ؛ وهذا يستلزم تحديد إي من المجالات الآتية بحاجة لمراقبة طرق التدريس وطريقة تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة ، وطريقة مراقبة تقدم الدارسين ، وطريقة القيام بالفحص تلبية البرنامج التعليمي لاحتياجات الدارس وطريقة تقويم الدارسين ونوع محتويات السجلات التي يتم الاحتفاظ بها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية (عبدالفتاح،10،2004) .

في حين يرى آخرون أن جودة أعضاء هيئة التدريس ترتبط أيضا بإجراءات تثقيفهم وترقيتهم ومدى مساهمتهم في خدمة المجتمع ، وفعالية مشاركتهم في اللجان والهيئات العلمية (سلامة، ، 1997، 11) .

وتشير العديد من معايير الجودة في التعليم إلى المعايير المتعلقة بجودة الهيئات التدريسية ومنها : (ابوفارة ، 2003، 10) .

1- مستوى وسمعة وشهرة الكادر الأكاديمي والإداري.

2- نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس.

3- سجل الكادر الأكاديمي في الجامعة .

4- مدى توفر أعضاء هيئة التدريس للعمل في مختلف برامج وتخصصات الجامعة .

5- مدى احترام أعضاء هيئة التدريس للطلبة

6- مدى تفرغ أعضاء هيئة التدريس.

7- مستوى التدريب الأكاديمي لعضو هيئة التدريس .

8- مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الجمعيات واللجان والمجالس المهنية والعلمية .

9- الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطبيعة الدراسات والأبحاث التي يقومون بها لخدمة الجامعة والمجتمع المحلي.

3-2-1-2 مواصفات عضو هيئة التدريس -- والجودة التعليمية :

لضمان جودة عضو هيئة التدريس لا بد من تأصيل مبدأ المواصفات والمعايير المطلوبة للتعيين فالمعايير والقياس هي الطريق للجودة ؛ ويمكن تقسيم المواصفات المطلوبة بعضو هيئة التدريس إلى ثلاثة أركان رئيسية (ابوزخار، 2006 ، 43) .

1- مواصفات صحية.

2- مواصفات مهارية .

3- مواصفات قيادية.

1- المواصفات الصحية: يجب أن يتمتع عضو هيئة التدريس بلياقة صحية لا تسمح بظهور إي عيوب ظاهرة ؛ أن تكون جميع الحواس الخمسة بشكل مقبول ؛ و يكون لأعضاء هيئة التدريس نموذج شهادة صحية خاص يختلف عن النماذج المتداولة ؛و إن يحتوي لتغطية الجوانب الرئيسية الثلاثة التالية .

- مواصفات ظاهرية.
- سلامة الحواس.
- التوازن النفسي.

2- المواصفات المهارية :مسألة المهارات يمكننا تقسيمها إلى ثلاثة نقاط رئيسية ؛ قدرات الإلقاء، والعرض، وفهم المعلومات ،ونقل الأحاسيس ، والقيادة.

3- المواصفات القيادية: من المهم جدا أن يتمتع عضو هيئة التدريس بخصائص قيادية يستطيع أن يقود بها طلابه في طريق العلم والمعرفة ؛ لان الحياة المعاصرة لطلاب المؤسسات التعليمية ما بها من وسائل الاتصال ؛ بما في ذلك الفضائيات ، وتطور تكنولوجيا المعلومات تتطلب مهارات قيادية غير عادية بعضو هيئة التدريس المعاصر ، فالقيادة مطلوبة للسيطرة وضبط القاعة وإدارة النقاش داخل القاعة كما وان تكليف الطلاب بمشاريع

جماعية تتطلب المتابعة من عضو هيئة تدريس قادر على التوجيه وإعطاء التعليمات والامتثال لها . فالخصائص القيادية عامل مشترك بين العملية التعليمية والنشاط البحثي .

3- 2- 2 طلاب المحاسبة:

الطالب هو الأكثر أهمية في العملية التعليمية ، إذ انه يمثل حصيلة تفاعل البرنامج التعليمي ليعطي خريج اليوم ومحاسب الغد ، وهو المطالب بتوفير مهارات جيدة مع معارف تمكنه من الدخول في المهنة والعمل وبالشكل الملائم فيها على اعتبار أن عنصر الطلبة من أهم مدخلات النظام التعليمي المحاسبي .

ولكي يتم تبني طلاب على درجة من الكفاءة يجب تحفيزهم وزيادة رغبتهم للعمل في مهنة المحاسبة والمراجعة وإتاحة فرص العمل أمامهم مع الأخذ بالاعتبار تحديد متطلبات التعليم والتأهيل الجامعي لهم (موسى، الماقوري، 2007، 8) .

وبما أن الطالب من أهم المحاور التعليمية، لذا فالاهتمام به يعد نقطة مهمة، ويقصد بذلك جودة تأهيله علميا ونفسيا، لتلقي البرنامج التعليمي (الرشيد، 1995، 4).

وكل الصفات مطلوب توافرها في الطالب الذي يُعد ليكون فاعلا في المستقبل،إضافة لشخصيته المتكاملة التي تمكنه من حسن اختيار مجال الدراسة والتخصص المرغوب فيه بما يتناسب مع قدراته وميوله (دوابشة، 2007، 486) .

وقد بينت إحدى الدراسات ثلاث متغيرات ترتبط بالتحصيل الدراسي للطالب التي يمكن أن تزيد من قدرة الطلاب على التحصيل الدراسي وهي : (موسى، الماقوري ،2007 ، 10) .

- المدخل إلى المعرفة: أي كيفية الحصول على المعرفة، وإلى أي مدى توفر المؤسسة التعليمية الفرصة لطلابها لتعلم العلوم والمهارات المختلفة.
- الضغط من اجل التحصيل : وهو خليط من الحوافز – متطلبات التخرج – صرامة البرنامج التعليمي– تقدير المؤسسة لانجازات الطلاب .
- ظروف التعليم المهنية: ومنها المرتبات، عبء العمل، وقت الإعداد والتحضير، والتي قد تدفع بهم للإمام أو تحد من جهودهم وهم يقومون بالعملية التعليمية

وعلى اعتبار إن جودة التعليم المحاسبي تعتمد بشكل على جودة أداء طلاب المحاسبة ويعتمد هذا على عدد من العناصر أهمها رغبة الطلاب في التعليم المحاسبي ومدى توفر القدرات والمهارات لتخصص في هذا المجال ، كما تعتمد جودة أداء الطلاب على حرصهم وفهمهم لحجم الاستثمارات المادية في العملية التعليمية (الروياتي ، 2007، 14) .

ويمكن القول أن جودة التعليم المحاسبي تؤسس على جودة عدة معايير أو عناصر ، ولن أحداها هي جودة الطالب والتي يمكن قياسها وفق المعايير التالية (المحياوي ،2007، 155- 156) .

- قدرة الطالب على الخلق والإبداع والابتكار
- التفوق وامتلاك العقل الناقد
- القدرة على المشاركة في النقاش النقدي الذاتي
- استقلال الطالب بذاته وبتكامله
- البناء المتكامل لشخصية الطالب التي تمكنه من حسن اختيار مجال الدراسة
- القدرة على إدراك ما وراء حدود العقل المعرفي
- سلامة الجسم من العاهات والعيوب وسلامة العقل والاتزان

3-2-3 المستلزمات الأساسية والمادية للعملية التعليمية :

إن توفر أستاذ على درجة عالية من الكفاءة غير كاف لتنفيذ العملية التعليمية بشكل مناسب بدون توفر المستلزمات الأساسية والمادية للعملية التعليمية ، وان كانت المباني والإنشاءات الخاصة بالجامعات تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية في إطار هذا العنصر ؛ إلا إن وجود الإنشاءات والمباني المخصصة للجامعات بمفردها لا يكفي لنجاح العملية التعليمية بصورة عامة والتعليم المحاسبي بصورة خاصة ؛ وتتضح الجودة في المستلزمات والوسائل التعليمية في الإجراءات وانتقائها وتعيين أعضاء هيئة التدريس وترقيتهم مع التركيز على مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس التدريسية والبحثية وإمكانية تطويرها ، وكذلك البنية التحتية ، وما إذا كانت هذه البنية ملائمة لتحقيق أهداف الجامعة وسياستها (دوابشة ، 2007، 487) .

حيث إن الجامعات في حاجة ملحة للكثير من المستلزمات التي تعتبر أدوات مساعدة وأساسية للعملية التعليمية ومن أهمها : (الروياتي ،2007، 11-12) .

- توفر مستلزمات المحاضرات الجامعية من حيث السبورة ووسائل العرض والشرح والمقاعد والقاعات الدراسية الملائمة.
- وجود مكتبات متكاملة تتضمن باستمرار الإصدارات الجديدة من الكتب والدوريات في مجال المعرفة بصورة عامة ومجال المحاسبة بصورة خاصة.
- توفر الموارد المالية اللازمة لتوفير مكاتب مناسبة ومجهزة لأعضاء هيئة التدريس وتوفير الاشتراكات لهم في المجلات والدوريات العلمية.

- توفير الموارد المالية اللازمة لصرف مرتبات ومكافآت أعضاء هيئة التدريس في الوقت المناسب وبعد أدائهم لمهامهم مباشرة.
- اهتمام الجامعة بجودة التحصيل العلمي للطلاب عن طريق تقديم مكافآت للمتفوقين، والقيام بالأنشطة الثقيفية لتوعية الطلاب بالاستثمار في العملية التعليمية.
- الاهتمام بتطوير المناهج المحاسبية لتواكب التطورات العالمية واحتياجات المجتمع .

- مستلزمات التدريس:

يهتم الأستاذ الجامعي بضرورة توفر وسائل العرض والشرح كالسبورة وأجهزة العرض الآلية مثل Projecter أو وسائل Data Show وذلك حتى يتمكن من عرض جزئيات المادة العلمية على طلابه بالصورة التي تمكنهم من الفهم أو التحصيل ، وعدم توفر هذه الوسائل يخل بعملية التدريس والشرح ، وان كانت الجامعات الآن تركز بشكل أساسي على وسائل العرض والشرح الآلية ، بل تطالب بضرورة إدخال التقنية للفصول الدراسية لما لهذا الأسلوب من مزايا تتمثل في جذب انتباه الطلاب وتحسين مهارات القواعد والإجراءات المتبعة في حل المشاكل وتحسين مهارات التفكير الإبداعي والانتقادي (Holcomb & Michaelsen , 1996 ,p,.278) . بالإضافة إلى وسائل الشرح والعرض في المحاضرات فان توفر مقاعد مريحة للطلاب وقاعات ملائمة للمحاضرات تتوفر فيها خصائص السعة والنظافة يساعد على نجاح العملية التعليمية (الروياتي ،2007، 12).

- توفر مكتبات متكاملة في الجامعة :

تعتبر المكتبة العلمية من أساسيات التعليم الجامعي ، حيث يلجا إليها الأساتذة باعتبارها مرجعا "علمياً " ومصدر للمعلومات في مجال المعرفة ، ويلجا إليها الطلاب باعتبارها مكان للاطلاع والمذاكرة ومصدر للمعلومات في نفس الوقت ، ويستفيد الأساتذة والطلاب من ترددهم على المكتبات في زيادة معارفهم في مجالات المعرفة المختلفة وخاصة المعارف المحاسبية والاقتصادية والإدارية ، ولكي تحقق المكتبة أهدافها فانه يجب أن يتوفر لها نظاما "متكاملاً" من حيث تصنيف الكتب والدوريات الحديثة بالكمية المناسبة لإعداد الطلاب المترددين عليها ، وبدون شك الاهتمام بهذا العنصر سوف يكون له أثرا "ايجابياً" على جودة أداء الأساتذة من ناحية وجودة التحصيل العلمي للطلاب من ناحية أخرى .

- مرتبات ومكافآت أعضاء هيأة التدريس :

إن اهتمام الجامعات بحقوق أعضاء هيئة التدريس خاصة فيما يتعلق بمرتباتهم ومكافأتهم وصرفها في الوقت المناسب يوفر على أعضاء هيئة التدريس الوقت الضائع في متابعة الأمور

المالية والإدارية المتعلقة بذلك ، ويساهم في اهتمام الأساتذة باستغلال هذا الوقت بما يفيد الطلاب والعملية التعليمية بأكملها ، حيث إن تأخر صرف حقوق الأستاذ المالية والإدارية قد يؤدي إلى ضياع هذه الحقوق مما ينعكس سلبا على أداء الأستاذ في المدى الطويل ، وهذا الجانب يتأثر به كل أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، إلا إن أستاذ المحاسبة له خصوصية المعرفة بالإجراءات المالية الخاصة بإعداد هذه المرتبات والمكافآت مما يجعله غير راض على قرارات الإدارة ، وقد تدفعه في بعض الأحيان إلى خلق علاقات اجتماعية تؤثر سلبا على استقلاليته في العملية التعليمية .

دور الجامعات بتوفير الموارد المالية اللازمة للرفع من أداء الطلاب :

إن الرفع من مستوى جودة التعليم بصورة عامة والتعليم المحاسبي بصورة خاصة يتطلب الاهتمام بالجوانب السلوكية والمادية للطلاب والعمل على تفعيلها بشكل يرفع من مستوى التحصيل العلمي لديهم ، ويخلق روح المنافسة العلمية ويبصرهم بضخامة الاستثمارات المادية في العملية التعليمية ، حيث تقوم الجامعات والأقسام العلمية في العالم بمكافأة المتفوقين إما ماديا عن طريق صرف مكافآت مالية لهم أو إعفائهم من الرسوم الدراسية سواء في مرحلة الدراسة الجامعية أو في مرحلة الدراسة العليا ، ومنحهم أسبقية القبول للعمل في الجامعة أو معنويا عن طريق رحلات ترفيهيه تختص بهم أو حفلات مصغرة في بداية كل سنة دراسية أو إعطائهم أسبقية التسجيل أو إبراز أسمائهم في لوحات الشرف .

3- 2 -4 المناهج المحاسبية وطرق التدريس:

تعتبر المناهج التعليمية من أهم عناصر العملية التعليمية، في هذا الصدد ينبغي أن ترتبط عملية إعداد المناهج بالأهداف الموضوعة للتعليم المحاسبي، وان تكون قادرة على تزويد الطلبة بالخبرات العلمية والعملية وان تواكب التطورات المستمرة في مهنة المحاسبة (خلاط، 2007، 2).

حيث شهدت السنوات الأخيرة في معظم دول العالم المتطورة تغيرات جذرية في نظام التعليم المحاسبي، فزاد التركيز بصفة أساسية على الموضوعات والبرامج المتعلقة بتمويل المشروعات واستخدامات الكمبيوتر والتسويق وبحوث العمليات والمحاسبة الاجتماعية (بن غربية، 1990،66). وبصفة عامة يعرف المنهج على انه خطة عامة وشاملة للمحتوى والمواد التي ينبغي إن تقدمها الجامعة للطالب في سبيل تأهيله للتخرج أو منحه الإجازة من اجل الدخول في معترك الحياة ، فالمنهج لا يقتصر دوره على منح الطالب المعرفة المجردة وإنما يستهدف تزويد الطالب بالمعرفة والمهارة السلوكية والتفكير المنظم ليكون قادراً على مواجهة الحياة والإسهام في بناء المجتمع؛ وتعبر محتويات المنهج عن فلسفة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأي دولة ؛ كما وتجسد دور الجامعة في تطوير المجتمع وريادته ؛ وعليه فان مهمة المنهج الجامعي

البالغة الخطورة لن تكون سهلة الأداء، إذ أن تخلف المنهج عن مواكب التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري لا يترك أثاره السلبية على أداء التعليم فحسب وإنما على عملية التنمية برمتها ؛ لذا فان عملية إعداد المناهج لأقسام المحاسبة ليست بالأمر اليسير بل تتطلب تعاون كل من الأكاديميين والمهنيين من اجل وضع مناهج قادرة على تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات العلمية والعملية ، وان تكون مواكبة للتطورات المستمرة في مهنة المحاسبة للاحتياجات المتغيرة والمتجددة لسوق العمل وخاصة في ظل ثورة تقنية المعلومات التي يشهدها عالمنا في الوقت الحالي ؛ والتي فرضت على المؤسسات المعنية بالتعليم المحاسبي ضرورة تطوير مناهج التعليم المحاسبي التقليدية والارتقاء بها إلى مستوى يواكب التكنولوجيا الحديثة بكفاءة عالية ، حيث اهتم الكثير من الباحثين في العديد من الدول بمسألة تطوير أنظمة التعليم المحاسبي وتحديثه من اجل تنمية مهارات الطلاب الدارسين لهذا الفرع من فروع المعرفة والرفع من مستوى أداء الخريجين ،إلا إن نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال تشير إلى عدم تقديم حلول جذرية لمشكلة تطوير التعليم المحاسبي حتى يمكنه مسايرة التطور في المجال العلمي المطبق حاليا في مختلف المشروعات ؛ إن هذه الوضعية تتطلب من مؤسسات التعليم المحاسبي (جامعات، معاهد ،مراكز تدريب------الخ) إن تعيد النظر وتراجع مناهجها في ضوء الاحتياجات المتغيرة والمتجددة لسوق العمل (خلاط وآخرون ،2007، 3) .

لذلك يجب أن يكون المنهج الدراسي ذو علاقة أكيدة بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للدولة الموجود بها النظام التعليمي ، ومن الضروري أن يكون المنهج الدراسي قابل للتطوير حسب احتياجات المجتمع ؛ فبرنامج التعليم المحاسبي يجب أن يبنى على أساس عريض من المهارات والقدرات الفكرية (عبدالعزيز عبيد وآخرون ، 2007، 5).

ويتضمن المعارف لتكوين المحاسب الكفء وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين العناصر الأساسية للتعليم هي كما يلي:(موسى والماقوري ، 2007، 5) .

- المعرفة.
- المهارات.
- القيمة المهنية.

فالمعرفة المحاسبية تتمثل في المفاهيم والتعميمات والحقائق والمبادئ التي يفترض أن يكتسبها المحاسب الجيد ؛ أما المهارات فهي القدرة على استخدام أو تطبيق المعارف في المواقف العملية أما القيمة المهنية فتتمثل في ترسيخ آداب سلوك المهنة لدى الطالب والتي تدعم سلوكه كمحاسب في المستقبل .

إن تضمين المناهج هذه العناصر يساعد على تحقيق أهداف التعليم المحاسبي وحتى يتم تطوير المناهج ينبغي دراسة احتياجات سوق العمل لتحديد أهم المعارف والمهارات اللازمة للطالب.

وتؤكد العديد من الجهات واللجان على أهمية تبني برنامج تعليمي مستمر(Education Programmable felong) لطلاب المحاسبة ومهنيها ؛ فقد أكدت لجنة تطوير التعليم المحاسبي (AECC) في مسودتها المعروضة سنة 1990 على إن برامج ومناهج المحاسبة يجب أن تعد الطلاب لكي يصبحوا محاسبين ممتهنين (Professionals)؛المسودة اقترحت وأكدت بوضوح على أن التعليم ومناهج المحاسبة يجب أن تعمل على إيجاد أساس وهيكلية عامة والتي يجب إن تشكل القاعدة التي يرتكز عليها ما يعرف بالتعليم المستمر؛

وكانت لجنة خبراء المحاسبة والإبلاغ المنبثقة عن الأمم المتحدة قد خلصت ومن إحدى الدراسات إلى إن التعليم المحاسبي وفي مختلف دول العالم المتطورة منها والنامية لا يرقى إلى المستوى الذي يُمكن خريجي الجامعات والمعاهد من الانسجام الكامل مع الواقع العملي وما يتضمنه من تحديات وتغيرات سريعة، لذا فان على الجامعات والمعاهد التي تدرس المحاسبة أن تعمل على وضع مناهج دراسية وتأهيلية تنسجم مع المستجدات والتحديات اليومية التي يفرضها الاقتصاد العالمي ، إضافة إلى اخذ مسألة الانفجار المعلوماتي بعين الاعتبار (نقلا عن مجلة المحاسب القانوني العربي العدد 77 ، نيسان 1993، 116) .

ومن ناحية أخري تؤكد لجنة بدفورد (The Bedford Committee 1986) على إن الفجوة بين المعارف التي تتضمنها منهج التعليم المحاسبي والمهارات والخبرات التي تتطلبها بيئة العمل تزداد اتساعا يوما بعد يوم بما انعكس سلبا على نوعية الخرجين فأصبحوا غير قادرين على الاستجابة لديناميكية الوظائف التي يتولونها بعد تخرجهم في سوق العمل ؛ وفي هذا الإطار أيضا أكدت لجنة بدفورد على ضرورة صياغة مناهج التعليم المحاسبي بالأسلوب والطريقة التي تمكن الطالب من ممارسة التحليل والتعليم الذاتي وتناول القضايا من زوايا غير تقليدية والتفكير بصورة منطقية لحلول المشاكل (Bedford ,1986,pp,168-169) .

وبعد ثلاث سنوات من توصيات لجنة بدفورد تأتي ورقة العمل التي قدمتها الشركات المحاسبية الثماني الكبرى The Big Eight عام 1989، لتبين إن بيئة الإعمال أخذة في التعقيد وتدفع إلى المزيد من التحديات إمام مزاولي ومحاسبي المستقبل بسبب العولمة،والتقدم التكنولوجي الهائل ، وغير ذلك من العوامل الأخرى التي تفرض على النظام التعليمي المحاسبي العمل على توفير محاسبين قادرين على مزاولة المهنة من خلال مواكبة احتياجات وتطلعات بيئة الإعمال والدور المنتظر لمهنة المحاسبة بالمجتمع،وان هناك حاجة ضرورية للربط بين المناهج والخطط الدراسية الأكاديمية وبين ما يستجد من نظريات وأساليب وبحوث علمية بالنسبة للمؤسسات الخاصة

والعامة كما اقترحت لجنة التعليم المحاسبي في الولايات المتحدة الأمريكية AEC أن يتضمن المنهج الدراسي لطلاب المحاسبة ما يلي (الروياتي، 2007، 13).

1- يجب أن يشارك الطلاب مشاركة فعالة في عملية التعليم حتى يتمكنوا من حل المشاكل المستحدثة، كما يجب أن يعملوا في مجموعات ويهتمون بالتعليم الذاتي ويستخدموا التقنية ما أمكن ذلك.

2- يجب أن يتعلم طلاب المحاسبية المقررات التعليمية العامة التي تنمي قدرات الطالب على الاستقصاء والتفكير المنطقي المجرد والتحليل النقدي، كما يجب أن يتوفر للطالب مهارة الكتابة والتحدث والاستماع، وان تتضمن هذه المقررات الرياضيات، والمعارف الدولية والأخلاق.

3- مقررات تتعلق بقطاع الإعمال والأجهزة العامة والمنظمات التي لا تهدف إلى الربح وان تتضمن التمويل والتسويق والإنتاج والسلوك التنظيمي

4- مقررات محاسبية عامة تركز على المعلومات واتخاذ القرار وتصميم النظم.

5- مقررات محاسبية متخصصة يدرسها الطالب في مرحلة الدراسات العليا بعد حصوله على معارف محاسبية وتنظيمية وتجارية عامة في المرحلة الجامعية .

وان المتتبع لمسيرة التعليم المحاسبي وتطوره في ليبيا يلاحظ أن رغم مساهمة المؤسسات العلمية إلى حد كبير في سد احتياجات المجتمع من العناصر المؤهلة والمدربة في مجال المحاسبة ، إلا إن المناهج التعليمية المحاسبية التي يتلقاها الطلاب في تلك المؤسسات لم تتغير ولم يتم تطويرها أو حتى مجرد تقييم دورها لتحديد مدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل ؛ فمناهج التعليم المحاسبي تعتبر عنصراً رئيسياً في إستراتيجية العملية التعليمية المحاسبية وأحد أهم مدخلاتها التي يجب أن يتم إعدادها بشكل يتوافق مع المناهج الحديثة بحيث تعكس الاحتياجات المختلفة لسوق العمل .

إن التطورات المتلاحقة في بيئة العمل تضع نظام التعليم المحاسبي في ليبيا أمام تحديات كبيرة تفرض عليه تطوير المناهج والأساليب بما يكفل إعداد العناصر الملائمة من الخريجين وتزودهم بالمعارف والمهارات التي تفيء بالمتطلبات المستجدة لسوق العمل ، حيث يعد التخطيط الجيد للمناهج التعليمية المحاسبية من العناصر الأساسية لنجاح التعليم المحاسبي وزيادة جودة مخرجاته ؛ ففي الوقت الذي تعتبر فيه جودة مخرجات التعليم المحاسبي من التحديات الكبيرة في عصر الانفتاح الاقتصادي نجد إن جودة هذه المخرجات تعتمد بالدرجة الأولى على جودة العناصر المكونة لنظام التعليم المحاسبي ؛ وحتى تتمكن الجامعات الليبية من تخريج عناصر متخصصة ومؤهلة للإيفاء بمتطلبات خطط التحول والتنمية في البلد فان ذلك يتطلب وجود خطط دراسية

ومناهج تعليمية بحيث تكون معدة وفقا للتطورات الحديثة في جميع التخصصات ، حيث يتوقف نجاح هذه الجامعات إلى- حد كبير- على مدى نجاحها في تطبيق نظرية المناهج التي تقتضي بان تكون المناهج ديناميكية تستجيب دائما لحاجات الدارسين ،وفي نفس الوقت لحاجات المجتمع (خلاط وآخرون، 2007، 5).

وهذا ما يؤكده احد الباحثين بقوله " إن نظام التعليم المحاسبي يجب ان يكون مرنا حتى يمكن مسايرة التطورات والاختراعات التقنية في مجال المعلومات ، وما لم يتم تطوير المناهج والنظام التعليمي بصفة مستمرة وما لم يستعد المحاسبون لمواكبة هذه التطورات التقنية في مجال المعلومات فإننا كمحاسبين سنجد أنفسنا بعيدين عن الواقع المحيط بنا وما به من أحداث وتطورات (بن غربية ،1990، 67) .

وبالرجوع إلى توصيات لجنة متخصصة بالتعليم المحاسبي في رابطة المحاسبة الأمريكية فيما يتعلق بالاحتياجات التعليمية ذات العلاقة بالمحاسبة الحكومية والإدارة المالية نجد إن برنامج المحاسبة في ليبيا يفتقد فعلا إلى هذه التوصيات.

فقد أوصت اللجنة لمجموعتين من الاحتياجات لطالب المحاسبة حتى يستطيع المشاركة في اتخاذ قرارات ذات العلاقة وهي:

1- الاحتياج إلى جهد تعليمي عام موجه نحو تحسين قدرة المحاسبين بصفتهم مواطنين يشاركون بذكائهم في الأنشطة الحكومية.

2- الاحتياج إلى مجهودات كفؤة لتحديد العلاقات والربط بين مجالات المعرفة المختلفة من جهة والتعليم المحاسبي والإدارة العامة من جهة أخرى.

ومن الملاحظ أيضا إن برنامج التعليم المحاسبي في ليبيا يفتقر إلى مواد الحاسب الآلي فيما عدا مادة واحدة تنقصها الإمكانيات المادية والبشرية؛ وإن حقيقة عدم وجود معاهد مهنية متخصصة في المحاسبة في ليبيا كي تتولى تدريب ونقل خريج المحاسبة قبل إقحامه في العمل كما هو الحال في أمريكا وبريطانيا ، تحتم ضرورة التوسع في محتويات برنامج التعليم المحاسبي ليشمل مواضيع ذات صبغة عملية متصلة بالبيئة في ليبيا حتى ولو أدى ذلك إلى زيادة فترة التعليم بسنة دراسية أخرى؛ ولذلك فان برنامج التعليم المحاسبي يجب إن يكون متوازنا بين الاحتياج قصير المدى المترتب في الاحتياج إلى أشخاص لديهم القدرة على اتخاذ قرارات بصورة مستقلة ، وبين الاحتياج طويل المدى المترتب في إيجاد خريجين لديهم طموح متقدم إلى مراكز قيادية والى القدرة على التكييف مع احتياجات المجتمع المتغيرة (الكيلاني، 2000، 5، 6).

وعليه يمكن قياس جودة المناهج الدراسية وفق المعايير الآتية:(المحياوي ، 2007 ،156).

- المرونة والتجدد لمسايرة التغير المعرفي .
- قدرة المناهج على ربط الطالب بواقعه .
- ملائمة المناهج لحاجات الطالب وسوق العمل والمجتمع .
- القدرة على جذب الطالب وتعزيز دافعيته .
- تكامل الأهداف والمحتوى والأساليب والتقويم.
- تكامل الجانبين النظري والعملي .
- المتعلم هو الذي تدور حوله المناهج.

أما فيما يتعلق بطرق التدريس والتي نعني بها " الإجراءات التي يتبعها عضو هيئة التدريس لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية "

وهذه الإجراءات قد تكون مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين ؛ ومن طرق التدريس– المحاضرة – الأسئلة – دراسة حالة – تمارين كما تختلف أدوات العرض للمنهج والتي منها : السبورة – الحاسوب – الخرائط ، وحتى تكون طريقة التدريس فعالة يجب توافر عنصرين عند اختيار طريقة التدريس هما :

- الملائمة : يجب اختيار الطريقة الأكثر ملائمة لتحقيق الأهداف طبقا للإمكانيات المتاحة فعلى سبيل المثال إذا كان الهدف تعليم الطلاب مهارات محاسبية يمكن استخدام الحاسوب كوسيلة لتطبيق هذه المهارات وتعليمهم استخدام الحاسوب في الحالات العملية للمحاسبة ؛ أما إذا كان الهدف تعلم الطلاب كيفية ترابط العمليات وتسلسلها يمكن استخدام الخرائط كوسيلة لتتبع العملية من إعداد القيد المحاسبي مثلا إلى ترحيل القيد في دفتر الأستاذ إلى تسجيله في ميزان المراجعة إلى إعداد القوائم المالية .
- التنوع: فعن طريقة اختيار مجموعة من طرق التدريس يمكن تحديد الطرق الأفضل والأكثر مناسبة للموضوع محل الدراسة؛ فان طريقة الإلقاء والمحاضرات واستخدام الكتاب فقط دون التطرق إلى بعض التطبيقات العملية لا تفي باحتياجات المهنة ، إذ إن الطلاب عادة ما يتعلمون المهارات من خلال التطبيقات العملية ، حيث إن التطبيق العملي يتيح للطلاب فرصة ممارسة أنواع مختلفة من الإعمال التي تواجه المحاسب ، مما يساعد على تكوين شخصية مهنية مستقلة للطالب (موسى والماقوري،2007، ، 6).

ولتحسين طرق التدريس في مجال التعليم المحاسبي يتطلب تطوير وتحسين الأمور التالية: (Alberht , W. S. and R. j.Sack 2000, p.53)

- استخدام طرق تدريس تؤكد على فهم واستيعاب الطلاب وتنمية قدرات التفكير الخلاق ، وكيفية استخدام المعلومات في حل المشاكل ، وكذلك يجب عند إجراء الاختبارات أن تقيس القدرات التحليلية والفكرية للطلاب ، لان الطرق الحالية تؤكد فقط على الحفظ ، كما إن نظم الامتحانات الحالية تقوم بصفة أساسية على استدعاء المعلومات
- اشتراك الطلاب في موضوعات الدراسة بالمناقشة وإعداد البحوث من مختلف المصادر والمراجع لان الطرق الحالية والكتب الدراسية التي تقررها الكلية تفرض على الطلاب شعار إن الكلية تعرف أفضل Faculty Knows Best.
- ضرورة الاهتمام بتطوير وسائل خلاقة للتعليم مثل؛ فرق العمل، إعطاء الواجبات للطلاب على حالات لشركات حقيقية، تحليل الحالات، العرض الشفوي للأفكار وتبادل الأدوار، وكذلك دعوة المهنيين للمشاركة في تدريس وتحليل الإحداث الجارية.
- الاهتمام بوسائل اكتساب الخبرة خارج قاعات الدراسة مثل: الدراسات الميدانية، الرحلات الدولية، تبادل الخبرات عن طريق الانترنت ومناظرة المهنيين.

أي إن التحسين المطلوب في طرق التدريس يجب أن يهدف إلى تعليم الطلاب كيف يفكرون وكيف يمضون قدما لاكتساب الخبرة وتطوير مهارات البحث تحت شعار إن الجامعة لا تعلم فقط ولكنها أيضا تعلم الطالب كيف يتعلم؛ وفي ليبيا يعتمد غالبية التعليم المحاسبي على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية المعتمدة على التطبيقات المكتوبة على اللوحات المثبتة ؛ ويوجد تركيز كبير على إعداد الطالب لغرض الامتحان الفصلي من خلال القدرة على تذكر محتويات الكتاب والمحاضرة دون محاولة تنمية قدرة الطالب على التحليل الانتقادي المسبب والتفكير والحكم المستقلين ؛ وعليه فان الطريقة التعليمية التي تعتمد على التلقين واعتماد الطالب على مجهود المحاضر دون محاولة الاطلاع المستقل والموسع على محتويات المكتبة ،وعليه فان الطريقة المتبعة تؤدي إلى إن خريجي المحاسبة يفتقدون إلى القدرة على اتخاذ قرارات ذات علاقة بمشاكل حقيقية في المجتمع أو العقلية المبدعة والثقة في النفس في التعامل مع المشاكل؛ وبالتالي فان التعليم المحاسبي يجب أن يحتوي على دراسة الحالات العملية من داخل المجتمع ونقاش الطاولة المستديرة، التدريب أثناء العمل، والتدريب على البحث لكي يستطيع خريج المحاسبة المساهمة في تنمية المجتمع ؛ كما إن كتب المناهج المحاسبية يجب كتابتها بأساس أصيل للمجتمع في ليبيا بالتعاون والرجوع إلى الكتب الأجنبية فيما يتعلق بالأساليب الكمية حيث إن الاستيراد الأعمى

للمفاهيم والنظريات الأجنبية دون الأخذ في الاعتبار الاحتياج الحقيقي للبيئة المحلية ، قد يسبب مشاكل أكثر، بدلا من الحد منها (الكيلاني، 2000 ، 7) .

3-2-5 رقابة الجودة على التعليم المحاسبي :

تطورت سبل وأدوات رقابة الجودة بشكل ملحوظ في جميع المنشات الاقتصادية والخدمية على حد سواء ، ولعل رقابة الجودة في مهنة المحاسبة والمراجعة تبدوا أكثر شيوعا في مجال الخدمات فقد ركز مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي منذ أواخر الستينات على رقابة جودة أداء المحاسبين القانونيين حيث أوصت لجنة التخطيط التابعة للمجمع سنة 1969 بوضع برنامج داخل المجمع لمتابعة أداء مكاتب ومنظمات المراجعة ، ونتيجة لزيادة تدخل هيئة تداول الأوراق المالية (SEC) في الولايات المتحدة الأمريكية في شئون المهنة عن طريق القواعد والإرشادات التي تصدرها ، وكذلك نتيجة لقيام لجنة Moss.sub-commititee التي شكلها مجلس الشيوخ بإصدار تقريرها عن نتائج تقييم فاعلية تسعة مؤسسات فيدرالية بما فيها هيئة تداول الأوراق المالية SEC والتي انتقدت فيها رقابة الهيئة SEC على مهنة المحاسبة والمراجعة،فان مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي الممثل للمحاسبين القانونيين قام بإرساء برامج للرقابة الذاتية تم تطبيقه اعتباراً من سنة 1974 (kisscorni & klein ,1996 ,p.69)، وهذا الاتجاه في الرقابة على جودة أداء المحاسبين القانونيين حتى في الدول المتقدمة يفرض مطالبة شديدة على ضرورة توفر أدوات رقابية على جودة التعليم المحاسبي ، وبهذا فان الجامعات في الدول المتقدمة تهتم بالرقابة على جودة أداء أعضاء هيئة التدريس وتطبق في هذا الشأن أساليب الرقابة العامة ، حيث تتولى تجميع المعلومات عن طريق استقصاء أراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المناهج العلمية والامتحانات وتقييم النتائج ، كما يهتم أساتذة المحاسبة في جامعات الدول المتقدمة بتوفير قنوات التغذية العكسية والرقابة الذاتية وذلك لمعالجة جوانب القصور في برنامج التعليم والتدريس بالنسبة للطلاب ، وفي هذا الشأن بين احد الباحثين بأنه للمحافظة على جودة التعليم المحاسبي فان أقسام وكليات المحاسبية يجب إن تطبق رقابة النظراء لتقييم التقدم والتطور في الجانب التعليمي للكلية عن طريق كليات وأقسام محاسبية أخرى وممارسين آخرين لمهنة التدريس (الروياتي، 2007 ، 14).

3 - 3 الخلاصة:

هدف هذا الفصل إلى التعريف بمفهوم الجودة من خلال توضيح مفهوم جودة الخدمات،وجودة التعليم المحاسبي،واهم عناصرها الأساسية المتمثلة في أستاذ المحاسبة،وطلاب المحاسبة،والمستلزمات الأساسية والمادية للعملية التعليمية ، والمناهج المحاسبية وطرق التدريس ، وسيتم في الفصل التالي عرض الدراسة الميدانية وتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات

واختبار الفرضيات

المقدمة:

إن التعليم المحاسبي يعتبر من الخدمات الهامة التي تقدمها الجامعات لكل أفراد المجتمع ولن استفادة المجتمع من هذه الخدمات تتجسد بتوفير مستوى مناسب من الجودة في التعليم المحاسبي ، وهذا ما تبين من الدراسات السابقة المشار إليها في الجانب النظري من الدراسة ، لتحديد مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية تم القيام بدراسة استقصائية على مكونات العملية التعليمية استكمالا لما ورد في الجانب النظري من هذه الدراسة ؛ ولتحقيق ذلك يتضمن هذا الفصل أداة جمع البيانات الأساسية (استمارة الاستبيان) التي تم استخدامها في الدراسة والتعريف بمجتمع الدراسة ومبررات اختياره ، والعينات المختارة ؛ كما تضمن هذا الفصل تحليلاً للبيانات المتحصل عليها واختبار فرضيات الدراسة ، وتم الاعتماد على التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package For Social Sciences واستخدام اختبار (One Sample T- test) لاختبار الفرضيات وقد تم ذلك من خلال المبحثين التاليين:

4-1: الدراسة العملية وأدواتها.

4-2: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

1-4 الدراسة العملية وأدواتها:

تضمن هذا المبحث كيفية تصميم أداة الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

1-1-4 أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة الاستبيان* كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة وذلك لتنوع وكبر حجم البيانات المطلوبة لهذه الدراسة، وكذلك لما تتميز به هذه الأداة من توفير للوقت والجهد وتغطية أماكن متباعدة في اقصر فترة ممكنة (عبيدات وآخرون،1999، 70).

ولقد اشتملت استمارة الاستبيان على ثمانية أقسام** وهي كالآتي:

القسم الأول: تضمن المعلومات الخاصة بالمشاركين من حيث المؤهل، والجامعة التابع لها وسنوات الخبرة . بالإضافة إلى مشاركته في إعداد إي مادة دراسية وكذلك مهارته في استخدام الحاسوب

القسم الثاني: تناول استقصاء آراء المشاركين عن درجة أهمية عناصر التعليم المحاسبي لما في ذلك من أهمية بالغة في تحديد مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية متضمن (5)

---

* تعرف استمارة الاستبيان " بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول مشكلة الدراسة بجوانبها ومتغيراتها والعوامل المؤثرة فيها بقصد جمع المعلومات حولها "

** انظر الملحق رقم (1)

فقرات.

القسم الثالث:تضمن (5) فقرات وهي مجموعة من المعايير التي تساهم بشكل كبير في اختيار أساتذة على كفاءة عالية والتي يكون لها اثر ايجابي على جودة التعليم المحاسبي.

القسم الرابع: يحتوي على (5) فقرات التي تخص مسؤولية عضو هيئة التدريس من حيث اهتمامه بأسلوب التغذية العكسية والرقابة الذاتية ، والوقت المتاح للمحاضرة ، واستخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية ، وتطوير المادة العلمية وربطها بالواقع ، والعمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات.

القسم الخامس:من خلاله تم استقصاء آراء المشاركين على مدى توفر جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي وتطورها باعتبار أنها من العناصر المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي متضمن (16)فقرة.

القسم السادس:استقصى آراء المشاركين حول مدى توفر مقومات الجودة بمستلزمات العملية التعليمية وتضمن (10) فقرات.

القسم السابع: تم من خلاله استقصاء آراء المشاركين عن مدى اهتمام الجامعات الليبية بتوفير أدوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي متضمن (3) فقرات.

القسم الثامن: بحث فيما إذا كان هناك اختلاف بين ما يدرسه الطلاب في الجامعات وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل الذي من شانه يودي إلى خلق فجوة اختلافات بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل وتضمن (5) فقرات.

وصممت الأسئلة بحيث تتناسب مع مقياس (ليكرت Likert) الخماسي ليتمكن المشارك من تحديد مدى الموافقة أو عدم الموافقة على عبارات الاستبيان وفقاً للتدرج الأتي:-

موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة.

وصنفت درجة الموافقة بالنسبة لكل عبارة من موافق بشدة (خمسة درجات) إلى غير موافق بشدة (درجة واحدة) لكي يتسنى للمشاركين إبداء ما يتناسب من آرائهم على النحو الوارد بالجدول التالي...

الجدول (4 – 1)

توزيع الدرجات حسب الأهمية

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ومرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل حتى بلغت صورتها النهائية كالتالي:

– مرحلة الإعداد : تضمنت هذه المرحلة الحصول على بعض الأفكار والعبارات من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة، واستقراء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، واستنباط الفرضيات، وتم من خلالها تصميم استمارة الاستبيان ، لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة لاختبار

الفرضيات، بحيث تتناسب الأسئلة الموضوعة مع مقياس ليكرت الخماسي ، وذلك لتمشيه مع هـذا النوع من الدراسة ، وقد وضعت أسئلة استمارة الاستبيان على أساس الأسئلة المغلقة*، لكـي تـتم عملية تفريغ البيانات وتحليلها بطريقة مبسطة وموضوعية .

- **مرحلة صدق أداة جمع البيانات:** حرصاً على توفر عنصر المصداقية في الإجابة، تـم عـرض استمارة الاستبيان على بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعة التحدي بهدف تقيـيم الاستمارة من حيث وضوح الأسئلة وقابليتها للفهم.

ولقد استخدمت الدراسة اختبار ألفا كرونباخ "Alpha Cornobach" لتحديـد ثبـات ومـصداقية استمارة الاستبيان والتحقق من خلوها من الأخطاء غير المنتظمة ويعتمد هذا الاختبار على المعادلة الإحصائية التالية (ابوسريع ، 2004 ، 185).

$$\alpha = \left(\frac{N}{N-1} \right) \left(1 - \frac{\sum \sigma^2_q}{\sigma t^2} \right)$$

حيث أن :

α = معامل الثبات (ألفا)

1 = مقدار ثابت

N = عدد البنود

σ^2_q = تباين كل بند من بنود المقياس.

σt^2 = التباين الكلي للاختبار.

وتم حساب صدق القياس وفقاً للمعادلة التالية.

$$V = \sqrt{S}$$

حيث أن :

V = درجة الصدق

S = معامل الثبات (وهو في هذه الحالة معامل ألفا كرونباخ)

وبتطبيق تلك المعادلة على البيانات المتحصل عليها تم التوصل إلى القيم المبينة بالجدول (2-4)

---

*يتضمن السؤال المغلق عددا من الإجابات المحتملة على السؤال، ويطلب من المجيب اختيار واحدة أو أكثر (لمزيد من التفاصيل) يمكن الرجوع إلى: ربحي عليان، محمد عثمان" أساليب البحث العلمي" دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2004 ص 80 .

الجدول(4-2)
معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الصدق
مدى أهمية عناصر التعليم المحاسبي	%60	%77
معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس	%57	%75
مسؤولية عضو هيئة التدريس	%75	%86
جودة مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس	%72	%84
توفر مستلزمات العملية التعليمية	%90	%95
عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي	%90	%95

من خلال الاطلاع على القيم الواردة بالجدول تبين أن المتغيرات لديها ثبات وصدق مقبولة تتراوح معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) ما بين (57%) إلى (90%) وهذه النتائج تشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة الدراسة في الحصول على بيانات تتسم بالثبات إلى حد كبير بينما معاملات الصدق تتراوح ما بين (75%) إلى (95%) وهذا يجعلنا نثق في صدق المتغيرات الواردة في الدراسة.

- **توزيع الاستبيان:** تم استخدام أسلوب التوزيع المباشر للاستبيان في كل من جامعة التحدي وجامعة قاريونس أما جامعة الجبل الغربي فقد تم الاستعانة بوسطاء موثوق بهم بعد توضيح بعض الأمور التي تتعلق بالاستمارة وكيفية توزيعها وعلى من توزع .

4-1-2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في الجامعات الليبية، نظرا لكبر حجم المجتمع وانتشار مفرداته، إضافة إلى قيود الوقت والتكلفة وصعوبة استقصاء جميع مفردات المجتمع ، فقد اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة قاريونس، وجامعة الجبل الغربي، وجامعة التحدي ؛ وذلك للأسباب الآتية:

1- على اعتبار الباحثة من ضمن طلبة كلية الاقتصاد بقسم المحاسبة في جامعة التحدي تم اختيار جامعة التحدي من ضمن عينة الدراسة .

2- تعتبر جامعتا قاريونس والجبل الغربي من أقدم الجامعات الليبية في دراسة مجال المحاسبة ، بالإضافة إلى أنها تضم اكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة وهم من حملة الدكتوراه ، ولديهم خبرة في تدريس مجال المحاسبة، الأمر الذي يجعلها مناخاً جيداً للدراسة ،وللحصول على نتائج من السهل تعميمها.

3- تشابه الظروف المحيطة في البيئة الليبية ، بغض النظر عن الموقع الجغرافي.

3-1-4 عينة الدراسة

نظراً لصعوبة الاتصال بجميع مفردات مجتمع الدراسة ، فقد تم الاعتماد على عينة من مجتمع الدراسة لإجراء الاختبار عليها ، ومن ثم تعميم النتائج، واقتصرت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة الذين أمكن الاتصال بهم ، والموجودين وقت إجراء الدراسة ، وقد اتبع أسلوب العينة العشوائية الطبقية ، ووزعت 79 استمارة استبيان، منها 17 استمارة وزعت في جامعة التحدي ، و 42 استمارة في جامعة قاريونس، و20 استمارة في جامعة الجبل الغربي.

والجدول التالي يوضح الاستمارات المرسلة والمستلمة ونسب الردود لكل جامعة.

الجدول (4-3)
استمارات الاستبيان المرسلة والمستلمة ونسب الردود (الجامعات الليبية عينة الدراسة)

البيان	أعضاء هيئة التدريس			الإجمالي
	جامعة التحدي	جامعة قاريونس	جامعة الجبل الغربي	
الاستمارات المرسلة	17	42	20	79
الاستمارات المستلمة	15	29	14	58
استمارات لم ترجع	2	13	6	21
نسب الردود	%88	%69	%70	%73

لقد تم توزيع استمارات الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس ، وبعد منح المشاركين فترة مناسبة لدراسة استمارة الاستبيان والإجابة على الأسئلة الواردة بها ، استلمت الباحثة عدد (15) استمارة استبيان من أعضاء هيئة التدريس في جامعة التحدي صالحة للتحليل والدراسة ؛ وبذلك فان نسبة الردود كانت 88% ،وهي نسبة جيدة تمثل العينة التي تم اختيارها في الوقت الذي كان فيه عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعة التحدي 17 عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة ، كما تم استلام عدد (29) استمارة استبيان من جامعة قاريونس وبنسبة ردود 69% ، وهي نسبة جيدة تعكس العينات التي تم اختيارها وقد كان عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس 42 عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة في الوقت الذي أجريت فيه الدراسة ، وتم استلام عدد (14) استمارة استبيان من جامعة الجبل الغربي ،وبنسبة ردود 70% وهي نسبة جيدة وتعكس العينات التي تم اختيارها في الوقت الذي كان فيه عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي 20 عضو هيأة تدريس بقسم المحاسبة؛المعلومات تم الحصول عليها من واقع السجلات الموجودة بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة (التحدي، قاريونس، الجبل الغربي) خلال فصل الخريف 2007 – 2008 ف ؛ ويتبين من الجدول أن عدد الاستمارات المستلمة من أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات الليبية (58) استمارة استبيان صالحة للتحليل ؛ وبنسبة ردود (73%) ، وهي نسبة جيدة وتعكس العينات التي تم اختيارها.

4-1-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

قبل البدء في استخدام أية أداة إحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات تمت مراجعة صحف الاستبيان كافة للتأكد من الإجابات الواردة بها.

أ- أسلوب تحليل البيانات (الإحصاء الوصفي)

تعتمد هذه الدراسة على الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات، وتتم عملية تحليل البيانات بتجميع إجابات المشاركين على أسئلة الاستبيان وتفريغ بيانات الاستمارات وتجهيزها للتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي ، عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية . **Statistical Package for Social Science (SPSS)**

بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة لمتغيرات الدراسة وتلخيصها في جداول ، ويمكن حساب المتوسط الحسابي المرجح على النحو التالي:

$$\text{المتوسط الحسابي المرجح} = \frac{\text{مجـ (عدد الإجابات x عدد النقاط المعطاة لكل إجابة)}}{\text{عدد المشاركين في الدراسة}}$$

ب- أسلوب اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي)

تضمنت الدراسة فرضية رئيسية واحدة وهي:

" لا يتوفر في الجامعات الليبية المستوى المطلوب من جودة التعليم المحاسبي"

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة ثلاث فرضيات فرعية على النحو التالي:

1- لا تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج التعليمية وطرق التدريس.

2- لا تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية .

3- لا تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي.

وقد تم اختبار الفرضيات الفرعية باستخدام الاختبار الإحصائي (t) لعينة واحدة (one – sample - test) للحكم على معنوية الفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع باستخدام البرنامج الإحصائي spss لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية (فروق معنوية) في آراء المستقصى منهم ، وإنها فروق جوهرية تدل على وجود اختلاف حقيقي ، وليست فروقاً راجعة إلى الصدفة ، وذلك عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) أي بدرجة ثقة 95% وهذا الاختبار يتناسب مع هذا النوع من الدراسة؛ ومن مميزات اختبار (t)

انه يستخدم في حالة العينات الكبيرة والصغيرة وتباين المجتمع مجهول ، ويعتمد على المعادلة التالية:

$$t = \frac{X - \mu}{S / \sqrt{n}}$$

حيث أن :

t = الاختبار الإحصائي المحسوب

μ = قيمة محددة مسبقاً يراد اختباره وتعرف بالمتوسط النظري.

n = حجم العينة

S = الانحراف المعياري للعينة

X = متوسط الإجابات الخاصة بعينة الدراسة.

ونعتبر درجة الحرية هي المعلمة الوحيدة لتوزيع t وهي تساوي (n-1)

4-2 تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

4-2-1 تحليل البيانات

يتناول هذا المبحث التحليل الوصفي للبيانات بهدف التوصل إلى نتائج وصفية مبدئية حول فرضيات الدراسة واختبارها إحصائيا .

أولاً : معلومات خاصة عن المشاركين (خصائص عينة الدراسة) .

تناول الجزء الأول من استمارة الاستبيان بعض الأسئلة التي توضح خصائص المشاركين في الدراسة من حيث المؤهل العلمي وبلد الحصول عليه والخبرة في مجال التدريس والجامعة التابع لها ، ومدى مشاركته في إعداد أي مادة دراسية ومهارته في استخدام الحاسوب لكل جامعة من الجامعات الليبية (التحدي، قاريونس، الجبل الغربي) كلاً على حده ، ومن ثم تحليلها مجتمعة مع بعضها لتعميم نتائج الدراسة على الجامعات الليبية ، إذ يساهم التعرف على خصائص عينة الدراسة في إعطاء مؤشرات ودلائل على مستوى الثقة في المعلومات التي تم الحصول عليها.

أ- **جامعة التحدي:**

تأسست جامعة التحدي أولا كفرع لجامعة قاريونس بسرت بموجب قرار الأخ / أمين اللجنة الشعبية للتعليم العالي رقم (90) لسنة 1399و.ر / 1989افرنجي ثم صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (745) لسنة 1404و.ر/ 1991افرنجي والذي اعتمدت بموجبه جامعة التحدي . ومن ذلك التاريخ إلى الآن تعمل جامعة التحدي جاهدة على أداء الدور المطلوب منها والذي أنشئت من اجله وهو خلق الكوادر العلمية المؤهلة القادرة على تحقيق أهداف خطط التحول الاقتصادية والاجتماعية التي يصبو المجتمع إلى تحقيقها ونشر الوعي بين أفراد المجتمع وتضم الجامعة حالياً عدد من الكليات والتي من بينها كلية الاقتصاد(دليل جامعة التحدي،1998، 8).

كلية الاقتصاد هي إحدى كليات جامعة التحدي التي تم إنشاؤها في عام 1989/ 1990 ف . وكان الهدف من إنشائها تزويد المجتمع باحتياجاته من الكفاءات والكوادر العلمية في مجالات العلوم الاقتصادية وخصوصا شعبية سرت التي تقع في نطاقها هذه الكلية ، في ظل التوسع الذي واكب الشعبية من تزايد في المؤسسات والقطاعات الاقتصادية والمالية وغيرها ؛ الأمر الذي يتطلب الاستفادة من خريجي هذه الكلية لتغطية سوق العمل ؛ وبدأت الكلية منذ نشأتها بثلاثة أقسام هي (قسم المحاسبة ، قسم الإدارة ، قسم العلوم السياسية) ؛ وبعد ذلك تم افتتاح قسم الاقتصاد سنة 98 / 99 ف ، ليضاف قسم من الأقسام المهمة إلى كلية الاقتصاد ، وفي عام 2002/ 2003 ف تم افتتاح قسم جديد هو "التمويل والمصارف"، وخلال عام 2003 / 2004 ف تم افتتاح قسم الإحصاء ليضاف قسم من الأقسام المهمة إلى الكلية ، وبخصوص قسم المحاسبة يهتم هذا القسم بالموضوعات المتعلقة بالعلوم المحاسبية من خلال إجراء البحوث والاستشارات والدراسات في الميادين المحاسبية وفقا لبرنامج علمي تم وضعه بالقسم لتأهيل الطلبة تأهيلاً علمياً وعملياً يمكنهم من السير على خطى ثابتة عند خوضهم الحياة العملية في هذا المجال (دليل كلية الاقتصاد ، 2003 ، 3- 52).

ويوضح الجدول (4-4) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات العامة للمشاركين في الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) جامعة التحدي

الجدول (4-4)
خصائص عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس (جامعة التحدي)

م	الفقرة	بدائل الإجابة	العدد	النسبة المئوية
1	المؤهل	ماجستير دكتوراه	15 0	% 100 0
		الإجمالي	15	% 100
2	بلد الدراسة	امريكا بريطانيا مصر ليبيا اخرى	- 1 2 6 6	- % 7 %13 % 40 % 40
		الإجمالي	15	% 100
3	الخبرة	اقل من 5 سنوات 5سنوات واقل من 10 سنوات 10 سنوات واقل من 15 سنة 15 سنة فأكثر	13 1 1 0	% 86 % 7 % 7 0
		الإجمالي	15	% 100
4	المشاركة في إعداد مادة دراسية	نعم لا	6 9	% 40 % 60
		الإجمالي	15	% 100
5	مهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة (الحاسوب مثلا)	عالية جدا عالية متوسطة ضعيفة ضعيفة جدا	2 3 8 2 0	% 13 % 20 % 54 % 13 0
		الإجمالي	15	% 100

تبين من الجدول أن المشاركين في جامعة التحدي هم من حملة الماجستير فقط أي بنسبة 100%، وأن (40%) من المشاركين تمت دراستهم داخل ليبيا، وان (13.3%) من المشاركين قد درسوا في مصر، وإن نسبة 40% من المشاركين قد تمت دراستهم في دول غير الدول التي تم ذكرها، أما فيما يتعلق بخبرة المشاركين فقد أفاد أغلبية المشاركين بنسبة (86.7 %) بان خبرتهم تقل عن (5) سنوات في تدريس مجال المحاسبة، وان ما نسبته (13.4%) هم من المشاركين ذوي خبرة تتراوح بين (5) سنوات واقل من (15) سنة ، ويلاحظ من الجدول أن ما نسبته (40 %) من المشاركين قد سبق لهم وان شاركوا في إعداد مادة دراسية بقسم المحاسبة وان (60 %) منهم لم يسبق وان شاركوا في إعداد أي مادة دراسية ؛ أما من حيث استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة (الحاسوب مثلاً) فكان ما نسبته (53.3 %) من المشاركين يملكون مهارة متوسطة ،(20 %) من المشاركين يملكون مهارة عالية في استخدام الحاسوب .

ب – جامعة قاريونس :

أنشئت جامعة قاريونس بمدينة بنغازي عام 1955ف، بكلية واحدة هي (الآداب والتربية) تضم عدداً بسيطاً من الطلاب ، لم يتجاوز عددهم الواحد وثلاثون طالباً، وستة أعضاء من هيئة التدريس في مبنى صغير الحجم ، إلى أن أصبحت اليوم مدينة جامعية تبلغ مساحتها حوالي أربعمائة وستين هكتار ، تحتوي على ست كليات داخل المدينة الجامعية ، بالإضافة إلى كلية المعلمين ، وكلية الزراعة في مدن أخرى حول مدينة بنغازي ، إلى أن وصل العدد الإجمالي لكليات الجامعة تسع عشرة كلية ، وتعد جامعة قاريونس مؤسسة علمية تتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة تمارس أعمالها تحت إشراف اللجنة الشعبية بالجامعة ؛وبالنسبة لكلية الاقتصاد تأسست هذه الكلية عام 1957ف وبعدد (48) طالباً وعشرة من أعضاء هيئة التدريس وتخرجت أول دفعة من طلابها عام 1961ف وكان عددهم (29) خريجاً ؛ وقد دأبت كلية الاقتصاد منذ تأسيسها على أن تكون رائدة في نظامها الدراسي وتطوير مناهجها التعليمية فقد مرت على مناهج علوم الاقتصاد التي تدرس بهذه الكلية منذ نشأتها عدة تغيرات مسايرة لطبيعة التطور في هذا المجال ومحققة للإغراض الأخرى التي أنشئت من اجلها فأدخلت بعض المواد المتخصصة في الاقتصاد والمحاسبة والإحصاء والعلوم السياسية ؛ كما اتجهت الكلية منذ العام الجامعي 1966–1967ف إلى إبراز طابع جديد في دراسة العلوم الاقتصادية يعتمد على التحليل" الكمي والإحصائي" وفي العام الجامعي 1970–1971ف بدأت الكلية في تطبيق اللائحة التي تضمنت بعض التعديلات الهامة في نظام الدراسة وشروط قبول الطلاب وتوزيع مواد الدراسة بين السنوات المختلفة مراعية في ذلك التداخل الكبير بين علوم الاقتصاد من جهة ومستلزمات التخصص التي يفرضها التقدم العلمي من جهة أخرى وحاجة البلاد إلى الكفاءات التخصصية في شؤون الاقتصاد والعلوم الإدارية والمالية ؛ كما بدأت الدراسة في الكلية بقسمين هما:(قسم الاقتصاد – قسم إدارة الإعمال

والمحاسبة)؛كما انفصل قسم المحاسبة عن قسم إدارة الإعمال وأصبح قسماً مستقلاً بذاته وبذلك أصبحت الكلية تضم ثلاثة أقسام هي قسم الاقتصاد وقسم الإدارة وقسم المحاسبة ثم أضيف قسم الإحصاء مع بداية العام الجامعي 1970-1971ف ثم أضيف قسم العلوم السياسية منذ العام 1976-1977ف ؛ كانت الكلية تتبع نظام السنة الدراسية وابتداء من العام الجامعي 1976-1977ف قررت الكلية تغيير نظام الدراسة بها بصورة شاملة ؛ وإقرار اللائحة الجديدة طبقت الكلية ولأول مرة نظام الفصل الدراسي ؛ وهذا ليس نظاماً مبتدعاً بل هو مطبق في كثير من الجامعات الأجنبية والعربية واثبت نجاحا ملحوظاً وقضت تلك الجامعات من خلاله على كثير من المشاكل التي كانت تشكو منها في السابق ؛ وتهدف كلية الاقتصاد إلى تخريج الكفاءات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والإدارية والمالية والإحصائية والسياسية والقيام بالبحوث والدراسات العلمية المتخصصة في هذه المجالات وربطها بواقع الحياة العملية ونشرها وتوطيد الصلات الثقافية وتبادل الخبرات مع الجهات والهيئات الأخرى.

يوضح الجدول (4-5) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات العامة للمشاركين في الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) جامعة قاريونس

الجدول (4- 5)
خصائص عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس (جامعة قاريونس)

م	الفقرة	بدائل الإجابة	العدد	النسبة
1	المؤهل	ماجستير	13	%45
		دكتوراه	16	%55
	الجمالي		29	% 100
2	بلد الدراسة	أمريكا	8	%28
		بريطانيا	5	% 17
		مصر	3	% 10
		ليبيا	12	%42
		أخرى	1	% 3
	الإجمالي		29	% 100
3	الخبرة	اقل من 5 سنوات	5	% 17
		5سنوات واقل من 10 سنوات	8	%28
		10 سنوات واقل من 15 سنة	4	%14
		15 سنة فأكثر	12	%41
	الإجمالي		29	% 100
4	المشاركة في إعداد مادة دراسية	نعـــــم	16	% 55
		لا	13	%45
	الإجمالي		29	% 100
5	مهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة (الحاسوب مثلاً)	عالية جدا	1	% 3
		عالية	6	%21
		متوسطة	22	%76
		ضعيفة	-	-
		ضعيفة جدا	-	-
	الإجمالي		29	%100

يبين الجدول (4-5) ان ما نسبته (55.2 %) من المشاركين في جامعة قاريونس من أساتذة المحاسبة هم من حملة الدكتوراه و (44.8 %) منهم من حملة الماجستير ، وان نسبة (41%) من المشاركين قد تمت دراستهم داخل ليبيا ، وبنسبة(27.6%) من المشاركين قد درسوا في أمريكا، ويتضح أيضاً من الجدول أن ما نسبته (17.2%) من المشاركين قد تمت دراستهم في بريطانيا، وبنسبة (10.3%) من المشاركين درسوا في مصر؛ وهذا ما يرفع من مستوى الموضوعية والثقة في المعلومات المتحصل عليها ؛ أما بالنسبة لخبرة المشاركين فقد تبين أن ما نسبته(41.4 %) من المشاركين بان خبرتهم لا تقل عن (15) سنة في تدريس مجال المحاسبة ، وان ما نسبته (27.6 %) من المشاركين تقل خبرتهم عن 10 سنوات، بل أن ما نسبته (17.2 %) من المشاركين خبرتهم اقل من 5سنوات ونسبة (13.8 %) من المشاركين لا تقل خبرتهم عن 10 سنوات ولا تزيد عن 15 سنة؛ و يلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته (55.2 %) من المشاركين قد شاركوا في إعداد مادة دراسية، بل أن ما نسبته (44.8 %) من المشاركين لم يشاركوا في إعداد أي مادة دراسية في مجال المحاسبة ؛ أما فيما يتعلق بمهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة (الحاسوب مثلاً) فقد أفاد أغلبية المشاركين وبنسبة (75.9%) بان مستواهم متوسط في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة(الحاسوب مثلاً) ويوضح الجدول (4-5) تفاصيل خصائص عينة الدراسة جامعة قاريونس

ج – جامعة الجبل الغربي :

جامعة الجبل الغربي إحدى الجامعات الرسمية في ليبيا ؛ تأسست بهذا الاسم أول مرة عام 1991ف بمدينة الزنتان ثم تم ضمها عام 1997ف إلى جامعة السابع من ابريل بالزاوية ومؤخراً في سنة 2004ف أعيد اعتمادها كجامعة تشرف على الأقسام بمناطق الجبل الغربي وفي 1 يناير 2005ف أصبحت جامعة مستقلة تتبعها الكليات الجامعية بالجبل الغربي وتقع إدارتها بمدينة غريان ويعتبر قسم المحاسبة احد الأقسام الرئيسية بالكلية وأكبرها من حيث عدد الطلاب المنتسبين إليه ، ويهدف قسم المحاسبة إلى تأهيل وتخريج كفاءات علمية متخصصة في مجالات علم المحاسبة تكون قادرة على الإيفاء بمتطلبات خطط التحول بالجماهيرية ، كما يهدف القسم إلى النهوض بمهنة المحاسبة وذلك بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية ، والمشاركة فيما يعقد منها بالداخل والخارج ، والقيام بنشر البحوث العلمية المتخصصة في هذا المجال. يضم القسم شعبتين هما (شعبة المحاسبة المالية – شعبة محاسبة التكاليف) (دليل قسم المحاسبة،غريان91-92 ف). يوضح الجدول (4-6) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات العامة للمشاركين من أعضاء هيئة التدريس، جامعة الجبل الغربي.

الجدول (4- 6)
خصائص عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس (جامعة الجبل الغربي)

ر.م	الفقرة	بدائل الإجابة	العدد	النسبة
1	المؤهل	ماجستير	4	%29
		دكتوراه	10	%71
		الإجمالي	14	%100
2	بلد الدراسة	أمريكا	1	%7
		بريطانيا	5	%36
		مصر	3	%21
		ليبيا	3	%21
		أخرى	2	%15
		الإجمالي	14	%100
3	الخبرة	اقل من 5سنوات	2	%14
		5 سنوات واقل من 10 سنوات	6	%43
		10 سنوات واقل من 15 سنة	1	%7
		15 سنة فأكثر	5	%36
		الإجمالي	14	%100
4	المشاركة في إعداد مادة دراسية	نعم	9	%64
		لا	5	%36
		الإجمالي	14	%100
5	مهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة (الحاسوب مثلاً)	عالية جدا	1	%7
		عالية	7	%50
		متوسطة	6	%43
		ضعيفة	-	-
		ضعيفة جدا	-	-
		الإجمالي	14	%100

من خلال الجدول (4-6) تبين ما نسبته (71%) من أعضاء هيئة التدريس هم من حملة الدكتوراه وان ما نسبته (29%) منهم من حملة الماجستير في جامعة الجبل الغربي ، وهذا ما يرفع من مستوى الموضوعية والثقة في المعلومات المتحصل عليها . ويتبين إن ما نسبته (42%) من المشاركين قد تمت دراستهم في ليبيا ومصر ، بينما ما نسبته (36%) من المشاركين قد درسوا في بريطانيا ، و(7%) من المشاركين قد تمت دراستهم في أمريكا،أما ما نسبته (14%) من المشاركين قد درسوا في دول أخرى غير الدول التي تم ذكرها ؛ أما فيما يتعلق بخبرة المشاركين فقد أفاد أغلبية المشاركين وبنسبة (43%) بان خبرتهم تتراوح ما بين (5) سنوات و(9) سنوات في التدريس في مجال المحاسبة ، بل إن ما نسبته (36%) من المشاركين لا تقل عن خبرتهم عن (15) سنة ؛ وهذا يعطي لردود المشاركين في الدراسة واقعية وموضوعية عالية في الإجابات المتحصل عليها ؛ ويتضح من خلال الجدول أن ما نسبته (64%) من المشاركين قد سبق وان شاركوا في إعداد مواد دراسية، وأفاد (50%) من المشاركين بان مستواهم عالي في استخدام الحاسوب .

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة(جامعة التحدي،جامعة قاريونس،جامعة الجبل الغربي).

حتى يمكن تعميم النتائج على الجامعات الليبية، يوضح الجدول (4-7) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات العامة للمشاركين ة في الجامعات الليبية عينة الدراسة.

الجدول (4- 7)
خصائص عينة الدراسة (الجامعات الليبية عينة الدراسة)

ر.م	الفقرة	بدائل الإجابة	العدد	النسبة
1	المؤهل	ماجستير	32	%55
		دكتوراه	26	%45
		الإجمالي	58	%100
2	بلد الدراسة	أمريكا	9	%16
		بريطانيا	11	%19
		مصر	8	%14
		ليبيا	21	%36
		أخرى	9	%15
			58	%100
3	الجامعة التابع لها	التحدي	15	%26
		قاريونس	29	%50
		الجبل الغربي	14	%24
		الإجمالي	58	%100
4	الخبرة	اقل من 5 سنوات	20	%35
		5 سنوات واقل من 10 سنوات	15	%26
		10 سنوات واقل من 15 سنة	6	%10
		15 سنة فاكثر	17	%29
			58	%100
5	المشاركة في إعداد مادة دراسية	نعم	31	%53
		لا	27	%47
		الإجمالي	58	%100
6	مهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة (الحاسوب مثلاً)	عالية جدا	4	%7
		عالية	16	%28
		متوسطة	36	%62
		ضعيفة	2	%3
		ضعيفة جدا	-	-
		الإجمالي	58	%100

إن التعرف على خصائص عينة الدراسة يساهم في إعطاء مؤشرات ودلائل على مستوى الثقة في المعلومات التي تم الحصول عليها ؛ ومن خلال الجدول (4-7) يتبين للباحثة بان (50%) من المشاركين هم من أساتذة المحاسبة بجامعة قاريونس و (26%) من المشاركين هم أساتذة المحاسبة بجامعة التحدي و(24%) هم من المشاركين من أساتذة جامعة الجبل الغربي ؛ وهذه النتيجة تعكس توازناً مقبولاً لإمكانية تعميم النتائج على الجامعات الليبية بأكملها،كما تبين من الجدول أن ما نسبته (45%) من المشاركين هم من حملة الدكتوراه و(55%) منهم من حملة الماجستير ، ويتضح إن ما نسبته (36%) من المشاركين قد تمت دراستهم في ليبيا ، وان نسبة (19%) من المشاركين قد درسوا في بريطانيا ، وان (16%) من المشاركين قد تمت دراستهم في أمريكا ، بينما تبين من الجدول إن ما نسبته (15%) من المشاركين قد تمت دراستهم في دول

أخرى غير الدول التي تم ذكرها في استمارة الاستبيان ؛ أما فيما يتعلق بخبرة المشاركين فقد أفاد أغلبية المشاركين وبنسبة (35%) بأن خبرتهم تقل عن (5) سنوات في التدريس في مجال المحاسبة بل أن ما نسبته (29%) من المشاركين لا تقل خبرتهم عن (15) سنة ، ومن خلال ملاحظة الجدول تبين أيضاً إن (53%) من المشاركين قد سبق لهم وان شاركوا في إعداد مواد دراسية، كما يتضح إن (62%) من المشاركين يملكون مهارة متوسط في استخدام الحاسوب. .

ثانياً:- تحليل ردود المشاركين حول مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.

يهتم هذا الجانب بتحليل ردود المشاركين حول مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في الجامعات الليبية عينة الدراسة

وقبل تحليل البيانات الخاصة بمدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية فقد تم تحليل دافع البحث أولاً كما يراها المشاركون في الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل جامعة من الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي ، جامعة قاريونس ، جامعة الجبل الغربي) كل على حده ، ومن ثم تحليلها كعينة واحدة لتعميم نتائج الدراسة على الجامعات الليبية وبعد ذلك تم تحليل البيانات المتعلقة بمدى وتوفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية عينة الدراسة.

أولا: دافع البحث.

إن من دوافع هذه الدراسة هو البحث فيما إذا كان هناك اختلاف بين ما يدرسه الطلاب في الجامعات وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل ؛ مما خلق فجوة اختلاف بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل،وللتحقق من هذا الاعتقاد تم استقصاء آراء المشاركين من أعضاء هيئة التدريس عن العوامل التي لها تأثير على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه طلاب المحاسبة في الجامعات وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل ، وجاءت ردودهم بالنسبة لكل جامعة على النحو الأتي .

- فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طلاب المحاسبة واحتياجات ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أساتذة المحاسبة.

أ – جامعة التحدي:

يوضح الجدول (4-8) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل التي لها تأثير على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة في الجامعات الليبية وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل (جامعة التحدي).

الجدول (4- 8)
فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل(جامعة التحدي)

م	الفقرة	موثر جدا		موثر		متوسط		غير موثر		غير موثر جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس.	8	%53.3	7	%46.7	-						4.53	0.516	1
2	مدى توفر الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات اليمنية.	6	%40	9	%.60	-						4.40	0.507	2
3	مدى توفر تدريب عملي للطلاب على الجوانب التي يتم تدريسها في الواقع العملي..	7	%46.7	7	%46.7	1	%6.7					4.40	0.632	3
4	مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج العلمية التي تدرس للطلاب.	8	%53.3	7	%46.7							4.53	0.516	1
5	أساليب التدريس الحالية	6	%40	8	%53.3	1	%6.7					4.33	0.617	4

نلاحظ من الجدول (4 – 8) أن أكثر العوامل التي لها تأثير على خلق فجوة بين ما يدرسه طالب المحاسبة (برنامج التعليم المحاسبي) وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل هو التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس ومستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج العلمية التي تدرس للطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.53) وبانحراف معياري (0.516) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين، ثم يأتي كل من التدريب العملي للطلاب على الجوانب التي يتم تدريسها في الواقع النظري، توفير الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات في المرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهما (4.40) وانحراف معياري (0.507) ، (0.632) على التوالي ونلاحظ من الجدول أن جميع المتوسطات الحسابية المرجحة اكبر من المتوسط الفرضي (3) إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح المتعلق بأساليب التدريس الحالية (4.33) وقد جاء في المرتبة الثالثة وبانحراف معياري (0.617) .

ونستنتج من ذلك بان أعضاء هيئة التدريس في جامعة التحدي يعتبرو أن التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس وتحديث المناهج المحاسبية هما أكثر العوامل تأثيراً على خلق فجوة بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل.

ب – جامعة قاريونس :

يوضح الجدول (4 – 9) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل التي لها تأثير على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة في الجامعات وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل (جامعة قاريونس) .

الجدول (4-9)
فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل (جامعة قاريونس)

م	الفقرة	مؤثر جدا		مؤثر		متوسط		غير مؤثر		غير مؤثر جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس.	20	%69	8	%27.6	1	%3.4					4.66	0.563	1
2	مدى توفر الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات الليبية.	10	%34.5	17	%58.6	2	%6.9					4.28	0.591	4
3	مدى توفر تدريب عملي للطلاب على الجوانب التي يتم تدريسها في الواقع النظري..	12	%41.4	15	%51.7	1	%3.4	1	%3.4			4.31	0.712	3
4	مستوى استخدام الحاسوب لمحتوى المناهج المحاسبية التي تدرس للطلاب.	14	%48.3	14	%48.3			1	%3.4			4.41	0.682	2
5	أساليب التدريس الحالية	10	%34.5	12	%41.4	6	%20.7	1	%3.4			4.07	0.617	5

يبين الجدول (4 – 9) إن أكثر العوامل تأثير على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة قاريونس) هو التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس بمتوسط حسابي مرجح (4.66) وانحراف معياري (0.533) ومن خلال الجدول نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات متقاربة، وهي مرتفعة بحيث كانت جميعها اكبر من المتوسط الفرضي (3) وكانت تتراوح بين (4.07–4.28) ، والانحرافات المعيارية (0.84 – 0.591) وهي تدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين ؛ وهذا يؤكد على أن هذه العوامل لها تأثير على خلق فجوة اختلافات بين ما يدرسه طالب المحاسبة وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل .

ج – جامعة الجبل الغربي :

يوضح الجدول (4-10) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل التي لها تأثير على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة في الجامعات الليبية وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل (جامعة الجبل الغربي)

الجدول (4 - 10)
فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل(جامعة الجبل الغربي)

م	الفقرة	مؤثر جدا		مؤثر		متوسط		غير مؤثر		غير مؤثر جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس.	8	%57.1	4	%28.6	-	-	2	%14.3	-	-	4.29	1.059	4
2	مدى توافر الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات الليبية.	9	%64.3	4	%.28.6	1	%7.1	-	-	-	-	4.57	0.646	3
3	مدى توافر تدريب عملي للطلاب على الجوانب التي يتم تدريسها في الواقع النظري..	9	%64.3	5	%35.7	-	-	-	-	-	-	4.64	0.497	2
4	مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج المحاسبية التي تدرس للطلاب.	10	%71.4	4	%28.6	-	-	-	-	-	-	4.71	0.469	1
5	أساليب التدريس الحالية	7	%50	3	%21.4	-	-	4	%28.6	-	-	3.93	1.328	5

نلاحظ من (4- 10) أن أكثر العوامل التي لها تأثير على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة (برنامج التعليم المحاسبي) وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل هو مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج العلمية التي تدرس للطلاب من وجهة نظر المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة بجامعة الجبل الغربي إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (4.71) وبانحراف معياري (0.469) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين ، ثم يأتي كل من التدريب العملي للطلاب على الجوانب التي يتم دراستها في الجانب النظري ، وكذلك توفير الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات في المرتبة الثانية والثالثة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذين الفقرتين (4.64-4.57) على التوالي ؛ ونلاحظ من الجدول أن جميع المتوسطات الحسابية المرجحة اكبر من المتوسط الفرضي (3) إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح المتعلق بالتأهيل العلمي لعضو هيأة التدريس ، وأساليب التدريس الحالية (4.29-3.93) على التوالي وقد جاءت في المرتبة الرابعة والخامسة من درجة تأثيرها على خلق فجوة بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات واحتياجات سوق العمل .

ونستنتج من ذلك أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي يعتبرون أن جميع العوامل المذكورة لها تأثير على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه الطالب في قاعة الدرس وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل ويأتي هذا الرأي من خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية لهذه

العوامل ؛ ولكن أكثر هذه العوامل تأثيراً على الإطلاق هو مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج التي تدرس للطالب .

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي ، جامعة قاريونس ، جامعة الجبل الغربي)

حتى يمكن تعميم النتائج على الجامعات الليبية يوضح الجدول (4 – 11) أهم نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة في الجامعات وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل (الجامعات الليبية عينة الدراسة).

الجدول (4-11)

أهم نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على فجوة الاختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة في الجامعات وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل (الجامعات الليبية عينة الدراسة)

م	الفقرة	مؤثر جدا		مؤثر		متوسط		غير مؤثر		غير مؤثر جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس.	36	%62.1	19	%32.8	1	%1.7	2	%3.4			4.53	0.706	1
2	مدى توفر الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات الليبية.	25	%43.1	30	%.51.7	3	%5.2					4.38	0.587	4
3	مدى توفر تدريب عملي للطلاب على الجوانب التي يتم تدريسها في الواقع النظري..	28	%48.3	27	%46.6	2	%3.4	1	%1.7			4.41	0.660	3
4	مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج الدراسية التي تدرس للطلاب.	32	%55.2	25	%43.1			1	%1.7			4.52	0.599	2
5	اساليب التدريس الحديثة	23	%39.7	23	%39.7	7	%12.1	5	%8.6			4.10	0.931	5

استناداً إلى النتائج الواردة بالجدول(4 –11) يتضح لنا :

– أن اكبر متوسط حسابي مرجح بلغ (4.53) وهو الخاص بالتأهيل العلمي لعضو هيأة التدريس وبانحراف معياري (0.706) مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات الليبية عينة الدراسة يرون أن التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس مؤثر ومؤثر جدا على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة في الجامعة وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل،ومن خلال الجدول نلاحظ أن المتوسطات الحسابية المرجحة لجميع الفقرات متقاربة، وهي مرتفعة بحيث كانت جميعها اكبر من المتوسط الفرضي (3) وكانت تتراوح بين (4.10–4.32) والانحرافات المعيارية (0.931–0.599) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين

وهذا يؤكد على أن هذه العوامل لها تأثير على خلق فجوة اختلافات بين ما يدرسه طالب المحاسبة في قاعة الدرس وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل .

ونستنتج من ذلك أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية عينة الدراسة قد اتفقوا على أن التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس وتحديث المناهج المحاسبية هما أكثر العوامل تأثير على خلق فجوة بين ما يدرسه طالب المحاسبة ومتطلبات سوق العمل على الرغم من أهمية العوامل المذكورة الأخرى إلا أن العاملين السابقين أكثرهما تأثير ؛ وبذلك يمكن ترتيب العوامل التي لها تأثير على خلق فجوة اختلاف بين ما يدرسه طالب المحاسبة واحتياجات سوق العمل من وجهة نظر المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية عينة الدراسة على النحو التالي:

1- التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس .

2- مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج العلمية التي تدرس للطلاب .

3- مدى توفر تدريب عملي للطلاب على الجوانب التي يتم تدريسها في الواقع النظري.

4- مدى توفر الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات الليبية .

5- أساليب التدريس الحالية.

ثانياً: مقومات جودة التعليم المحاسبي:

لتحديد أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (عينة الدراسة) تم استقصاء آراء المشاركين من أعضاء هيئة التدريس عن هذا الجانب وجاءت ردود المشاركين على النحو التالي:

أ - جامعة التحدي:

يوضح الجدول (4-12) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بأهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي في جامعة التحدي.

الجدول(4-12)
اهمية مقومات التعليم المحاسبي (جامعة التحدي)

م	الفقرة	مهم جدا		مهم		متوسط الاهمية		غير مهم		غير مهم جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	عضو هيئة التدريس يمتلك المؤهلات العلمية.	10	%66.7	5	%33.3							4.67	0.488	2
2	طالب لديه هدف ورغبة وقدرة.	9	%60	5	%33.3	1	%6.7					4.53	0.640	3
3	مستلزمات تعليمية ووسائل توضيحية متطورة.	7	%46.7	7	%46.7			1	%6.7			4.33	0.816	5
4	مناهج تواكب التطورات الحديثة.	12	%80	2	%13.3	1	%6.7					4.73	0.594	1
5	توفر وسائل رقابية عن الجودة.	6	%40	9	%60							4.40	0.507	4

من الجدول (4-12) نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي بلغ (4.73) الخاص بفقرة مناهج تواكب التطورات الحديثة وبانحراف معياري (0.594) يلي ذلك فقرة عضو هيئة تدريس يمتلك المؤهلات العلمية والعملية بمتوسط حسابي مرجح (4.67) وانحراف معياري (0.488)، ويرى المشاركين أن جودة التعليم المحاسبي لا تتحقق إلا بتوافر طالب لديه هدف ورغبة وقدرة بمتوسط حسابي مرجح (4.53) وانحراف معياري (0.640) ، وكذلك يبين المشاركين وبمتوسط (4.40) أن وجود وسائل رقابية على الجودة في التعليم المحاسبي تعتبر من المقومات الهامة والهامة جداً لجودة التعليم المحاسبي في جامعة التحدي؛ كما يرى المشاركون بمتوسط حسابي مرجح (4.33) وانحراف معياري (0.816) بان توفر المستلزمات التعليمية والوسائل التوضيحية المتطورة والمتقدمة يعتبر من المقومات الهامة لجودة التعليم المحاسبي ؛ ويظهر قبول المشاركين للعناصر السابقة كمقومات لجودة التعليم المحاسبي أكثر وضوحاً من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لردودهم والتي جاءت جميعها اكبر من المتوسط الفرضي (3) كما أن هناك تقارب بين إجابات المشاركين من خلال ملاحظة الانحراف المعياري ، وبالرغم من موافقة المشاركين على كل العناصر ألا إنهم رجحوا بعض العناصر عن غيرها حيث جاء عنصر مناهج تواكب التطورات الحديثة في الترتيب الأول من مقومات جودة التعليم المحاسبي ،وجاء الأستاذ الجامعي الذي يمتلك المؤهلات العلمية والعملية في الترتيب الثاني ،وحظي عنصر توفر الطالب الذي لديه الهدف والرغبة والقدرة في الترتيب الثالث ، وجاء بعده في الترتيب الرابع توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي ، وبالترتيب الخامس توفر المستلزمات التعليمية والوسائل التوضيحية المتطورة .

ب – جامعة قاريونس :

يوضح الجدول (4-13) تحليل البيانات المتعلقة بأهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي (جامعة قاريونس) .

الجدول (4- 13)
أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي(جامعة قاريونس)

م	الفقرة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		غير مهم جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	عضو هيئة التدريس يمتلك المؤهلات العلمية.	28	%96.6	1	%3.4							4.97	0.186	1
2	طالب لديه هدف ورغبة وقدرة.	16	%55.2	13	%44.8							4.55	0.506	3
3	مستلزمات تعليمية ووسائل توضيحية متطورة.	13	%44.8	15	%51.7	1	3.4 %					4.41	0.568	4
4	مناهج تواكب التطورات الحديثة.	19	%65.5	10	%34.5							4.66	0.484	2
5	توفر وسائل رقابية عن الجودة.	12	%41.4	15	%51.7	2	6.9 %					4.34	0.614	5

يبين الجدول (4-13) أن أكثر العناصر أهمية ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة قاريونس) هو وجود عضو هيئة تدريس يمتلك المؤهلات العلمية والعملية بمتوسط حسابي مرجح (4.97) وانحراف معياري (0.186) ومن خلال الجدول نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للعناصر الباقية متقاربة، وهي مرتفعة بحيث كانت جميعها اكبر من المتوسط الفرضي (3) وكانت تتراوح بين (4.34 – 4.66) مما يدل على أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي في جامعة قاريونس وكانت الانحرافات المعيارية منخفضة ومتقاربة (0.614 – 0.484) يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول أهمية هذه العناصر . وبالرغم من موافقة المشاركين على أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي ألا أنهم رجحوا بعض العناصر على غيرها حيث جاء في الترتيب الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس عضو هيئة تدريس يمتلك المؤهلات العلمية والعملية ، وجاء عنصر المناهج التي تواكب التطورات الحديثة في الترتيب الثاني ، وحظي عنصر توفر الطالب الذي لديه الهدف والرغبة والقدرة في الترتيب الثالث ، وجاء بعده عنصر توفر المستلزمات التعليمية والوسائل التوضيحية المتطورة في الترتيب الرابع ، وفي الترتيب الخامس جاء عنصر توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي .

ج – جامعة الجبل الغربي :

يوضح الجدول (4-14) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بأهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي (جامعة الجبل الغربي).

الجدول (4- 14)
أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي (جامعة الجبل الغربي)

م	الفقرة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	عضو هيئة التدريس يمتلك المؤهلات العلمية.	14	%100									5.00	0.000	1
2	طلاب لديه هدف ورغبة وقدرة.	4	%28.6	10	%71.4							4.29	0.469	4
3	مستلزمات تعليمية ووسائل توضيحية متطورة.	6	%42.9	7	%50	1	%7.1					4.36	0.633	2
4	مناهج تواكب التطورات الحديثة.	7	%50	4	%28.6	3	%21.4					4.29	0.825	5
5	توفر وسائل رقابية عن الجودة.	8	%57.1	3	%21.4	3	%21.4					4.36	0.842	3

يبين الجدول (4-14) أن أكثر العناصر أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجبل الغربي هو وجود عضو هيئة تدريس يمتلك المؤهلات العلمية والعملية بمتوسط حسابي مرجح (5.00) وانحراف معياري (0.000) مما يدل على أن جميع المشاركين في جامعة الجبل الغربي يرون أن المؤهلات العلمية والعملية لعضو هيئة التدريس تأتي في المرتبة الأولى عند اختيار عضو هيئة التدريس ، ومن خلال الجدول نلاحظ أن المتوسطات الحسابية المرجحة للعناصر الباقية متقاربة ، وهي مرتفعة بحيث كانت جميعها اكبر من المتوسط الفرضي (3) وكانت تتراوح بين (4.29-4.36) مما يدل على أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي في جامعة الجبل الغربي وكانت الانحرافات المعيارية منخفضة ومتقاربة (0.842-0.469) يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين على أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي.

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي ، جامعة قاريونس ، جامعة الجبل الغربي):

حتى يمكن تعميم النتائج على الجامعات الليبية فقد تم تحليل البيانات المتعلقة بأهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية عينة الدراسة، ويوضح الجدول (4-15) أهم نتائج تحليل البيانات المتعلقة بأهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي.

الجدول (4-15)
أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي (الجامعات الليبية عينة الدراسة)

م	الفقرة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		غير مهم جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	عضو هيئة التدريس يمتلك المؤهلات العلمية..	52	%89.7	6	%10.3							4.90	0.307	1
2	طلب لديه هدف ورغبة وقدرة.	29	%50	28	%48.3	1	%1.7					4.48	0.538	3
3	مستلزمات تعليمية ووسائل توضيحية متطورة.	25	%44.8	29	%50	2	%3.4	1	%1.7			4.38	0.644	4
4	مناهج تواكب التطورات الحديثة.	38	%65.5	16	%27.6	4	%6.9					4.59	0.622	2
5	توفر وسائل رقابية عن الجودة.	25	%44.8	27	%46.6	5	%8.6					4.36	0.641	5

استناداً إلي البيانات الواردة في الجدول (4-15) نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي بلغ (4.90) الخاص بفقرة عضو هيئة التدريس يمتلك المؤهلات العلمية والعملية، وبانحراف معياري (0.307) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول أهمية هذا العنصر؛ يلي ذلك فقرة مناهج تواكب التطورات الحديثة بمتوسط حسابي مرجح(4.59)وانحراف معياري (0.622)، ويرى المشاركون أن جودة التعليم المحاسبي لا تتحقق إلا بتوافر طالب لديه هدف ورغبة وقدرة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة (4.48) وانحراف معياري (0.538)؛ مما يدل على أن إجابات المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية متقاربة، وكذلك وجود مستلزمات تعليمية ووسائل توضيحية تعتبر من المقومات الهامة والهامة جداً لجودة التعليم المحاسبي إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة (4.38) وانحراف معياري (0.644) وان توفر وسائل رقابية عن الجودة يعتبر من المقومات الهامة لجودة التعليم المحاسبي؛ ومن خلال ملاحظة الجدول يظهر قبول المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية عينة الدراسة للعناصر السابقة كمقومات لجودة التعليم المحاسبي أكثر وضوحاً من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لردودهم التي جاءت جميعها اكبر من المتوسط الفرضي (3) كما أن هناك تقارب بين إجابات المشاركين بملاحظة الانحرافات المعيارية حيث كانت جميعها اقل من (1) ، وبالرغم من موافقة المشاركين على كل العناصر إلا أنهم رجحوا بعض العناصر على غيرها حيث جاء ترتيبه على النحو التالي:

1- عضو هيئة تدريس يمتلك المؤهلات العلمية والعملية.

2- مناهج تواكب التطورات الحديثة.

3- طالب لديه هدف ورغبة وقدرة.

4- مستلزمات تعليمية ووسائل توضيحية متطورة.

5- توفر وسائل رقابية عن الجودة.

بعد أن ساهم المشاركون في تحديد أهمية مقومات جودة التعليم المحاسبي فان الباحثة تتناول في الأقسام التالية بالدراسة والتحليل مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ولتحقيق ذلك تم تقسيم الجزء الباقي من الدراسة الميدانية إلى الأقسام الآتية.

1- جودة التعليم المحاسبي وجودة أداء الأستاذ الجامعي.

2- جودة التعليم المحاسبي وجودة مفردات المناهج التعليمية وطرق التدريس.

3- جودة التعليم المحاسبي وجودة المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية .

4- جودة التعليم المحاسبي وتوفر نظم للرقابة على الجودة.

5- جودة التعليم المحاسبي وجودة أداء طالب المحاسبة.

القسم الأول: جودة التعليم المحاسبي وجودة أداء الأستاذ الجامعي.

من خلال ما تقدم في الجانب النظري لهذه الدراسة تبين لنا أن عضو هيئة التدريس هو العمود الفقري للعملية التعليمية ، فهو كالصانع الذي يحول المواد الخام إلى منتجات مفيدة جاهزة للاستخدام ، ولذلك فان الباحثة اهتمت بعدد من العناصر التي تؤثر بشكل جوهري على كفاءة وفاعلية عضو هيئة التدريس ومن ثم جودة أدائه والتي أهمها .

1- مدى أهمية معايير اختيار أعضاء هيأة التدريس .

2- مسؤولية عضو هيأة التدريس .

أولا:- معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس.

إن وجود معايير واضحة لاختيار عضو هيئة التدريس في الجامعات الليبية يساهم بشكل كبير في اختيار أساتذة على كفاءة عالية ، وسوف يكون له اثر ايجابي على جودة التعليم المحاسبي وللتحقق من مدى توفر معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس تم استقصاء آراء المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية عينة الدراسة على النحو التالي.

أ – جامعة التحدي.

يوضح الجدول (4-16) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمدى أهمية المعايير المذكورة في الجدول عند اختيار أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة التحدي.

الجدول (4-16).
مدى أهمية معايير اختيار عضو هيئة التدريس (جامعة التحدي)

م	الفقرة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		غير مهم جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس.	9	%60	6	%40							4.60	0.507	1
2	مستوى التدريب الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.	9	%60	5	33.3 %	1	6.7 %					4.53	0.640	2
3	الانتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطبيعة الأبحاث والدراسات.	5	33.3 %	8	53.3 %	1	6.7 %	1	6.7 %			4.13	0.834	4
4	خبرة أعضاء هيئة التدريس.	6	%40	5	33.3 %	4	26.7 %					4.13	0.834	4
5	مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية.	4	26.7 %	6	%40	5	33.3 %					3.93	0.799	5
6	مدى تفرغ أعضاء هيئة التدريس.	6	%40	6	%40	3	%20					4.20	0.775	3

استناداً إلي النتائج الواردة بالجدول (4-16) نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان (4.60) وهو الخاص بالفقرة المتعلقة بالمؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس أي أن المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس يأتي في المرتبة الأولى عند اختيار عضو هيئة التدريس و مستوى التدريب الأكاديمي لعضو هيئة التدريس يأتي المرتبة الثانية من الأهمية إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة(4.53) وانحراف معياري (0.640) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة، وبالنسبة للفقرة المتعلقة بتفرغ عضو هيئة التدريس للتدريس جاءت بالمرتبة الثالثة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح (4.20) بينما كان الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس وطبيعة الأبحاث والدراسات التي يقوم بها، بالإضافة إلى خبرته في مجال المحاسبة في المرتبة الرابعة من الأهمية، أما فيما يتعلق بمدى مشاركة عضو هيأة التدريس في المجلات العلمية فقد جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة من الأهمية .

ب – جامعة قاريونس :

يوضح الجدول (4–17) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمدى أهمية المعايير المذكورة في الجدول عند اختيار أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس.

الجدول (4- 17)
مدى أهمية معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس (جامعة قاريونس)

م	الفقرة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		غير مهم جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس.	27	93.1 %	2	6.9 %							4.93	0.258	1
2	مستوى التدريب الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.	6	20.7 %	22	75.9 %	1	3.4 %					4.17	0.468	4
3	الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطبيعة الأبحاث والدراسات.	9	%31	19	65.5 %	1	3.4 %					4.28	0.528	3
4	خبرة أعضاء هيئة التدريس..	10	34.5 %	19	65.5 %							4.34	0.484	2
5	مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية..	6	17.2 %	21	72.4 %	3	10.3 %					4.07	0.630	5
6	مدى تفرغ أعضاء هيئة التدريس.	8	27.6 %	12	41.4 %	4	13.8 %	4	13.8 %	1	3.4 %	3.76	1.123	6

استناداً إلي البيانات الواردة بالجدول (4–17) نلاحظ أن أعلي متوسط حسابي بين المتوسطات قد بلغ (4.93) وهو يخص الفقرة التي تنص على المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس ويدل الانحراف المعياري الخاص بهذه الفقرة والبالغ (0.258) على وجود تقارب بين إجابات المشاركين حول أهمية المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس وتأتي خبرة عضو هيئة التدريس في المرتبة الثانية من الأهمية إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.34) وبانحراف معياري (0.484) دليلا على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة ؛ بينما كان الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس وطبيعة أبحاثه ودراساته التي يقوم بها في المرتبة الثالثة من الأهمية وان مستوى التدريب الأكاديمي لعضو هيئة التدريس جاء في المرتبة الرابعة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.17) وبانحراف معياري (0.468) دليل على أن إجابات المشاركين متقاربة ؛ أما فيما يتعلق بمدى مشاركة عضو هيئة التدريس في المجلات العلمية وكذلك تفرغه للتدريس فقد جاء في المرتبتين الأخيرتين من الأهمية من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في جامعة قاريونس إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذين الفقرتين (4.07–3.67) على التوالي وبملاحظة

المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات نجدها اكبر من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على موافقة المشاركين لهذه الفقرات وان أغلبية الانحرافات المعيارية اقل من (1) دليلا على تقارب إجابات المشاركين لجميع الفقرات .

ج – جامعة الجبل الغربي .

يوضح الجدول (4-18) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمدى أهمية المعايير المذكورة في الجدول عند اختيار أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس.

الجدول (4-18)

مدى أهمية معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس (جامعة الجبل الغربي)

م	الفقرة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		غير مهم جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس.	14	%100									5.00	0.000	1
2	مستوى التدريب الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.	5	%35.7	9	64.3 %							4.36	0.497	3
3	الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطبيعة الأبحاث والدراسات.	5	%35.7	8	57.1 %	1	7.1 %					4.29	0.611	4
4	خبرة أعضاء هيئة التدريس.	3	%21.4	9	14.3 %	1	7.1 %	1	7.1 %			4.00	0.784	6
5	مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية.	4	%21.4	9	64.3 %	1	7.1 %	1	7.1 %			4.07	0.730	5
6	مدى تفرغ أعضاء هيئة التدريس.		%28.6	7	%50	3	21.4 %					4.43	0.514	2

استنادا إلي النتائج الواردة بالجدول (4-18) نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي بين المتوسطات قد بلغ (5.00) وهو يخص الفقرة التي تنص على المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس ويدل الانحراف المعياري الخاص بهذه الفقرة والبالغ (0.000) على وجود تقارب بين إجابات المشاركين حول أهمية المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس وتأتي في المرتبة الثانية من الأهمية الفقرة المتعلقة بمدي تفرغ أعضاء هيئة التدريس إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.34) وبانحراف معياري (0.514) دليلا على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة ؛ بينما جاء في المرتبة الثالثة المستوي التدريب الأكاديمي لعضو هيئة التدريس إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (6) وبانحراف معياري (0.497) وان الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطبيعة أبحاثه والدراسات التي يقوم بها جاءت في المرتبة الرابعة حيث كان المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (4.29) وبانحراف معياري (0.611) جاءت في

المرتبة الخامسة مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.07) وبانحراف معياري (0.730) دليل على أن إجابات المشاركين متقاربة،وبملاحظة المتوسطات الحسابية المرجحة لجميع الفقرات نجدها اكبر من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على موافقة المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية عينة الدراسة علي هذه الفقرات وان انخفاض الانحرافات المعيارية دليل على تقارب إجابات المشاركين حول هذه الفقرات .

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي ، جامعة قاريونس ، جامعة الجبل الغربي)

يوضح الجدول (4-19) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمدى أهمية المعايير المذكورة في الجدول عند اختيار أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية عينة الدراسة.

الجدول (4-19)

مدى أهمية معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس (الجامعات الليبية عينة الدراسة)

م	الفقرة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		غير مهم جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس.	50	86.2 %	8	13.8 %							4.86	0.348	1
2	مستوى التدريب الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.	20	34.5 %	36	62.1 %	2	3.4 %					4.31	0.537	2
3	الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطبيعة الأبحاث والدراسات.	19	32.8 %	35	60.3 %	3	5.2 %	1	1.7 %			4.24	0.630	3
4	خبرة أعضاء هيئة التدريس.	19	32.8 %	33	56.9 %	5	8.6 %	1	1.7 %			4.21	0.669	4
5	مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية.	13	22.4 %	34	58.6 %	11	%19					4.03	0.648	5
6	مدى تفرغ أعضاء هيئة التدريس.	20	34.5 %	26	44.8 %	7	12.1 %	4	6.9 %	1	1.7 %	4.03	0.955	6

استناداً إلي النتائج الواردة بالجدول (4-19) نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان (4.86) وهو الخاص بالفقرة المتعلقة بالمؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس المرجح وانحراف المعياري (0.348) دليلاً على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة ولذلك يأتي المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس في المرتبة الأولى عند اختيار عضو هيئة التدريس ومستوي التدريب الأكاديمي في المرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (4.31) وبانحراف معياري (0.537) بينما كان الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس وطبيعة أبحاثه والدراسات التي

يقوم بها جاءت في المرتبة الثالثة من الأهمية أما فيما يتعلق بمدي مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية وتفرغ أعضاء هيئة التدريس فقد جاءت في هذه الفقرات بالمرتبة الخامسة والأخيرة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية عينة الدراسة.

ثانياً :- مسؤولية عضو هيئة التدريس .

التعليم المحاسبي في حاجة إلى أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على إجراء البحوث والدراسات ودمج نتائج هذه البحوث والدراسات مع المقررات الدراسية ، أي نقل الواقع إلى قاعة الدرس ، وتتحدد مسؤولية عضو هيئة التدريس إلى عدد من العناصر .

وللتحقق من مدى قيام عضو هيئة التدريس بمسؤوليته على أكمل وجه تم استقصاء آراء المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية عينة الدراسة على النحو التالي .

أ ـ جامعة التحدي:

يوضح الجدول (4-20) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمسؤولية عضو هيئة التدريس اتجاه طالب المحاسبة .

الجدول (4-20)

مسؤولية عضو هيئة التدريس اتجاه طالب المحاسبة (جامعة التحدي)

م.	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	اهتمام عضو هيئة التدريس بأسلوب التغذية العكسية.	4	26.7 %	8	53.3 %	3	%20					4.07	0.704	4
2	التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح للمحاضرات النظرية والعملية.	8	53.3 %	7	46.7 %							4.53	0.516	2
3	استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية من حيث عدد الطلاب وتوفير المراجع.	5	33.3 %	9	%60	1	6.7 %					4.27	0.594	3
4	توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع.	11	73.3 %	3	%20	1	6.7 %					4.67	0.617	1
5	العمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية.			5	33.3 %	3	%20	5	33.3	2	13.3 %	2.73	1.100	5

استناداً إلى نتائج البيانات الواردة بالجدول (4-20) يتبين لنا ما يلي:

أن أعلى متوسط حسابي كان(4.67) ، الخاص بالفقرة التي تنص على توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع،بمعنى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة التحدي يوافقون على هذه الفقرة ولذلك جاءت في المرتبة الأولي من اهتماماتهم وكذلك يتبين من الجدول التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح للمحاضرة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (4.53)

وانحراف معياري (0.516) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة؛ ويدل المتوسط الحسابي للفقرة التي تتعلق باستخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية والبالغ (4.27) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (3) على أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الطرق المناسبة في التدريس وذلك من حيث عدد الطلاب بالمجموعة، وكذلك توفير المراجع العلمية للاستعانة بها في توضيح بعض الأمور المتعلقة بالمادة ؛ كما يبدو من الجدول اهتمام عضو هيئة التدريس بأسلوب التغذية العكسية والرقابة الذاتية إذ يؤكد المشاركون على استرجاع المعلومات والمعارف التي تلقاها المتعلم (الطالب) من قبل عضو هيئة التدريس من خلال أسئلة الطالب على المعلومات السابقة التي تلقاها ، وكذلك توجيه الأسئلة والمناقشة خلال المحاضرة ، وكذلك رقابة عضو هيئة التدريس لنفسه في كل خطوة يقوم بها في ممارسته للعملية التعليمية ، ولابد أن يراعى إن كل الطلاب متواجدين لهدف واحد ، إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة (4.07) وهو اكبر من الوسط الفرضي ويدل الانحراف المعياري (0.704) على أن إجابات المشاركين متقاربة ولقد جاءت الفقرة المتعلقة بالعمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية في المرتبة الأخيرة وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (2.73) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن المشاركين لا يوافقون على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية ، وكذلك يدل الانحراف المعياري الخاص بهذه الفقرة (1.100) على وجود تشتت في إجابات المشاركين جامعة التحدي .

ب – جامعة قاريونس .

يوضح الجدول (4-21) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمسؤولية عضو هيئة التدريس اتجاه طالب المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس .

الجدول(4-21)

مسؤولية عضو هيئة التدريس اتجاه طالب المحاسبة(جامعة قاريونس)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	اهتمام عضو هيئة التدريس بأسلوب التغذية العكسية.	5	17.2 %	21	72.4 %	2	6.9 %	1	3.4 %			4.03	0.626	4
2	التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح للمحاضرات النظرية والعملية.	13	44.8 %	12	41.4 %	2	6.9 %	2		2	6.9 %	4.24	0.872	3
3	استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية من حيث عدد الطلاب وتوافر المراجع.	11	37.9 %	16	55.2 %			2	6.9 %			4.24	0.786	2
4	توافر المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع.	16	55.2 %	10	34.5 %			3	10.3 %			4.34	0.936	1
5	العمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية.	1	3.4 %	9	%31	9	%31	6	20.7 %	4	13.8 %	2.90	1.113	5

استناداً إلى نتائج البيانات الواردة بالجدول (4-21) يتبين لنا ما يلي:

نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان (4.34) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (3) والخاص بالفقرة المتعلقة بتوفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع مما يدل على أن المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في جامعة قاريونس يؤيدون هذه الفقرة وإنهم يهتمون بتوفير المادة العلمية ويقومون بربطها بالواقع من خلال التمارين والحالات التي يقومون بشرحها ولقد جاءت في المرتبة الأولى ، ويتبين من الجدول أن حرص أعضاء هيئة على استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية وكذلك التزامهم بالوقت المتاح للمحاضرة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذين الفقرتين (4.24%) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (3) وتدل الانحرافات المعيارية لهذين الفقرتين على أن إجابات المشاركين متقاربة ومتجاوبة إذ بلغت (0.786 – 0.872) على التوالي؛ ويبدو من الجدول اهتمام عضو هيئة التدريس في جامعة قاريونس بأسلوب التغذية العكسية مثلاً من خلال أسئلة عضو هيئة التدريس على المعلومات السابقة التي تلقاها الطالب في المحاضرة السابقة قبل دخوله في الموضوع الجديد ، وكذلك الأسئلة والمناقشة خلال الدرس؛ وأيضا اهتمامه بالرقابة الذاتية مثلاً خلال تعامله مع الطلاب ، أثناء التخطيط للدرس ، أو من ناحية الطريقة التدريسية المتبعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.03) وبانحراف معياري (0.626) مما يدل على تقارب إجابات المشاركين حول هذه الفقرة، وقد جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة؛ أما فيما يتعلق بتصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية تبين بان المشاركين لا يوافقون على هذه الفقرة من خلال ملاحظة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.90) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3) ويدل الانحراف المعياري على وجود تشتت في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة .

ج – جامعة الجبل الغربي .

يوضح الجدول(4-22) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمسؤولية عضو هيئة التدريس اتجاه طالب المحاسبة جامعة الجبل الغربي .

الجدول (4-22)
مسؤولية عضو هيأة التدريس اتجاه طالب المحاسبة(جامعة الجبل الغربي)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	اهتمام عضو هيئة التدريس بأسلوب التغذية العكسية.	1	7.1 %	13	92.9 %	-	-	-	-	-	-	4.07	0.267	3
2	التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح للمحاضرات النظرية والعملية.	8	57.1 %	6	42.9 %	-	-	-	-	-	-	4.57	0.514	2
3	استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية من حيث عدد الطلاب وتوفير المراجع.	12	85.7 %	2	14.3 %	-	-	-	-	-	-	4.86	0.363	1
4	توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع.	12	85.7 %	2	14.3 %	-	-	-	-	-	-	4.86	0.363	1
5	العمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية.	3	21.4 %	9	64.3 %	2	14.3 %	-	-	-	-	4.07	0.616	4

استناداً إلى نتائج البيانات الواردة بالجدول (4-22) نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان (4.86) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (3) والخاص بالفقرتين التي تنص علي استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية من حيث عدد الطلاب وتوفير المراجع وتوفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع مما يدل علي أن المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في جامعة الجبل الغربي يرون بأنه يجب الاهتمام بتوفير المادة العلمية وكذلك ربطها بالواقع من خلال استخدام الطرق التي تتناسب والعملية التعليمية من خلال شرح التمارين والاستعانة ببعض الحالات المحلية ولقد جاءت في المرتبة الأولى ويتبين كذلك التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح للمحاضرة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (4.57) وبانحراف معياري (0.514) دليلاً على أن إجابات المشاركين متقاربة ومتجاوبة ويبدو أيضاً من الجدول اهتمام عضو هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي بأسلوب التغذية العكسية أي مناقشة الطالب خلال المحاضرة علي ما تم شرحه في المحاضرة أو توجيه الأسئلة علي المحاضرات السابقة قبل البدء في شرح في المحاضرة جديدة وأيضا اهتمامه بالرقابة الذاتية مثلاً من ناحية الطريقة التدريسية المتبعة وكذلك العمل علي تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية إذ يري المشاركون في جامعة الجبل الغربي انه يجب العمل علي تصنيف الطلاب إلى مجموعات إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذين الفقرتين (4.07) .

د – جامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي ، جامعة قاريونس ، جامعة الجبل الغربي)

حتى يمكن تعميم النتائج على الجامعات الليبية يوضح الجدول (4-23) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمسؤولية عضو هيئة التدريس اتجاه طالب المحاسبة في الجامعات الليبية.

الجدول (4-23).

مسؤولية عضو هيأة التدريس اتجاه طالب المحاسبة (الجامعات الليبية عينة الدراسة)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	اهتمام عضو هيئة التدريس بأسلوب التغذية العكسية.	10	17.2 %	42	72.4 %	5	8.6 %	1	1.7 %	-	-	4.05	0.575	4
2	التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح للمحاضرات النظرية والعملية.	29	50 %	25	43.1 %	2	3.4 %	2	3.4 %	-	-	4.40	0.724	3
3	استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية من حيث عدد الطلاب وتوفير المراجع.	28	48.3 %	27	46.6 %	1	1.7 %	2	3.4 %	-	-	4.40	0.699	2
4	توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع.	39	67.2 %	15	25.9 %	1	1.7 %	3	5.2 %	-	-	4.55	0.776	1
5	العمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية.	4	6.9 %	23	39.7 %	14	24.1 %	11	19 %	6	10.3 %	3.14	1.131	5

استناداً إلى نتائج البيانات الواردة بالجدول (4-23) يتضح أن أعلى متوسط حسابي كان (4.55) الخاص بالفقرة التي تنص على توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع أي أن المشاركين في جامعة جبل الغربي يوافقون على هذه الفقرة جاءت في المرتبة الأولى حسب وجهة نظرهم ، كما يتبين في الجدول التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح للمحاضرة وأيضاً استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذين الفقرتين (4.40) وانحراف معياري (0.699-0.724) على التوالي مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرات ؛ ويدل المتوسط الحسابي المرجح للفقرة المتعلقة باهتمام عضو هيئة التدريس بأسلوب التغذية العكسية و الرقابة الذاتية والبالغ (4.05) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على اهتمام عضو هيئة التدريس في جامعة جبل الغربي بأسلوب التغذية العكسية و الرقابة الذاتية إذ يؤكد المشاركون عن استرجاع المعلومات التي تلقاها الطالب ؛ وكذلك توجيه الأسئلة والمناقشة خلال المحاضرة وأيضاً رقابة عضو هيئة التدريس على نفسه في كل خطوة يقوم بها خلال ممارسته للعملية التعليمية. إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (4.05) ويدل الانحراف المعياري البالغ (0.575) على أن إجابات المشاركين متقاربة حول هذه الفقرة ؛ ولقد جاءت الفقرة المتعلقة بالعمل على تصنيف الطلاب إلى

مجموعات بحسب قدراتهم العلمية في المرتبة الأخيرة وكذلك يدل الانحراف المعياري الخاص بهذه الفقرة (1.131) على وجود تشتت في إجابات المشاركين من أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية عينة الدراسة حول هذه الفقرة .

القسم الثاني:- جودة التعليم المحاسبي وجودة مفردات المناهج التعليمية وطرق التدريس.

تعتبر ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي، كلما كانت المناهج تتضمن تطبيقات الواقع وتبين أوجه القصور فيه كلما توقعنا الحصول على مخرجات جيدة لعملية التعليم المحاسبي قادرة على التعامل مع الواقع ، وفي نفس الوقت قادرة على معالجة القصور فيه وتطويره ؛ كما أن مواكبة المناهج المحاسبية في الجامعات الليبية للتطورات المحاسبية في العالم المتقدم سوف يساهم في تطوير مهنة المحاسبة وينقل الجديد المستحدث إلى الواقع العملي ، وفي غياب استكمال المناهج العلمية فان الطالب لا يحصل على الكثير من المعلومات الهامة في مجال المحاسبة.

وللتحقق من مدى توفر هذه العناصر في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية خصص هذا الجزء لعرض وتحليل نتائج ردود المشاركين لتعرف على مدى جودة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى احتوائها على التطورات الحديثة في مجال المحاسبة بما يلبي متطلبات سوق العمل .

ونستعرض فيما يلي نتائج تحليل ردود المشاركين التي جاءت على النحو التالي.

أ – جامعة التحدي .

يوضح الجدول (4-24) نتائج تحليل ردود المشاركين في جامعة التحدي المتعلقة بمدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.

الجدول (4- 24)
مدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة التحدي)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	توضع معايير محددة يتم الالتزام بها عند أعداد المقررات الدراسية.	4	26.7 %	8	53.3 %	2	13.3 %	1	6.7 %			4.00	0.845	2
2	يشترك المختصون والمهنيون في إعداد المناهج	6	%40	6	40	3	%20					4.20	0.775	1
3	مناهج المحاسبة الحالية لا يغلب عليها الطابع النظري .	1	6.7 %	1	6.7 %	1	6.7 %	7	46.7 %	5	33.3 %	2.07	1.163	12
4	مناهج المحاسبة كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل "المهارات والخبرات اللازمة".			4	26.7 %	1	6.7 %	9	%60	1	6.7 %	2.53	0.990	6
5	الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي.			4	26.7 %	6	%40	4	26.7 %	1	6.7 %	2.87	0.915	4
6	المقررات الدراسية تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطالب	1	6.7 %	5	33.3 %	2	13.3 %	6	%40	1	6.7 %	2.93	1.163	3
7	محتويات مقررات المواد المحاسبية تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها.	4	26.7 %	4	26.7 %	3	%20	4	26.7 %			2.47	1.187	8
8	المناهج المحاسبية تتضمن تطبيقات الواقع وتبين لوجه القصور فيه.			4	26.7 %	1	6.7 %	8	53.3 %	2	13.3 %	2.47	1.060	7
9	تدريس المناهج المحاسبية لا يعتمد على أسلوب التلقين والملخصات فقط.	1	6.7 %	3	%20	1	6.7 %	5	33.3 %	5	33.3 %	2.33	1.345	10
10	توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية.			2	13.3 %	1	6.7 %	10	66.7 %	2	13.3 %	2.20	0.862	11
11	وجود برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة.							9	%60	6	%40	1.60	0.507	15
12	محتويات المادة خلال الفصل تتناسب مع فترة الطالب العلمية.			6	%40	1	6.7 %	4	25.7 %	4	26.7 %	2.60	1.298	5
13	الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة مناسبة حيث أنها تشمل أمثلة وحالات عن البيئة المحلية.	4	26.7 %	4	26.7 %	2	13.3 %	5	33.3 %	4	26.7 %	2.40	1.183	9
14	ضعف اللغة الانجليزية لدي الأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية.					1	6.7 %	4	26.7 %	10	66.7 %	1.40	0.632	16
15	الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية.					1	6.7 %	11	73.3 %	3	%20	1.87	0.516	13
16	التعليم المحاسبي في ليبيا لا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط.					1	6.7 %	9	%60	5	33.3 %	1.73	0.594	14

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول (4-24) يتبين ما يلي :

أن أعلى متوسط حسابي بين المتوسطات قد بلغ (4.20) وهو يخص الفقرة التي تنص على أن يشترك المختصون والمهنيون في إعداد المناهج المحاسبية، ويدل الانحراف المعياري الخاص بهذه الفقرة والبالغ (0.775) على وجود تقارب بين إجابات المشاركين حول هذه الفقرة، كما نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي البالغ (4.00) الخاص بالفقرة التي تنص على ضرورة وضع معايير محددة يتم الالتزام بها عند إعداد المقررات الدراسية اكبر من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن المشاركين يوافقون على هذه الفقرة وبانحراف معياري (0.845)، ويتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي المرجح قد بلغ (2.93) الخاص بالفقرة التي تنص على أن المقررات الدراسية تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطالب مما يدل على عدم موافقة المشاركين على هذه الفقرة وبانحراف معياري (1.163) مما يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة ،وكذلك نلاحظ أيضاً من الجدول أن المتوسطات الحسابية المرجحة للفقرات التي تنص على أن الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي ،وان محتويات المادة خلال الفصل تتناسب مع قدرة الطالب العلمية ،ومناهج المحاسبة كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل " المهارات والخبرات اللازمة " وإنها تتضمن تطبيقات الواقع وتبين أوجه القصور فيه،وكذلك محتويات مقررات الماد المحاسبية تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها ، وان الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة مناسبة وإنها تتناول أمثلة وحالات عن البيئة المحلية اصغر من المتوسط الفرضي (3) وتدل الانحرافات المعيارية لهذه الفقرات على وجود تشتت في إجابات المشاركين حولها ،ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح إن تدريس المناهج المحاسبية لا يعتمد على التلقين والملخصات فقط إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة (2.33) بناء على وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بقسم المحاسبة في جامعة التحدي، وتوضح بيانات الجدول (4-34) أن المشاركين لا يوافقون على الفقرة التي تنص توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لإجابات المشاركين (2.20) مما يدل على عدم توفر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية وبذلك قد يكون السبب في الاعتماد على أسلوب التلقين والملخصات راجعاً إلى قلة الكتب والمراجع الجيدة وهو اقل من المتوسط الفرضي (3) حيث يعتبر توفير الكتب والمراجع الجيد وبإعداد كافية وبأسعار معقولة من العناصر الهامة في تطوير قدرات الطالب في التحصيل العلمي وخاصة إذا كانت هذه المراجع مواكبة للتطورات العلمية في مجال المحاسبة ؛ ومن خلال البيانات الواردة في الجدول يتضح عدم موافقة المشاركين على أن مناهج المحاسبة الحالية يغلب عليها الطابع النظري إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (2.07) وهو اقل من المتوسط الفرضي وانحراف معياري (1.163) مما يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين حول هذه

الفقرة؛ ويتبين كذلك من الجدول عدم موافقة المشاركين على انه يتم الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (1.87) وبانحراف معياري (0.516) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة، ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح أيضاً أن التعليم المحاسبي في ليبيا لا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة (1.73) مما يدل على عدم موافقة المشاركين على هذه الفقرة بالإضافة إلى انه لا يوجد برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة (1.60) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3) ، ويتضح كذلك من الجدول أن المشاركين لا يوافقون على أن ضعف اللغة الانجليزية ليس بالأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية ويأتي هذا من خلال إجابات المشاركين التي بلغ متوسطها المرجح (1.40) وانحراف معياري (0.632) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة.

ب ـ جامعة قاريونس .

يوضح الجدول (4-25) نتائج تحليل ردود المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة جامعة قاريونس المتعلقة بمدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية .

الجدول (4- 25)

مدى جودة مفردات مناهج التنظيم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة قاريونس)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	توضع معايير محددة يتم الالتزام بها عند إعداد المقررات الدراسية.	3	10 3 %	17	58.6 %	7	24 1 %	2	6.9 %			3.72	0.751	2
2	يشترك المختصون والمهنيون في إعداد المناهج	5	17.2 %	20	%69	2	6.9 %	2	6.9 %			3.97	0.731	1
3	مناهج المحاسبة الحالية لا يغلب عليها الطابع النظري .	1	3.4 %	3	10.3 %	5	17.2 %	16	55.2 %	4	13.8 %	2.34	0.974	10
4	مناهج المحاسبة كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل "المهارات والخبرات اللازمة".	1	3.4 %	6	20.7 %	6	20.7 %	15	51.7 %	1	3.4 %	2.69	0.967	8
5	الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التنظيم المحاسبي.			9	%31	11	37.9 %	7	24.1 %	2	6.9 %	2.93	0 923	5
6	المقررات الدراسية تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطالب	1	3.4 %	6	20.7 %	11	37.9 %	10	34.5 %	1	3.4 %	2.86	0.915	6
7	محتويات مقررات المواد المحاسبية تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها.	1	3 4 %	10	34.5 %	8	27.6 %	8	27 6 %	2	6.9 %	3.00	1.035	4
8	المناهج المحاسبية تتضمن تطبيقات الواقع وتبين أوجه القصور فيه.	1	3.4 %			6	20.7 %	17	58.6 %	1	3.4 %	2.14	0.833	13
9	تدريس المناهج المحاسبية لا يعتمد على أسلوب التلقين والملخصات فقط.	1	3.4 %	9	%31	4	13.8 %	9	%31	6	20.7 %	2.26	1.233	11
10	توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية.	4	13.8 %	2	6.9 %	4	13.8 %	16	55.2 %	3	10.3 %	2.59	1.211	9
11	وجود برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة.	1	3.4 %	4	13.8 %			18	62.1 %	6	20.7 %	2.17	1.037	12
12	محتويات المادة خلال الفصل تتناسب مع قدرة الطالب العلمية.	2	6.9 %	14	48 3 %	7	24.1 %	5	17.2 %	1	3.4 %	3.38	0.979	3
13	الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبية متنوعة حيث أنها تتناول أمثلة وحالات عن البيئة المحلية.	1	3.4 %	8	27 6 %	7	24.1 %	10	34.5 %	3	10.3 %	2.79	1.082	7
14	ضعف الثقة الانجليزية لدي بالأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية.	1	3 4 %	1	3.4 %	1	3.4 %	9	%31	17	58.6 %	1.62	0 979	16
15	الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية.					6	20.7 %	13	44.8 %	9	%31	1.97	0.823	14
16	التنظيم المحاسبي في ليبيا لا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط.					3	10.3 %	21	17.4 %	5	17.2 %	1.93	0.530	15

استناداً إلى البيانات الواردة بالجدول (4-25) يتبين ما يلي :

إن أعلى متوسط حسابي بين المتوسطات قد بلغ (3.97) وهو يخص الفقرة التي تنص على ضرورة اشتراك المهنيون والمختصون في إعداد المناهج المحاسبية المحاسبية ، ويتضح من الجدول أيضاً موافقة المشاركين على وضع معايير يتم الالتزام بها عند إعداد المقررات إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة (3.72) وبانحراف معياري (0.751) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين ونلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول أن محتويات المادة خلال الفصل تتناسب مع قدرة الطالب العلمية ، وان محتويات مقررات المواد المحاسبية تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذين الفقرتين (3.38 ــ 3.00) على التوالي مما يدل على موافقة المشاركين على هذين الفقرتين ، كما يتضح من خلال الجدول إجابات المشاركين الغير موافقة على أن الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (2.93) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3)وبدل الانحراف المعياري البالغ (0.923) على أن إجابات المشاركين متقاربة حول هذه الفقرة؛ كما نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للفقرة التي تنص على أن المقررات الدراسية تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطالب البالغ (2.86) لا يوافقون على ذلك والتي يرون فيها بان المقررات الدراسية لا تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطالب ،كما يرى المشاركين أن الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة غير مناسبة حيث أنها لا تتناول أمثلة وحالات عن البيئة المحلية إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح للفقرة التي تنص على أن الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة مناسبة وإنها تتناول أمثلة وحالات عن البيئة المحلية (2.78) ؛ ومن خلال البيانات الواردة في الجدول يتضح أن المشاركين لا يوافقون على أن مناهج المحاسبة كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل " المهارات والخبرات اللازمة " إذ بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهذه الفقرة (2.69) حيث انه قد تحتوي الكتب والمراجع الدراسية المتوفرة حاليا على مختلف الموضوعات بما فيها أخر التطورات في مجال المحاسبة ،؛ كما يتضح من الجدول عدم موافقة المشاركين على أن الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية متوفرة حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لإجابات المشاركين على هذه الفقرة (2.59) وبانحراف معياري (1.211) مما يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة ، ويتضح أيضاً من إجابات المشاركين الوارد بالجدول أن مناهج المحاسبة الحالية لا يغلب عليها الطابع النظري،وأنه لا يتم الاعتماد في تدريس المناهج المحاسبية على أسلوب التلقين والملخصات ، وكذلك لا يوجد برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة ، بالإضافة إلى أن المناهج المحاسبية لا تتضمن تطبيقات الواقع وتبين أوجه القصور فيه إذ بلغت المتوسطات الحسابية المرجحة لهذه الفقرات (2.34 ــ 2.26 ــ 2.17 ــ 2.14) على التوالي وهي اقل من

المتوسط الفرضي (3)، ويتضح أيضاً من البيانات الواردة بالجدول انه لا يتم الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية ، وان التعليم المحاسبي في ليبيا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط ، كما يتضح أيضاً من خلال إجابات المشاركين الواردة في الجدول أن ضعف اللغة الانجليزية تؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية وذلك من خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية المرجحة لهذه الفقرات البالغة (1.97-1.93- 1.62) وهي اقل من المتوسط الفرضي (3) .

ج – جامعة الجبل الغربي .

يوضح الجدول (4-26) نتائج تحليل ردود المشاركين في جامعة الجبل الغربي المتعلقة بمدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي.

الجدول (4-26)

مدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة الجبل الغربي)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	توضع معايير محددة يتم الالتزام بها عند أعداد المقررات الدراسية.	8	57.1 %	6	42.9 %							4.57	0.514	1
2	يشترك المختصون والمهنيون في إعداد المناهج	8	57.1 %	6	42.9 %							4.57	0.514	1
3	مناهج المحاسبة الحالية لا يغلب عليها الطابع النظري .			1	7.1 %			5	35.7 %	8	57.1 %	0.852	0.852	14
4	مناهج المحاسبة كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل "المهارات والخبرات اللازمة".	2	14.3 %					11	78.6 %	1	7.1 %	2.36	1.151	7
5	الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي.	2	14.7 %	10	71.4 %	2	14.3 %	10	71.4 %	2	14.7 %	2.00	0.555	11
6	المقررات الدراسية تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطالب	1	7.1 %			2	14.3 %	10	71.4	1	7.1 %	2.29	0.914	8
7	محتويات مقررات المواد المحاسبية تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها.	1	7.1 %	2	14.3 %	1	7.1 %	10	71.4 %			2.57	1.016	4
8	المناهج المحاسبية تتضمن تطبيقات الواقع وتبين أوجه القصور فيه.			2	14.3 %	1	7.1 %	9	64.3 %	2	14.3 %	2.21	0.893	9
9	تدريس المناهج المحاسبية لا يعتمد على أسلوب التلقين والملخصات فقط.	2	14.3 %			3	21.4 %	8	57.1 %	1	7.1 %	2.57	1.158	5
10	توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية.	2	14.3 %	1	7.1 %	1	7.1 %	8	57.1 %	2	14.3 %	2.50	1.286	6
11	وجود برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة.	1	7.1 %	1	7.1 %	1	7.1 %	8	57.1 %	3	21.4 %	2.21	1.122	10
12	محتويات المادة خلال الفصل تتناسب مع فترة الطالب العلمية.	1	7.1 %	4	28.6 %	2	14.3 %	5	35.7 %	2	14.3 %	3.21	1.251	2
13	الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة منسوبة حيث أنها تتناول امثلة وحالات عن البيئة المحلية.			6	42.9 %			7	%50	1	7.1 %	2.79	1.122	3
14	ضعف اللغة الانجليزية ليس بالأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية.							3	21.4 %	11	78.6 %	1.21	0.426	15
15	الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية.							8	57.1 %	6	42.9 %	1.57	0.514	13
16	التعليم المحاسبي في ليبيا لا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط.							6	42.9 %	5	35.7 %	1.86	0.770	12

استناداً إلي البيانات الواردة في الجدول (4-26) يتبين ما يلي:

إن أعلى متوسط حسابي بين المتوسطات قد بلغ (4.57) وهو يخص كل من الفقرتين التي تنص على ضرورة وضع معايير محددة يتم الالتزام بها عند إعداد المقررات الدراسية، وأن يشترك المختصون والمهنيون في إعداد المناهج المحاسبية، ويدل الانحراف المعياري الخاص بها والبالغ (0.426) على وجود تقارب بين إجابات المشاركين حولها؛ كما نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي المرجح للفقرة التي تنص على أن محتويات المادة خلال الفصل تتناسب مع قدرة الطالب العلمية اكبر من المتوسط الفرضي (3) إذ بلغ (3.21) مما يدل على موافقة المشاركين على هذه الفقرة ويدل الانحراف المعياري لهذه الفقرة على وجود تشتت في إجابات المشاركين حولها ؛ كما يتبين من خلال ملاحظة الجدول إن المتوسطات الحسابية المرجحة للفقرات التي تنص على أن الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة مناسبة وإنها تتناول أمثلة وحالات عن البيئة، وكذلك محتويات مقررات المواد المحاسبية تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها ، بالإضافة إلى أن تدريس المناهج المحاسبية لا يعتمد على أسلوب التلقين والملخصات وأيضاً توفر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية قد بلغت (2.79 ــ 2.57 ــ 2.50) على التوالي اقل من المتوسط الفرضي (3) ما يدل على عدم موافقة المشاركين (أعضاء هيأة التدريس بجامعة الجبل الغربي) على هذه الفقرات؛ وكذلك يتبين أيضاً من الجدول أن المناهج المحاسبية غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل " المهارات والخبرات اللازمة" وذلك من خلال ملاحظة إجابة المشاركين على هذه الفقرة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.36) وان المقررات الدراسية لا تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى طالب المحاسبة، وان هذه المناهج لا تتضمن تطبيقات الواقع وتبين أوجه القصور فيه ويتضح كل ذلك من خلال ملاحظة المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذين الفقرتين إذ بلغ (2.29 ــ 2.21) وهي اقل من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على عدم موافقة المشاركين على الفقرات التي تنص على ذلك؛ كما يرى المشاركين انه لا يوجد برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (1.122) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3)،ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح أيضاً أن المشاركين لا يوافقون علي إن الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي،وان التعليم المحاسبي في ليبيا لا يعتمد علي الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط ، ونلاحظ أيضاً من خلال إجابات المشاركين بأنه لا يتم الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية ، وكذلك مناهج المحاسبة الحالية يغلب عليها الطابع النظري وان ضعف اللغة الانجليزية ليس بالأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية إذ بلغت المتوسطات الحسابية المرجحة لإجاباتهم (2.00-1.86-1.57- 1.57 -1.21)على التوالي وهي اقل من المتوسط الفرضي (3) وتدل الانحرافات المعيارية الخاصة بهذه الفقرات على وجود تشتت في إجابات المشاركين حول هذه الفقرات.

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي،جامعة قاريونس ،جامعة الجبل الغربي).

حتى يمكن تعميم نتائج الدراسة على الجامعات الليبية يوضح الجدول (4–27) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بمدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية عينة الدراسة.

الجدول (4–27)

مدى جودة مفردات مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية(الجامعات الليبية عينة الدراسة)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	توضع معايير محددة يتم الالتزام بها عند إعداد المقررات الدراسية.	15	25.95	31	53.4 %	9	15.5 %	3	5 2 %			4 00	0.795	2
2	يشترك المختصون والمهتمون في إعداد المناهج	19	32.8 %	32	55.2 %	5	8.6 %	2	3.4 %			4.17	0.729	1
3	مناهج المحاسبة الحالية لا يغلب عليها الطابع النظري .	7	3 4 %	5	8.6 %	6	10 3 %	28	48 3 %	17	29.3 %	2.09	1.031	12
4	مناهج المحاسبة كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل "المهارات والخبرات اللازمة".	3	5.2 %	10	17.2 %	7	12.1 %	35	60.3 %	3	5.2 %	2.57	1.011	8
5	الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي.			13	22.4 %	19	32.8 %	21	36 2 %	5	8.6 %	2.69	0.922	7
6	المقررات الدراسية تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطالب	3	5.2 %	11	%19	15	25.9 %	26	44 8 %	3	5 2 %	2.74	1.001	5
7	محتويات مقررات المواد المحاسبية تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها.	3	5.2 %	14	24.1 %	12	20 7 e %	24	41 4 %	5	8.6 %	2.76	1.081	4
8	للمناهج المحاسبية تتضمن تطبيقات توضح وتبين أوجه القصور فيه.	1	1.7 %	6	10.3 %	8	13.8 %	34	58 6 %	9	15.5 %	2 24	0.904	11
9	تدريس المناهج المحاسبية لا يعتمد على أسلوب التلقين والحفظ فقط.	4	6.9 %	12	20.7 %	8	13 8 %	22	37.9 %	12	20.7 %	2.55	1.231	9
10	توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية.	6	10.3 %	5	8.6 %	6	10.3 %	34	58 6 %	7	12.1 %	2 47	1.143	10
11	وجود برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة.	2	3.4 %	5	8.6 %	1	1.7 %	35	60.3 %	15	25.9 %	2.03	0.973	13
12	محتويات المادة خلال الفصل تتناسب مع قدرة الطالب العلمية.	4	6.9 %	25	43.1 %	10	17.2 %	13	22 4 %	6	10.3 %	3.14	1.161	3
13	الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة متنوعة حيث أنها تتناول أمثلة وحالات عن البيئة المحلية.	1	1.7 %	16	%31	9	15.5 %	22	37.9 %	8	13.8 %	2 69	1.111	6
14	ضعف اللغة الانجليزية لدى الأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية.	1	1.7 %	1	1.7 %	2	3.4 %	16	27 6 %	38	65.5 %	1.47	0.799	16
15	الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية.					7	12.1 %	32	55 2 %	18	%31	1.84	0.696	15
16	التعليم المحاسبي في ليبيا لا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط.					7	12.1 %	36	62.1 %	15	25.9 %	1.86	0.605	14

استناداً إلي نتائج البيانات الواردة في الجدول (4-27) تبين أن اعلي متوسط حسابي بين المتوسطات قد بلغ (4.17) وهو يخص الفقرة التي تنص على ضرورة اشتراك المختصون والمهنيون في إعداد المناهج المحاسبية، ويدل الانحراف المعياري الخاص بهذه الفقرة والبالغ (0.729) على وجود تقارب بين إجابات المشاركين حول هذه الفقرة، كما جاءت ردود المشاركين موافقة للفقرة التي تنص على وضع معايير يتم الالتزام بها عند إعداد المقررات الدراسية حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.00) وبانحراف معياري (0.795) مما يدل على وجود تقارب في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة ، كما يجب أن يكون هناك تناسب بين حجم المقررات المحاسبية التي تدرس لطلاب المحاسبة وقدراتهم العلمية لان ذلك يساعد طلاب المحاسبة علي استيعاب المقررات التي يدرسونها وبسؤال المشاركين عن ذلك فقد تبين أن المشاركين يؤيدون بان محتويات المادة خلال الفصل مناسبة وتتناسب مع قدرة الطالب العلمية من خلال ملاحظة المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة إذ بلغ (3.14) وهو اكبر من المتوسط الفرضي ، أي أن محتويات المادة خلال الفصل غير طويلة وان حجم المقررات المحاسبية إلي حد ما تتناسب مع قدراتهم العلمية ، وتعتبر مناهج التعليم المحاسبي من العوامل التي تؤثر بقدر كبير علي مستوي التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل ويتبين أيضاً أن محتويات مقررات المواد المحاسبية لا تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (2.76) ويدل الانحراف المعياري (1.081) على وجود تشتت في إجابات المشاركين، ويتبين من الجدول عدم موافقة المشاركين على أن مقررات الدراسية تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى طالب المحاسبة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.74) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3) ؛ ونلاحظ من الجدول المتوسطات الحسابية المرجحة للفقرات التي تنص علي إن الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة مناسبة وإنها تتناول أمثلة وحالات عن البيئة المحلية، وان الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي، كما إن مناهج المحاسبة كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل "المهارات والخبرات اللازمة" انه لا يتم الاعتماد في تدريس المناهج المحاسبية علي أسلوب التلقين والملخصات فقط ، وكذلك توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية وأن المشاركين لا يوافقون على إن المناهج المحاسبية تتضمن تطبيقات الواقع وإنها تبين أوجه القصور فيه اقل من المتوسط الفرضي(3) إذ بلغت (2.69-2.69-2.57-2.55-2.47-2.24) على التوالي؛ ونلاحظ من الجدول أن المشاركين (أعضاء هيأة التدريس في الجامعات الليبية) يوافقون على إن مناهج المحاسبة الحالية يغلب عليها الطابع النظري إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (2.09) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3)، وانه لا يوجد برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (2.03) وأن التعليم

المحاسبي في ليبيا لا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط، وبسؤال المشاركين عن ذلك فقد تبين إن المشاركين لم يوافقوا وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (1.86) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3) وانه لا يتم الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (1.84) مما يدل على عدم موافقة المشاركين على هذه الفقرة ، ويتبين إن ضعف اللغة الانجليزية ليس بالأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية.

القسم الثالث:- جودة التعليم المحاسبي والمستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية.

تعتبر المستلزمات المادية للعملية التعليمية من أساسيات نجاح التعليم المحاسبي.فتوفر أدوات ومستلزمات التدريس كالسبورة وأدوات الشرح والعرض والقاعات الدراسية الملائمة من حيث السعة والتنظيم والنظافة وتوفر المقاعد للطلاب وبالعدد الكافي يساهم في الرفع من جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ، كما أن توفر المكتبات واحتوائها للكتب والدوريات الحديثة بالعدد الكافي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب يساهم في تحسين وتطور العملية التعليمية ، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بمتطلبات أعضاء هيئة التدريس من حيث المكتب الملائم وتجهيزه وتقديم الاشتراكات اللازمة في الدوريات والمجلات العلمية ، وحصول أعضاء هيئة التدريس على مرتباتهم ومكافأتهم في الوقت المناسب دونما الحاجة لضياع الوقت في مراجعة الأمور المالية والإدارية .

وعليه فان الباحثة تتناول في هذا القسم بالدراسة والتحليل ردود المشاركين على النحو الأتي.

أ – جامعة التحدي.

للتحقق من توفر المستلزمات التعليمية تم استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة جامعة التحدي حول هذا الجانب ويوضح الجدول(4-28) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بردود المشاركين على مدى توفر لمستلزمات التعليمية لعضو هيئة التدريس وطالب المحاسبة جامعة التحدي.

الجدول (4-28)
مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية (جامعة التحدي)

م	الفقرة	متوفر بشدة		متوفر		متوسط التوفر		غير متوفر		غير متوفر بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	توفر مستلزمات المحاضرات الجامعية من حيث السبورة ووسائل العرض التوضيحية.	2	13.3 %	7	26.7 %	2	13.3 %	4	26.7 %			3.47	1.060	1
2	اهتمام الجامعة بجودة التحصيل العلمي بالنسبة للطلاب عن طريق مكافأة المتفوقين.	1	6.7 %	3	%20	1	6.7	6	%40	4	26.7 %	2.40	1.298	4
3	توفر مكتب مناسب ومجهز لأعضاء هيئة التدريس.	1	6.7 %	3	20			7	46.7 %	4	26.7 %	2.33	1.291	7
4	وجود دوريات وكتب حديثة بمكتبات الكلية والجامعة كافية للاطلاع.	1	6.7 %			1	6.7 %	7	46.7	6	%40	1.87	1.060	9
5	استشعار الجامعة لوقت الفراغ الخاص بالأساتذة الجامعي بتزويد مكتبه بجهاز حاسوب واشتراك في شبكة المعلومات الدولية.	1	6.7 %	1	6.7 %			7	46.7 %	6	%40	1.93	1.193	10
6	حصول أعضاء هيئة التدريس على مرتباتهم ومكافآتهم في الوقت المناسب.	2	13.3 %	5	33.3 %	1	6.7 %	4	26.7 %	3	%20	2.93	1.438	3
7	توافر الوسائل التعليمية الحديثة بالجامعات.	2	13.3 %	1	6.7 %	1	6.7 %	8	53.3 %	3	%20	2.40	1.298	5
8	تقديم الجامعة للاشتراكات بمقابل رمزي أو مجانية لأساتذة المحاسبة في المجلات الرسمية.	2	13.3 %	1	6.7 %%	2	13.3 %	6	%40	4	26.7 %	2.40	1.352	6
9	يتم الاعتماد في الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض أخرى	2	13.3 %	2	13.3 %	1	6.7 %	8	53.3 %	2	13.3	3.40	1.298	2
10	استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة بالجامعات.	2	13.3 %	2	13.3 %			6	%40	5	33.3 %	2.33	1.447	7

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول (4-28) يتبين لنا ما يلي :-

أن فقرة توفر مستلزمات المحاضرات الجامعية من حيث السبورة ووسائل العرض الأخرى هي أعلى الفقرات متوسط حسابي مرجح حيث بلغ (3.47) وانحراف معياري (1.060) مما يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين يليها فقرة اعتماد الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض أخرى على الرغم من توفرها استناداً إلى إجاباتهم في الفقرة السابقة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.40) وهو اكبر من الوسط الفرضي (3) وبانحراف معياري (1.298) وهو ما يدل على وجود تشتت أكثر في آراء المشاركين حولها في حين يدل المتوسط الحسابي للفقرة المتعلقة بحصول أعضاء هيئة التدريس على مرتباتهم ومكافأتهم في الوقت المناسب على عدم موافقة المشاركين على هذه الفقرة إلى حد ما، مما يشير إلى التأخر في صرف بعض المكافآت والمرتبات إذ بلغ (2.93) ويدل الانحراف المعياري (1.438) على وجود تشتت أكثر في إجابات المشاركين ؛ وتبين أيضا من الجدول أن الجامعة لا تهتم بالتحصيل العلمي للطلاب عن طريق

مكافأة المتفوقين من الناحية المادية كإعفائهم من رسوم التسجيل أو منحهم مكافآت مالية ، كما أن المشاركين يرون بان الجامعة لا يتوفر بها الوسائل التعليمية الحديثة ، وان الجامعة لا تقدم اشتراكات مجانية أو رسوم رمزية لأعضاء هيئة التدريس في الدوريات والمجلات العلمية وذلك من خلال ملاحظة المتوسط الحسابي المتعلق بهذه الفقرات في الجدول (4-28) إذ بلغ (2.40) وتدل انحرافاتها المعيارية على وجود تشتت في إجابات المشاركين حول هذه الفقرات ؛ كما نلاحظ من الجدول أن المشاركين يرون بأنه لا يوجد مكاتب ملائمة لأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى انه لا يتم استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (2.33) وتدل انحرافاتها المعيارية على وجود تشتت في إجابات المشاركين البالغة (1.291 – 1.447) حول هذه الفقرات؛ ويرى المشاركون في جامعة التحدي فئة أساتذة المحاسبة على أن المكتبات تفتقر إلى الدوريات والكتب الحديثة في مجال المحاسبة وان توفرت فإنها ليست بالعدد الذي يكفي لاطلاع الطلاب وأعضاء هيأة التدريس إذ بلغ المتوسط الحسابي الخاص بالفقرة التي تنص على وجود دوريات وكتب حديثة بمكتبات الكلية والجامعة كافية للاطلاع (1.87) وانحراف معياري (1.0060) مما يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين حول هذه الفقرة كما يرى المشاركين بان الجامعة لا تهتم بتزويد مكاتب أعضاء هيأة التدريس بأجهزة حاسوب واشتراكات في شبكة المعلومات الدولية .

ويبدو واضحا ضعف اهتمام الجامعة بالمستلزمات التعليمية حيث تبين أن اغلب المتوسطات الحسابية اقل من الوسط الفرضي (3) كما هو وارد بالجدول السابق.

ب - جامعة قاريونس .

للتحقق من توفر المستلزمات التعليمية للأستاذ وطالب المحاسبة في جامعة قاريونس تم استقصاء آراء المشاركين من فئة أعضاء هيئة التدريس حول هذا الجانب وجاءت ردودهم كما هي موضحة بالجدول (4-29) .

الجدول (4-29)
مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية (جامعة قاريونس)

م	الفقرة	متوفر بشدة		متوفر		متوسط التوفر		غير متوفر		غير متوفر بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	توفر مستلزمات المحاضرات الجامعية من حيث السبورة ووسائل العرض التوضيحية.	2	6.9 %	12	41.4 %	5	17.2 %	9	%31	1	3.4 %	3.17	1.071	3
2	اهتمام الجامعة بجودة التحصيل العلمي بالنسبة للطلاب عن طريق مكافأة المتفوقين.	2	6.9 %	3	10.3 %	3	10.3 %	18	62.1 %	3	10.3 %	2.41	1.053	5
3	توفر مكتب مذهب ومجهز لأعضاء هيأة التدريس.	3	10.3 %	3	10.3 %	1	3.4 %	19	65.5 %	3	10.3 %	2.45	1.152	4
4	وجود دوريات وكتب حديثة بمكتبات الكلية والجامعة كافية للاطلاع.	4	13.8 %			3	10.3 %	13	44.8 %	9	%31	2.21	1.292	9
5	استثمار الجامعة أوقات الفراغ الخاص بالأساتذة الجامعي بتزويد مكتبه بجهاز حاسوب واشتراك في شبكة المعلومات الدولية.	4	13.8 %	1	3.4 %	3	10.3 %	12	41.4 %	9	%31	2.28	1.334	7
6	حصول أعضاء هيأة التدريس على مرتباتهم ومكافئتهم في الوقت المناسب.	4	13.8 %	16	55.2 %	4	13.8 %	1	3.4 %	4	13.8 %	3.52	1.214	2
7	توافر الوسائل التعليمية الحديثة بالجامعات.	4	13.8 %			5	17.2 %	13	44.8 %	7	24.1 %	2.34	1.261	6
8	تقديم الجامعة لاشتراكات بمقابل رمزي أو مجانية لأساتذة المحاسبة في المجلات الرسمية.	4	13.8 %	1	3.4 %	2	6.9 %	13	44.8 %	9	%31	2.24	1.327	8
9	يتم الاعتماد في الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض أخرى			4	13.8 %	2	6.9 %	15	51.7 %	8	27.6 %	3.93	0.961	1
10	استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة بالجامعات.	3	10.3 %			1	3.4 %	19	65.5 %	6	20.7 %	2.14	1.093	10

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول (4-29) يتبين لنا ما يلي :

نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي بين المتوسطات الحسابية قد بلغ (3.93) وهو يخص الفقرة التي تنص على(اعتماد الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض أخرى) مما يدل على موافقة المشاركين على هذه الفقرة ولن إجابات المشاركين متقاربة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.961) كما جاءت ردود المشاركين مؤيدة للفقرة التي تنص على (حصول أعضاء هيئة التدريس على مرتباتهم ومكافأتهم في الوقت المناسب) حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.52) وبانحراف معياري (1.214) مما يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين حولها ؛ ويرى المشاركين وبمتوسط حسابي (3.17) أن الجامعة يتوفر بها مستلزمات المحاضرات الجامعية من حيث السبورة ووسائل العرض وبانحراف معياري (1.071) اكبر من (1) مما يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين ؛ كما يرى المشاركون بأنه لا يوجد مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة

التدريس وان الجامعة لا تهتم بالتحصيل العلمي للطلاب عن طريق مكافأة المتفوقين من الناحية المادية كما يبدو ضعف اهتمام الجامعة بتوفير الوسائل التعليمية الحديثة وان الجامعة لا تقدم اشتراكات مجانية أو برسوم رمزية لأعضاء هيئة التدريس في الدوريات والمجلات العلمية ، كما أنها لا تهتم بتزويد مكاتب أعضاء هيئة التدريس بأجهزة حاسوب واشتراكات في شبكة المعلومات الدولية وان المكتبات في الجامعة تفتقر إلى الكتب الحديثة والدوريات في مجال المحاسبة ، كما أنها ليست بالعدد الكافي لاطلاع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، ولا يستخدم الحاسوب في تدريس المحاسبة بالجامعة وتبين لنا كل هذا من خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول إذ بلغت (2.45 – 2.41 – 2.34 – 2.28 – 2.24 – 2.21 – 2.14) على التوالي ، وهي اقل من الوسط الفرضي (3) مما يدل على عدم قبول المشاركين للفقرات السابقة .

ج – جامعة الجبل الغربي .

للتحقق من توفر المستلزمات التعليمية للأستاذ وطالب المحاسبة في جامعة الجبل الغربي تم استقصاء آراء المشاركين حول هذا الجانب وجاءت ردودهم كما هي موضحة في الجدول (4–30) .

الجدول(4–30)

مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية(جامعة الجبل الغربي)

م	الفقرة	متوفر بشدة		متوفر		متوسط التوفر		غير متوفر		غير متوفر بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	توفر مستلزمات المحاضرات الجامعية من حيث السبورة ووسائل العرض التوضيحية.	2	14.3 %	7	%50			5	35.7 %			3.43	1.158	2
2	اهتمام الجامعة بجودة التحصيل العلمي بالنسبة للطلاب عن طريق مكافأة المتفوقين	1	7.1 %	4	28.6 %	1	7.1 %	8	57.1 %			2.86	1.099	5
3	توفر مكتب مناسب ومجهز لأعضاء هيأة التدريس.	2	14.3 %	2	14.3 %	1	7.1 %	6	42.9 %	3	21.4 %	2.57	1.399	7
4	وجود دوريات وكتب حديثة بمكتبات الكلية والجامعة كافية للاطلاع.	2	14.3 %	2	14.3 %	1	7.1 %	6	42.9 %	3	21.4 %	2.57	1.399	7
5	استئثار الجامعة لوقت الفراغ الخاص بالأستاذ الجامعي بتزويد مكتبه بجهاز حاسوب واشتراك في شبكة المعلومات الدولية.	2	14.3 %	3	21.4 %	1	7.1 %	5	35.7 %	3	21.4 %	2.71	1.437	6
6	حصول أعضاء هيأة التدريس على مرتباتهم ومكافآتهم في الوقت المناسب.	3	21.4 %	4	28.6 %	2	14.3 %	5	35.7 %			3.36	1.216	3
7	توفر الوسائل التعليمية الحديثة بالجامعات.	4	28.6 %	2	14.3 %			5	35.7 %	3	21.4	2.93	1.639	4
8	تقديم الجامعة لاشتراكات بمقابل رمزي أو مجانية لأساتذة المحاسبة في المجلات العلمية.	2	14.3 %	1	7.1 %			10	71.4 %	1	7.1 %	2.50	1.225	8
9	يتم الاعتماد في الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض أخرى	7	%50	2	14.3 %			5	35.7			3.79	1.424	1
10	استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة بالجامعات.	4	28.6 %	1	7.1 %			5	35.7 %	4	28.6	2.71	1.684	6

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول (4-30) يتبين لنا ما يلي :

نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي بين المتوسطات الحسابية المرجحة قد بلغ (3.79) وهو يخص الفقرة التي تنص على انه يتم الاعتماد في الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض أخرى؛ كما يتضح من خلال إجابات المشاركين في جامعة الجبل الغربي انه يتوفر في الجامعة مستلزمات المحاضرات الجامعية إلى حد ما إذ بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهذه الفقرة (3.43) وبانحراف معياري (1.158) يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين مؤيدة للفقرة التي تنص على حصول أعضاء هيئة التدريس على مرتباتهم ومكافأتهم في الوقت المناسب حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.36) وبانحراف معياري (1.216) مما يدل على وجود تشتت في إجابات المشاركين حولها؛ كما يرى المشاركون بأنه لا يتوفر بالجامعة الوسائل التعليمية الحديثة ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي البالغ (2.93)، وان الجامعة لا تهتم بجودة التحصيل العلمي بالنسبة للطلاب عن طريق مكافأة المتفوقين؛ كما يبدو ضعف اهتمام الجامعة باستثمار وقت الفراغ الخاص بالأستاذ الجامعي وذلك عن طريق تزويد مكتبه بجهاز حاسوب واشتراكات في شبكة المعلومات الدولية وانه لا يوجد مكتب مناسب للأستاذ الجامعي وان المكتبات في الجامعة تفتقر إلى الكتب الحديثة والدوريات في مجال المحاسبة كافية للاطلاع بالنسبة للطلاب وأساتذة الجامعة وأنها لا تقدم اشتراكات مجانية أو بمقابل رمزي لأساتذة المحاسبة في المجلات العلمية ، كما أن الحاسوب لا يتم استخدامه في تدريس المحاسبة ويتضح ذلك من خلال المتوسطات الحسابية المرجحة البالغة (2.86 – 2.71 – 2.57 – 2.50) على التوالي وهي اقل من الوسط الفرضي (3) مما يدل على انه لا تتوفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية جامعة الجبل الغربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة .

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي، جامعة قاريونس جامعة الجبل الغربي)

حتى يمكن تعميم نتائج الدراسة على الجامعات الليبية يوضح الجدول (4-31) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بردود المشاركين عن مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية عينة الدراسة.

الجدول (4-31)
مدى توفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية (الجامعات الليبية عينة الدراسة)

م	الفقرة	متوفر بشدة		متوفر		متوسط التوفر		غير متوفر		غير متوفر بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	توفر مستلزمات المحاضرات الجامعية من حيث السبورة ووسائل العرض التوضيحية.	6	10.3 %	26	44 8 %	7	12.1 %	16	%31	1	1.7 %	3.31	1.079	3
2	اهتمام الجامعة بجودة التحصيل العلمي بالنسبة للطلاب عن طريق مكافأة المتفوقين	4	6.9 %	10	17.2 %	5	8.6 %	32	55 2 %	7	12.1 %	2.52	1.128	4
3	توفر مكتب مناسب ومجهز لأعضاء هيئة التدريس.	6	10.3 %	8	13.8 %	2	3 4 %	32	55.2 %	10	17.2 %	2 45	1.231	6
4	وجود دوريات وكتب حديثة بمكتبات الكلية والجامعة كافية للاطلاع.	7	12.1 %	2	3.4 %	5	8.6 %	26	44 8 %	18	%31	2 21	1.267	10
5	استمرار الجامعة لوقت الفراغ المخصص بالأستاذ الجامعي بتزويد مكتبه بجهاز حاسوب واشتراك في شبكة المعلومات الدولية.	7	12.1 %	5	8.6 %	4	6.9 %	24	41 4 %	18	%31	2 29	1.325	9
6	حصول أعضاء هيأة التدريس على مرتباتهم ومكافآتهم في الوقت المناسب.	9	15.5 %	25	43.1 %	7	12.1 %	10	17.2 %	7	12.1 %	3.33	1.276	2
7	توافر الوسائل التعليمية الحديثة بالجامعات.	10	17.2 %	3	5 2 %	6	10.3 %	26	44.8 %	13	22 4 %	2.50	1.367	5
8	تقديم الجامعة لاشتراكات بمقابل رمزي أو مجانية لاساتذة المحاسبة في المجلات الرسمية.	8	13.8 %	3	5.2 %	4	6.9 %	29	%50	14	24.1 %	2.34	1.292	7
9	يتم الاعتماد في الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض أخرى	17	29.3 %	25	43 1 %	3	5.2 %	11	%19	2	3 4 %	3.76	1.174	1
10	استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة بالجامعات.	9	15.5 %	3	5.2 %	1	1.7 %	30	51.7 %	15	25 9 %	2.33	1.343	8

استناداً إلى البيانات الواردة بالجدول (4-31) نلاحظ ما يلي :

أن أعلى متوسط حسابي بين المتوسطات الحسابية قد بلغ (3.76) وهو يخص الفقرة التي تنص على (اعتماد الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض أخرى مما يدل على موافقة المشاركين على هذه الفقرة، ويدل الانحراف المعياري على وجود تشتت في إجابات المشاركين إذ بلغ (1.174)، كما يتضح من خلال ملاحظة البيانات الواردة بالجدول إن أعضاء هيئة التدريس يحصلون على مرتباتهم ومكافآتهم في الوقت المناسب بالإضافة إلى توفر مستلزمات المحاضرات إلى حد ما إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهاتين الفقرتين (3.33-3.31) على التوالي، وتدل الانحرافات المعيارية الخاصة بها على وجود تشتت في إجابات المشاركين، كما تبين من الجدول أن الجامعات لا تهتم بجودة التحصيل العلمي بالنسبة للطلاب مثلا "لا تقوم بمكافأة المتفوقين مادياً" ، إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بهذه الفقرة (2.52) وبانحراف معياري (1.128) بالإضافة إلى انه لا يوجد مكتب مناسب للأستاذ الجامعي وإنها لا تقدم اشتراكات مجانية أو بمقابل رمزي لأساتذة المحاسبة في المجلات العلمية ، كما انه لا يتم استخدام الحاسوب في

تدريس المحاسبة ، ويبدو ضعف اهتمام الجامعات باستثمار وقت الفراغ الخاص بالأستاذ الجامعي عن طريق تزويد مكتبه بجهاز حاسوب واشتراكات في شبكة المعلومات الدولية؛ ويتضح ذلك من خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية المرجحة البالغة (2.45-2.34-2.33-2.29) على التوالي وهي اقل من الوسط الفرضي (3) مما يدل على انه لا تتوفر المستلزمات المادية والأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

القسم الرابع :- جودة التعليم المحاسبي وتوفر نظم للرقابة على الجودة .

أن أدوات رقابة الجودة سواء كانت رقابة عامة أو رقابة ذاتية ذات أهمية كبيرة لجودة التعليم المحاسبي ، ولا تقتصر الرقابة على أداء أعضاء هيئة التدريس فحسب ، بل أن رقابة الجودة على أداء الطلاب تعتبر من الأهمية الأكبر في جودة التعليم المحاسبي

وللتحقق من مدى اهتمام الجامعات الليبية بالرقابة على جودة التعليم المحاسبي تم استقصاء آراء المشاركين حول هذا الجانب على النحو التالي .

أ – جامعة التحدي.

يوضح الجدول(4-32) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بردود المشاركين على مدى اهتمام الجامعات الليبية بالرقابة على جودة التعليم المحاسبي(جامعة التحدي).

الجدول (4-32)

عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي (جامعة التحدي)

م	الفقرة	كبير جدا		كبير		متوسط		قليل		قليل جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	اهتمام الجامعات الليبية بالرقابة على اداء اعضاء هيئة التدريس(رقابة عامة)	2	13.3 %	3	%20			9	%60	1	6.7 %	2.73	1.280	1
2	اهتمام الجامعات الليبية برقابة الأسرة والمجتمع على اداء ابنائهم في التعليم المحاسبي(ارسال حقة الطلاب العلمية لاولياء امورهم)			2	13.3 %	1	6.7 %	10	66.7 %	2	13.3 %	2.20	0.862	3
3	اهتمام الجامعات الليبية باستقصاء آراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المتطلبات العلمية والامتحانات وتقييم النتائج	1	6.7 %	1	6.7 %	3	%20	7	46.7 %	3	%20	2.33	1.113	2

استنادا إلى البيانات الواردة في الجدول (4-32) يتبين لنا ما يلي :

أن الجامعة لا تهتم بتوفير أدوات لرقابة الجودة من خلال استقصاء آراء الطلاب والحصول على نسخ من الامتحانات، وإجراء دراسات على نتائج الطلاب (رقابة عامة) ويتبين ذلك بملاحظة المتوسط الحسابي المرجح إذ بلغ (2.73) وهو اقل من الوسط الفرضي (3) ؛ كما يبين المشاركين بأنه لا يتم الاهتمام باستقصاء آراء الطلاب بين الحين والأخر حول ملائمة طرق التدريس التي يستخدمونها أو ملائمة الامتحانات وتوافقها مع المناهج التي درست لهم ، أي توفير

الرقابة الذاتية والتغذية العكسية للرفع من جودة التعليم المحاسبي المرجح إذ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة المتعلقة باهتمام الجامعات الليبية باستقصاء آراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المناهج العلمية والامتحانات وتقييم النتائج (2.33) اقل من الوسط الفرضي (3) وهو ما يدل على عدم موافقة المشاركين لهذه الفقرة ؛ أما فيما يتعلق باهتمام الجامعة برقابة الأسرة والمجتمع على أداء أبنائهم في التعليم المحاسبي تبين بان الجامعة لا تهتم بذلك ولا تقوم بإرسال الحالة العلمية للطلاب إلى أولياء أمورهم لتفعيل رقابة الأسرة والمجتمع على أداء الطلاب ويبدو واضحاً من خلال ملاحظة المتوسط الحسابي المرجح حيث بلغ (2.20) وهو اقل من الوسط الفرضي (3) مما يدل على رفض المشاركين لهذه الفقرة .

ومما تقدم يتضح لنا بأنه لا تتوفر في جامعة التحدي أدوات للرقابة على جودة التعليم المحاسبي.

ب – جامعة قاريونس :

يوضح الجدول (4–33) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بردود المشاركين على مدى اهتمام الجامعات الليبية بالرقابة على جودة التعليم المحاسبي (جامعة قاريونس) .

الجدول (4-33)

عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي(جامعة قاريونس).

م	الفقرة	كبير جدا		كبير		متوسط		قليل		قليل جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	اهتمام الجامعات الليبية بالرقابة على أداء أعضاء هيئة التدريس(رقابة عامة)	1	3.4 %	5	17.2 %	2	6.9 %	15	51.2 %	6	20.7 %	2.31	1.105	1
2	اهتمام الجامعات الليبية برقابة الأسرة والمجتمع على أداء أبنائهم في التعليم المحاسبي(إرسال حالة الطلاب العلمية لأولياء أمورهم)	1	3.4 %	3	10.3 %	1	3.4 %	16	55.2 %	8	27.6 %	2.07	1.033	3
3	اهتمام الجامعات الليبية باستقصاء آراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المناهج العلمية والامتحانات وتقييم النتائج.	3	10.3 %	2	6.9 %	1	3.4 %	16	55.2 %	7	24.1 %	2.24	1.215	2

استنادا إلى البيانات الواردة بالجدول(4–33) يتضح ما يلي:

أن المتوسطات الحسابية المرجحة الواردة في الجدول والخاصة بمدى اهتمام الجامعة بالرقابة على أداء أعضاء هيئة التدريس وبرقابة الأسرة والمجتمع على أداء أبنائهم في التعليم المحاسبي وكذلك باستقصاء آراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس والامتحانات يتبين بان الجامعة لا تهتم بتوفير أدوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي في جامعة قاريونس إذ بلغت (2.31–2.07–2.24) وهي اقل من الوسط الفرضي (3).

ج – جامعة الجبل الغربي.

يوضح الجدول (4–34) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بردود المشاركين على مدى اهتمام الجامعات الليبية بالرقابة على جودة التعليم المحاسبي (جامعة الجبل الغربي).

الجدول (4-34)

عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة الجبل الغربي)

م	الفقرة	كبير جدا		كبير		متوسط		قليل		قليل جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	اهتمام الجامعات الليبية بالرقابة على أداء أعضاء هيئة التدريس(رقابة عامة)			5	35.7 %	1	7.1 %	7	%50	1	7.1 %	2.71	1.069	1
2	اهتمام الجامعات الليبية برقابة الأسرة والمجتمع على أداء أبنائهم في التعليم المحاسبي(إرسال حلقة الطلاب العلمية لأولياء أمورهم)			2	14 3 %	2	14.3 %	9	64.3 %	1	7.1 %	2.36	0.842	2
3	اهتمام الجامعات الليبية باستقصاء آراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المناهج العلمية والامتحانات وتقييم النتائج.			3	21.4 %	1	7.1 %	7	%50	3	21.4 %	2.29	1.069	3

استنادا إلي البيانات الواردة بالجدول(4–34) يتضح من خلال المتوسطات الحسابية المرجحة والخاصة بمدى اهتمام الجامعة الجبل الغربي بالرقابة على أداء أعضاء هيئة التدريس (رقابة عامة) ورقابة الأسرة والمجتمع على أداء أبنائهم في التعليم المحاسبي وكذلك باستقصاء آراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المناهج العلمية والامتحانات وتقييم النتائج يتبين بان جامعة الجبل الغربي لا تهتم بتوفير أدوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي إذ بلغت (2.71–2.36–2.29) وهي اقل من الوسط الفرضي (3).

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي، جامعة قاريونس، جامعة الجبل الغربي).

حتى يمكن تعميم نتائج الدراسة على الجامعات الليبية يوضح الجدول (4–35) نتائج تحليل البيانات المتعلقة بردود المشاركين عن مدى اهتمام الجامعات الليبية عينة الدراسة بالرقابة على جودة التعليم المحاسبي (الجامعات الليبية عينة الدراسة)

الجدول(4-35)

عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية عينة الدراسة

م	الفقرة	كبير جدا		كبير		متوسط		قليل		قليل جدا		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	اهتمام الجامعات الليبية بالرقابة على أداء أعضاء هيئة التدريس(رقابة عامة)	3	5.2 %	13	22.4 %	3	5.2 %	31	35.4 %	8	13.8 %	2.52	1.143	1
2	اهتمام الجامعات الليبية برقابة الأسرة والمجتمع على أداء أبنائهم في التعليم المحاسبي(إرسال حلقة الطلاب العلمية لأولياء أمورهم)	1	1.7 %	7	12.1 %	4	6.9 %	35	60.3 %	11	%19	2.17	0.939	3
3	اهتمام الجامعات الليبية باستقصاء آراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المناهج العلمية والامتحانات وتقييم النتائج.	4	6.9 %	6	10.3 %	5	8.6 %	30	51.7 %	13	22 4 %	2.28	1.136	2

استنادا إلي البيانات الواردة بالجدول(4-35) يتبين لنا ما يلي :

أن الجامعات الليبية عينة الدراسة حسب وجهة نظر أساتذة المحاسبة لا تهتم بتوفير أدوات لرقابة الجودة من خلال استقصاء آراء الطلاب والحصول على نسخ من الامتحانات وكذلك أجراء دراسات علي نتائج الامتحانات ويتضح هذا الرأي من خلال المتوسط الحسابي المرجح لإجابات المشاركين إذ بلغ (2.52) وهو اقل من الوسط الفرضي (3) ؛ كما يبين المشاركون بأنه لا يتم الاهتمام باستقصاء آراء الطلاب بين الحين والأخر حول ملائمة طرق التدريس التي يستخدمونها أو ملائمة الامتحانات وتوافقها مع المناهج التي درست لهم ، أي توفير رقابة ذاتية والتغذية العكسية للرفع من جودة التعليم المحاسبي إذ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة المتعلقة بمدي اهتمام الجامعات الليبية عينة الدراسة باستقصاء آراء الطلاب علي بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المناهج العلمية والامتحانات وتقييم النتائج(2.28) وهو اقل من الوسط الفرضي (3) وهو ما يدل علي عدم موافقة المشاركين؛أما فيما يتعلق باهتمام الجامعات الليبية برقابة الأسرة والمجتمع علي أداء أبنائهم في التعليم المحاسبي يتضح من خلال آراء المشاركين بأنه لا تهتم الجامعات الليبية بذلك ولا تقوم بإرسال الحالة العلمية للطلاب إلي أولياء أمورهم لتفعيل رقابة الأسرة والمجتمع علي أداء الطلاب ويتبين هذا الرأي من خلال ملاحظة المتوسط الحسابي البالغ (2.17) وهو اقل من الوسط الفرضي.

4 – 2 - 2 اختبار فرضيات الدراسة

من خلال التحليل الوصفي الواردة في الجزء السابق من هذا الفصل تم التوصل إلى نتائج مبدئية حول مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ؛إلا أن تعميم النتائج لا يتأتى إلا بعد التحقق فيما إذا كانت اتجاهات المشاركين حول فرضيات الدراسة ذات دلالة إحصائية من عدمه.

لذا فان هذا الجزء يتناول اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة إحصائياً باستخدام اختبار (T) الإحصائي لتعزيز نتائج التحليل الوصفي المتعلق بمدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، بمستوى معنوية (0.05) وقد تم الحكم على رفض أو قبول كل من تلك الفرضيات بموجب القرار التالي:

ترفض الفرضية الصفرية(H0) إذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية (عند مستوى معنويةα=0.05) ، وتقبل الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة t المحسوبة اصغر من قيمة t الجدولية ؛ وكذلك ترفض الفرضية إذا كانت القيمة الاحتمالية (P) تساوي أو اصغر من مستوى المعنوية α=0.05 وتقبل الفرضية الصفرية إذا كانت القيمة الاحتمالية اكبر منα=0.05

ولاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة تمت صياغتها في شكل فرضية صفرية،وفرضية بديلة على النحو الأتي:

الفرضية الصفرية "H0" وتنص" بأنه لا تتوفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية"

الفرضية البديلة "H1" وتنص " بأنه تتوفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية "

وقد تم اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة عن طريق الفرضيات الفرعية على النحو الأتي:

4 – 2 – 2- 1 الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص

" بأنه لا تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس"

ولغرض اختبارها من الناحية الإحصائية تم صياغتها في شكل فرضية صفرية، وفرضية بديلة على النحو الأتي:

*** الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الأولى (H0) والتي تنص**

" بأنه لا تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس"

*** الفرضية البديلة للفرضية الفرعية الأولى (H1) والتي تنص**

" بأنه تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس"

وقد تم اختبار الفرضية الفرعية على النحو التالي:

أ – جامعة التحدي.

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4-24) ولإثبات صحة أو خطأ الفرضية الفرعية الأولى في أطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الذي توضح نتائجه بيانات الجدول (4-36) جامعة التحدي

الجدول (4-36)

نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس (جامعة التحدي)

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة Tالجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
48	39.67	9.2556	14	-3.487	1.761	0.084	قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة

*الوسط النظري

تبين من خلال اختبار (T) الإحصائي الموضح في الجدول (4-36) أن القيمة الاحتمالية (P=0.084) وهي اكبر من قيمة مستوى المعنوية (α = 0.05) ، كما أن قيمة (T المحسوبة = -3.487) وهي اقل من قيمة (T الجدولية = 1.761) بناء على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة التحدي ، وبما أن **قاعدة القرار هي:** تقبل الفرضية العدمية إذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية وترفض الفرضية العدمية إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية وبناء على البيانات الواردة في الجدول فإننا نقبل الفرضية العدمية (H0) ونرفض الفرضية البديلة (H1) وهذا يعني أن المشاركين في جامعة التحدي يرون بأنه " لا تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس "

الوسط النظري: أسلوب التقدير الحسابي لبيرت" ويعتمد هذا الأسلوب على القياس الرقمي للاتجاهات .

- وللمزيد يمكن الرجوع إلى صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي " أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة "، دار الفكر العربي، القاهرة 2006م.

ب – جامعة قار يونس:

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى بالنسبة لجامعة قاريونس تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4–25) ولإثبات صحة أو خطأ الفرضية الفرعية الأولى في أطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الذي توضح نتائجه بيانات الجدول (4–37) جامعة قاريونس.

الجدول (4-37)
نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس (جامعة قاريونس)

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
48	42.7586	5.767	28	-4.894	1.701	0.096	قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة

يتبين من خلال اختبار (T) الإحصائي الموضح في الجدول (4–37) أن القيمة الاحتمالية (P= 0.096) اكبر من قيمة مستوى المعنوية كما (α = 0.05)كما أن قيمة (T المحسوبة = 4.894–) هي اقل من (قيمة T الجدولية = 1.701) ، وبما أن **قاعدة القرار هي:** تقبل الفرضية العدمية إذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية ،ترفض الفرضية العدمية إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية، بالتالي تم رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية الصفرية ، أي أن المشاركين (أعضاء هيئة التدريس) في جامعة قاريونس يرون بأنه" لا تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس"

ج – جامعة الجبل الغربي:

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى بالنسبة لجامعة الجبل الغربي تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4–26) ولإثبات صحة أو خطأ الفرضية الفرعية الأولى في أطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الذي توضح نتائجه بيانات الجدول (4–38) جامعة الجبل الغربي.

الجدول (4-38)
نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس (جامعة الجبل الغربي)

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
48	40.0714	4.06608	13	-7.296	1.771	0.078	قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة

يتبين من خلال اختبار (T) الإحصائي الموضح في الجدول (4–38) أن القيمة الاحتمالية (P = 0.078) وهي اكبر من قيمة مستوى المعنوية (α =0.05) ، كما أن قيمة (T المحسوبة = 7.296–) وهي اقل من قيمة (T الجدولية = 1.771) وذلك بناء على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجبل الغربي ، وبما أن **قاعدة القرار هي** : تقبل الفرضية العدمية إذا

كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية ، ترفض الفرضية العدمية إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية ؛ وإذ نلاحظ من الجدول أن قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية وان مستوى الدلالة (sig=0.078) اكبر من قيمة مستوى المعنوية المقبول لدينا (α =0.05) فأننا بذلك نرفض الفرضية البديلة (H1) لصالح الفرضية العدمية (H0) ، وهذا يعني انه " لا تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس" ، وذلك بناء على وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بجامعة الجبل الغربي.

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة(جامعة التحدي،جامعة قاريونس،جامعة الجبل الغربي).

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4–27) ولإثبات صحة أو خطأ الفرضية الفرعية الأولى في أطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الذي توضح نتائجه بيانات الجدول (4–39) الجامعات الليبية عينة الدراسة.

الجدول (4–39)
نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس
(الجامعات الليبية عينة الدراسة)

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
48	41.3103	6.58069	57	-7.742	1.673	0.108	قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة

يتبين من خلال اختبار (T) الإحصائي الموضح في الجدول (4–39) أن القيمة الاحتمالية (P=0.108) وهي اكبر من قيمة مستوى المعنوية (α = 0.05) ، كما أن قيمة (T المحسوبة =7.742–) وهي اقل من قيمة (T الجدولية = 1.673) وبما أن **قاعدة القرار هي:** تقبل الفرضية العدمية أذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية ، وترفض الفرضية العدمية إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية ؛ وبناء على البيانات الواردة بالجدول (4–39) فانه يتم رفض الفرضية البديلة (H1) لصالح الفرضية الصفرية (H0) ، أي أن المشاركين (أعضاء هيأة التدريس) في الجامعات الليبية عينة الدراسة يرون بأنه " لا تتوفر مقومات الجودة في مفردات المناهج المحاسبية وطرق التدريس"

4-2-2-2 الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص

" بأنه لا تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية "

ولغرض اختبارها من الناحية الإحصائية تم صياغتها في شكل فرضية صفرية، وفرضية بديلة على النحو الأتي:

***الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الثانية (H0) والتي تنص:**

" بأنه لا تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية "

***الفرضية البديلة للفرضية الفرعية الثانية (H1) والتي تنص**

" بأنه تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية "

وقد تم اختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة على النحو الأتي:

أ – جامعة التحدي:

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4-28)و لإثبات صحة أو خطا الفرضية الفرعية الثانية في إطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الإحصائي الذي جاءت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (4-40) جامعة التحدي.

الجدول (4-40)

نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية (جامعة التحدي)

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
30	25.4667	8.66740	14	-2.026	1.761	0.062	قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة

من خلال الجدول (4-40) تبين أن القيمة الاحتمالية (P = 0.062) وهي اكبر من قيمة مستوى المعنوية (α = 0.05) ، كما أن قيمة (T المحسوبة = -2.026) اقل من قيمة (T الجدولية = 1.761)؛ وبما أن **قاعدة القرار هي:** تقبل الفرضية العدمية أذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية ، ترفض الفرضية العدمية إذا كانت T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية ؛ وبناء على البيانات الواردة في الجدول تقبل الفرضية العدمية (H0) وترفض الفرضية البديلة وهذا يعني أن المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في جامعة التحدي يرون " بأنه لا تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية"

ب – جامعة قاريونس:

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4-29) ولإثبات صحة أو خطا الفرضية الثانية في إطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الإحصائي الذي جاءت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (4-41) جامعة قاريونس.

الجدول (4-41)

نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية. (جامعة قاريونس)

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
30	26.6897	9.11868	28	-1.955	1.701	0.062	رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية الصفرية

من خلال الجدول (4-41) تبين أن القيمة الاحتمالية (P= 0.062) اصغر من قيمة مستوى المعنوية (α = 0.05) ، كما أن قيمة (T المحسوبة = -1.955) اقل من قيمة (T الجدولية = 1.701) وبالتالي تم رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية الصفرية أي أن المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في جامعة قاريونس يرون بأنه "لا تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية".

ج – جامعة الجبل الغربي:

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4-30) ولإثبات صحة أو خطا الفرضية الفرعية الثانية في إطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الإحصائي الذي جاءت نتائجه كما هي موضحة في الجدول(4-42). جامعة الجبل الغربي

الجدول (4-42)
نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية.
(جامعة الجبل الغربي)

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
30	29.4286	9.83490	13	-0.217	1.771	0.831	رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية الصفرية

يتبين من خلال الجدول (4-42) أن القيمة الاحتمالية (P=0.831) وهي اكبر من قيمة مستوى المعنوية (α = 0.05) ، كما أن قيمة (T المحسوبة = -0.217) اقل من قيم (T الجدولية = 1.771) وبناء على ذلك فانه يتم رفض الفرضية البديلة (H1) لصالح الفرضية العدمية (H0) ، أي أن المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة في جامعة الجبل الغربي يرون بأنه لا تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية بجامعة الجبل الغربي.

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي، جامعة قاريونس ، جامعة الجبل الغربي)

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4-31) ولإثبات صحة أو خطا الفرضية الثانية في إطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الإحصائي الذي جاءت نتائجه كما هي موضحة في الجدول(4-43). الجامعات الليبية عينة الدراسة.

الجدول (4-43)
نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية.
(الجامعات الليبية عينة الدراسة)

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
30	27.0345	9.13633	57	-2.472	1.673	0.016	رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية العدمية

من خلال الجدول (4-43) تبين أن القيمة الاحتمالية (P=0.016) وهي اصغر من قيمة مستوى المعنوية (α = 0.05) ، وأيضاً نلاحظ من الجدول أن قيمة (T المحسوبة = -2.472) اقل من قيمة (T الجدولية = 1.673) وبما أن **قاعدة القرار هي:** تقبل الفرضية العدمية أذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية ، ترفض الفرضية العدمية إذا كانت T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية.وبناء على البيانات الواردة بالجدول (4-43) فانه يتم رفض الفرضية البديلة (H1)

لصالح الفرضية العدمية (H0) وهذا يعني أن المشاركين (أعضاء هيئة التدريس) في الجامعات الليبية عينة الدراسة يرون " بأنه لا تتوفر مقومات الجودة في مستلزمات العملية التعليمية "

4-2-2-3الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص:

" بأنه لا تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي (رقابة عامة، رقابة ذاتية).

ولغرض اختبارها من الناحية الإحصائية تم صياغتها في شكل فرضية صفرية وفرضية بديلة على النحو الأتي:

***الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الثالثة (H0) والتي تنص.**

" بأنه لا تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية"

*** الفرضية البديلة للفرضية الفرعية الثالثة (H1) والتي تنص**

"بأنه تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية"

وقد تم اختبار الفرضية الفرعية الثالثة على النحو التالي:

أ – جامعة التحدي:

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة بالنسبة لجامعة التحدي تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4-32) لإثبات صحة أو خطا الفرضية الثالثة في إطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الذي توضح نتائجه بيانات الجدول(4-44) جامعة التحدي.

الجدول(4- 44)

نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة التحدي).

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
9	7.2667	3.03472	14	-2.212	1.761	0.044	رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية العدمية

يتبين من خلال اختبار (T) الإحصائي الموضح في الجدول (4-44) أن القيمة الاحتمالية (P= 0.044) اقل من قيمة مستوى المعنوية (α =0.05) ، إلا أن قيمة (Tالمحسوبة = 2.212-) اقل من قيمة (T الجدولية = 1.761) ، وبالتالي تم رفض الفرضية البديلة (H1) لصالح الفرضية الصفرية (H0)، أي أن المشاركين (أعضاء هيئة التدريس) في جامعة التحدي يرون بأنه " لا تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في جامعة التحدي" .

ب – جامعة قاريونس:

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة بالنسبة لجامعة قاريونس تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4-33) ولإثبات صحة أو خطأ الفرضية الثالثة في إطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الذي توضح نتائجه بيانات الجدول(4-45) جامعة قاريونس

الجدول(4-45)
نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة قاريونس).

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
9	6.6207	3.16695	28	-4.046	1.701	0.000	رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية العدمية

يتبين من خلال اختبار (T) الإحصائي الموضح في الجدول (4-45) أن القيمة الاحتمالية (P= 0.000) اقل من مستوى المعنوية (α = 0.05) ، إلا أن قيمة (T المحسوبة = -4.046) اقل من قيمة (T الجدولية = 1.701) ، وبالتالي تم رفض الفرضية البديلة (H1) لصالح الفرضية الصفرية (H0) ، أي أن المشاركين (أعضاء هيئة التدريس) في جامعة قاريونس يرون بأنه " لا تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في جامعة قاريونس".

ج – جامعة الجبل الغربي:

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة بالنسبة لجامعة الجبل الغربي تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي (4-34) ولإثبات صحة أو خطأ الفرضية الثالثة في إطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الذي توضح نتائجه بيانات الجدول (4-46) جامعة الجبل الغربي.

الجدول(4-46)
نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (جامعة الجبل الغربي).

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
9	7.3571	2.49945	13	-2.459	1.771	0.029	رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية العدمية

يتبين من خلال اختبار (T) الإحصائي الموضح في الجدول (4-46) أن القيمة الاحتمالية (P= 0.029) اقل من قيمة مستوى المعنوية (α =0.05) ، إلا أن قيمة (T المحسوبة = -2.459) اقل من قيمة (T الجدولية =1.771) ، وبناء على هذه البيانات فانه تم رفض الفرضية البديلة (H1) لصالح الفرضية الصفرية (H0) ، أي أن المشاركين (أعضاء هيئة التدريس) بجامعة الجبل الغربي يرون " بأنه لا تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في جامعة الجبل الغربي"

د – الجامعات الليبية عينة الدراسة (جامعة التحدي، جامعة قاريونس، جامعة الجبل الغربي)

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة تم الاعتماد على جدول التحليل الإحصائي(4-35)ولإثبات صحة أو خطأ الفرضية الثالثة في إطار نتائج التحليل الإحصائي تم استخدام اختبار (T) الذي توضح نتائجه بيانات الجدول (4-47) الجامعات الليبية عينة الدراسة.

الجدول(4-47)
نتائج اختبار (T) الإحصائي لبيان مدى توفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية (الجامعات الليبية).

الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
9	6.9655	2.95561	57	-5.242	1.673	0.000	رفض الفرضية البديلة لصالح الفرضية العدمية

يتبين من خلال اختبار (T) الإحصائي الموضح بالجدول (4-47) أن القيمة الاحتمالية (P=0.000) اقل من قيمة مستوى المعنوية (α= 0.05) إلا أن قيمة (T المحسوبة = 5.242-) اقل من قيمة (T الجدولية = 1.673) ، وبالتالي تم رفض الفرضية البديلة (H1) لصالح الفرضية الصفرية (H1) ، أي أن المشاركين (أعضاء هيئة التدريس) بالجامعات الليبية عينة الدراسة يرون بأنه "لا تتوفر وسائل رقابية على جودة التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية".

يمكن تلخيص اختبار الفرضيات في الجدول الآتي:

الجدول (4-48)
نتيجة اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية	الوسط النظري	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية P	مستوى المعنوية	النتيجة
الفرضية الأولى	48	41.3103	-7.742	1.673	0.108	0.05	رفض الفرضية الأولى
الفرضية الثانية	30	27.04	-2.472	1.673	0.016	0.05	رفض الفرضية الثانية
الفرضية الثالثة	9	6.96	-5.242	1.673	0.000	0.05	رفض الفرضية الثالثة

من الجدول السابق (4-48) يمكن أن نستنتج بأنه تم رفض الفرضية البديلة للفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص "بأنه تتوفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية" لصالح الفرضية الصفرية الممثلة للفرضية الرئيسية التي تنص "بأنه لا تتوفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية".

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

تناولت هذه الدراسة مقومات جودة التعليم المحاسبي بصورة عامة ومدى توفر هذه المقومات لجودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بصورة خاصة ، وتوصلت الباحثة من خلال الدراسة التطبيقية التي تمت على عدد من الجامعات الليبية إلى عدد من النتائج واقترحت عدد من التوصيات لتحقيق مستوى أفضل من جودة التعليم المحاسبي .

5 – 1 نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة وذلك من خلال التحليل الوصفي ونتيجة الاختبار الإحصائي للفرضيات الفرعية للدراسة ومن ثم الفرضية الرئيسية المتعلقة بمدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية فقد تم استخلاص النتائج التالية:

5-1-1 نتائج الجزء الأول من تحليل استمارة الاستبيان.

طبقاً لاستمارة الاستبيان تضمن الجزء الأول منها على معلومات عامة عن مالئ استمارة الاستبيان ، فقد تضمنت معلومات عن المؤهل العلمي ، والجامعة التي يتبعها وسنوات الخبرة في مجال تدريس المحاسبة ، وكذلك مهاراته في استخدام الحاسوب ومن خلال التحليل تبين أن ما نسبته (50%) من المشاركين هم من جامعة قاريونس و(26%) من المشاركين هم من أساتذة المحاسبة بجامعة التحدي و(24%) من المشاركين هم من أساتذة المحاسبة بجامعة الجبل الغربي وتبين أيضاً من خلا ل التحليل أن ما نسبته (45%) من المشاركين هم من حملة الدكتوراه و(55%) منهم من حملة الماجستير ؛ وفيما يتعلق بخبرة المشاركين تبين أن ما نسبته (35%) من المشاركين خبرتهم تقل عن5 سنوات في تدريس مجال المحاسبة ، وان ما نسبته (29%) من المشاركين لا تقل خبرتهم عن (15%)سنة.

5-1-2 نتائج الجزء الثاني من تحليل استمارة الاستبيان:

فقد تضمن الجزء الثاني منها ما يأتي:

1- أن أهم مقومات جودة التعليم المحاسبي حسب وجهة نظر أساتذة المحاسبة كانت على النحو التالي:

- عضو هيئة تدريس يمتلك المؤهلات العلمية والعملية.
- مناهج تواكب التطورات الحديثة.
- طالب لديه هدف ورغبة وقدرة.
- مستلزمات تعليمية ووسائل توضيحية متطورة.
- توفر وسائل رقابية عن الجودة.

2- إن وجود معايير واضحة لاختيار عضو هيئة التدريس في الجامعات الليبية يساهم بشكل كبير في اختيار أساتذة على كفاءة عالية ويمكن ترتيبها حسب أهميتها من خلال وجهة نظر المشاركين من فئة أساتذة المحاسبة على النحو التالي:

- المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس
- مستوى التدريب الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس
- الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطبيعة الأبحاث والدراسات
- خبرة أعضاء هيئة التدريس
- مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية
- تفرغ أعضاء هيأة التدريس

3- تبين من خلال الدراسة أن التعليم المحاسبي في حاجة إلى أساتذة أكفاء سواءاً من حيث الخبرة أو من حيث التأهيل بحيث يكونوا قادرين على القيام بواجباتهم على أكمل وجه ولذلك فقد حدد المشاركون عدد من العناصر تتعلق بمسؤولية عضو هيئة التدريس اتجاه طالب المحاسبة جاءت على النحو التالي:

- توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع
- التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المتاح للمحاضرات
- استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية من حيث عدد الطلاب وتوفير المراجع
- اهتمام عضو هيئة التدريس بأسلوب التغذية العكسية والرقابة الذاتية
- العمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية

4- تعتبر ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي استناداً لما تمّ عرضه وإيضاحه في هذه الدراسة واعتماداً على نتائج التحليلات الإحصائية التي تتعلق بمدى تطور وملائمة مناهج التعليم المحاسبي من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات الليبية يمكن الوصول إلى النتائج التالية .

- لا تنمي المقررات الدراسية التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى طالب المحاسبة لأنه يتم الاعتماد على أسلوب التلقين والملخصات في تدريس المقررات الدراسية ، مما يؤكد على صحة ذلك هو عدم توفر الكتب والمراجع الجيدة ، وان الموجود لا يلبي الطموح المنشود في تنمية قدرات الطالب العلمية.
- ميول اغلب المقررات الدراسية التي تدرس لطالب المحاسبة إلى النواحي النظرية أكثر من ميلها إلى التطبيقات العملية والميدانية.

- ضعف اللغة الانجليزية ، الأمر الذي انعكس سلباً على عدم الاستفادة من المراجع الأجنبية بالمكتبة.
- مناهج التعليم المحاسبي والمطبقة حالياً بالجامعات الليبية لم تعد ملائمة لمتطلبات سوق العمل في ظل الطلب المتزايد على خدمات المحاسبة.
- وجود فجوة بين محتوى ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية (ما يتطلبه سوق العمل).
- عدم وجود برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة.

5- وجود ضعف كبير في عناصر العملية التعليمية الأساسية والمادية وتبين ذلك من خلال النتائج الفرعية التالية:

- لا تتوفر وسائل ومستلزمات التدريس في الجامعات الليبية بالشكل المناسب، حيث أن السبورة ما تزال هي وسيلة الشرح والعرض الأساسية.
- وجود تقصير كبير من حيث الاهتمام بتوفير مكتب لائق ومناسب لأستاذ المحاسبة .
- لا توفر الجامعات لأعضاء هيئة التدريس أجهزة حاسوب بمكاتبهم واشتراكات في شبكة المعلومات الدولية، كما أنها لا تهتم بتوفير اشتراكات مجانية أو برسوم رمزية لأعضاء هيئة التدريس في المجلات والدوريات العلمية.
- يوجد تقصير من قبل الجامعات الليبية في شأن صرف مرتبات ومكافآت أعضاء هيئة التدريس في الوقت المناسب.
- يوجد تقصير في الجامعات الليبية في شان التعليم المحاسبي، من حيث عدم توفر الدوريات والكتب الحديثة في مجال المحاسبة بشكل يكفي لاطلاع أعضاء هيئة التدريس وطلاب المحاسبة.
- لا يستخدم الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الليبية.

6- غياب عناصر الرقابة على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ويتبين ذلك من خلال النتائج الفرعية التالية.

- لا يوجد قسم أو وحدة أدارية بالجامعات الليبية أو الكليات أو أقسام المحاسبة للرقابة على جودة العملية التعليمية (تحقيق رقابة عامة).
- لا تهتم الجامعات والأقسام العلمية باستقصاء أراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول مشاكل العملية التعليمية.
- لا تهتم الجامعات والأقسام العلمية بإجراء دراسات على نتائج الأساتذة و الطلاب، بهدف التعرف على مستوى التحصيل العلمي والكفاءة التدريسية.

- لا يهتم أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبية بأسلوب الرقابة الذاتية ،وذلك عن طريق استخدام أسلوب التغذية العكسية من خلال استقصاء آراء الطلاب عن ملائمة طرق التدريس،وكفاية المحاضرات وتغطية الجوانب التطبيقية وطرق التقييم،ومدى توافق الامتحانات مع المناهج العلمية التي درست لهم وهذا بدون شك يؤثر سلباً على العملية التعليمية ومن ثم جودة التعليم المحاسبي.
- لا تهتم الجامعات الليبية والكليات والأقسام العلمية في مجال المحاسبة بإرسال تقارير عن حالة الطلاب بين الحين والآخر إلى أولياء أمورهم لتفعيل رقابة الأسرة ومن ثم المجتمع على أداء أبنائهم.

5- 2 التوصيات المقترحة في الدراسة:

في إطار تحقيق أهداف هذه الدراسة وبعد استعراض النتائج التي أمكن التوصل إليها ، لابد من تقديم التوصيات التالية ، والتي يمكن أن تساهم في رفع مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية:

1- القيام بعملية تقييم مستمرة للمناهج المحاسبية ومفرداتها لتحديثها وتغطيتها لأحدث المستجدات من المعلومات في مجال التخصص.

2- إعادة النظر في أساليب التدريس المستخدمة في أقسام المحاسبة، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي القائم على التلقين الذي لا ينمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى طالب المحاسبة وذلك من خلال عرض المشاكل والحالات العملية.

3- ضرورة العمل على دعم المكتبات بالكتب والمناهج الحديثة ،وبكميات كافية لاطلاع أستاذ وطالب المحاسبة.

4- العمل على ربط ما يدرس في قاعات الدرس بالبيئة الخارجية المحيطة بما يفي ومتطلبات سوق العمل.

5- إيجاد نظام للحوافز المادية والمعنوية للمتفوقين والمتميزين من الطلبة، والاهتمام بإقامة حفلات التخرج، وكل ما من شأنه أن يدفع إلى الاجتهاد.

6- يجب أن تهتم الجامعات الليبية بمستلزمات العملية التعليمية والعمل على توفيرها وتطويرها باستمرار بما يتناسب مع التطورات العالمية.

7- يجب أن تهتم الجامعات الليبية وكذلك أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة بأدوات رقابة الجودة على العملية التعليمية،وتفعيل رقابة الأسرة على أبنائها.

قـــائمـــة المراجع

أولاً:- المراجع العربية

أ -الكتب:

1- ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة، 1984ف.

2- حسن حسين البيلاوي وآخرون ، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2006ف.

3- رضا عبدالله أو سريع ، تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، دار الفكر ، عمان، الأردن ،الطبعة الأولى، 2004ف.

4- رمزية الغريب ،التقويم والقياس النفسي والتربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة 1977ف.

5- صلاح الدين محمود علام ، القياس والتقويم التربوي النفسي "أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006ف، بدون طبعة.

6- عبدالفتاح دويدار،أسس علم النفس التجريبي، دار النهضة العربية ، بيروت، 1995ف.

7- فوزي غرايبه وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الثالثة ، 2002ف.

8- قاسم نايف علوان المحياوي، إدارة الجودة في الخدمات ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ،الطبعة الأولى، 2006ف.

9- محمد منير مرسي ، الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002ف.

ب - الدوريات:-

1- الكيلاني عبد الكريم الكيلاني ، التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا ، مجلة البحوث الاقتصادية ، مركز بحوث العلوم الاقتصادية، بنغازي، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول والثاني ، 2000.

2- تركي الحمود ومنذر المومني ، تقييم تجربة جامعة قطر وجامعة اليرموك في مجال استعمال الحاسوب في التعليم المحاسبي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارة ، العدد الحادي عشر ،1995.

3- خالد ناصر الخاطر ، التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة في دولة قطر ، مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية منشورات جامعة اليرموك ، المجلد 21، العدد (3) ب ، 2005.

4- داود عبد الملك الحدابي ومحمود فتحي عكاشة ، جودة الخدمة التعليمية في الجامعات اليمنية نتائج أولية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المتخصص (4) ، العدد 47 ، ابريل 2007.

5- دليل جامعة التحدي، منشورات جامعة التحدي، 1998ف.

6- دليل كلية الاقتصاد ، منشورات جامعة التحدي، 2003ف.

7- دليل جامعة قاريونس ، منشورات جامعة قاريونس

8- سالم محمد بن غربية، أهمية التكامل بين البحث العلمي والمهنة والتعليم المحاسبي، مجلة البحوث الاقتصادية، مركز بحوث العلوم الاقتصادية، بنغازي، المجلد الثاني، العدد الثاني، 1990.

9- سالم محمد بن غربية ،التعليم المحاسبي والتحديات التي يواجهها ، مجلة البحوث الاقتصادية ، مركز بحوث العلوم الاقتصادية ، بنغازي ، المجلد الثالث ،العدد الثاني، 1991ف.

10- سالم محمد بن غربية، تطور بيئة العمل المحاسبي وإمكانية الاستفادة من نتائج الجهود السابقة في تطوير البيئة الوطنية للمحاسبة، مجلة البحوث الاقتصادية، مركز بحوث العلوم الاقتصادية، بنغازي، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 2005 ف.

11- سوسن شاكر مجيد الجلبي ، معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ،العدد المتخصص (4) ، العدد 47، ابريل 2007ف.

12- طلال الحجاوي ومؤيد محمد الفضل ، تقويم دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية واتجاهات تطويرها : "دراسة ميدانية لحالة العراق" ، المجلة العربية للمحاسبة،اللجنة الدائمة لأقسام المحاسبة بجامعات دول المجلس، جامعة البحرين ،البحرين المجلد الثامن، العدد الأول، 2005ف.

13- عبد السلام مهنا قريوان ، الجودة في التعليم العالي بالوطن العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد المتخصص(4) العدد47 ، ابريل 2007ف.

14- فتحي ابوزخار ، دور عضو هيأة التدريس في تأصيل الجودة بمؤسسات التعليم العالي وتفعيلها ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد المتخصص (4) العدد 47، ابريل 2007ف.

15- قاسم نايف علوان المحياوي ، إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد المتخصص (4) ، العدد 47 ، ابريل 2007ف.

16- محمد دوابشة ، آفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الوطن العربي "معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد المتخصص (4) ، العدد47، ابريل 2007ف.

17- محمد عبد القادر عابدين و رياض محمد خلاق، معوقات تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعتي الخليل وبيت لحم الفلسطينيتين، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المتخصص (4) العدد 47، ابريل 2007ف.

18- مصطفى بكار واليكس راسل، مشاكل التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة وفعالية استخدام الاستراتيجيات الداعمة لهما ، مجلة البحوث الاقتصادية ، مركز بحوث العلوم الاقتصادية ، بنغازي ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، 2005ف.

19- موفق حياوي ، دراسة مقارنة لإعداد وتدريب الأستاذ الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربي ، العدد 22 ، 1987ف.

20- وائل إبراهيم الراشد، بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة، اللجنة الدائمة لأقسام المحاسبة بجامعات دول المجلس،جامعة البحرين ،البحرين، المجلد الثاني، العدد الأول، 1998ف.

21- وائل إبراهيم الراشد، النهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة بدولة الكويت، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت، المجلد الثامن، العدد الثالث، 2001ف.

22- وليد زكريا صيام ، التأهيل المحاسبي وعصر العولمة ، مجلة المدقق، جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين ، عمان – الأردن، العدد 36 – 37 ،1998.

23- وائل إبراهيم الراشد ، العوامل المؤثرة في بروز مشكلات مهنة المحاسبة: "دراسة ميدانية مطبقة على الشركات الصناعية المساهمة الأردنية"، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد 9، العدد 2، 2002.

24- يسري السيد يوسف ، مبادئ إدارة الجودة الشاملة "مدخل لتحسين جودة أداء الخدمات الصحية ، دراسة تطبيقية في المستشفيات الحكومية للمحافظة الشرقية " ، مجلة البحوث التجارية ، جامعة الزقازيق ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الأول ، 2002ف.

ج - الرسائل العلمية:-

1- عبد الفتاح عظيم ، تعليم وتدريب وتطوير المحاسبين في الجماهيرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد ، جامعة قاريونس ، بنغازي ، 1988ف.

2- محمود محمد الدالي ، دور التعليم المحاسبي في رفع وتطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية ،طرابلس، 2003ف.

د - الندوات والمؤتمرات:-

1- أسامة التميمي وآخرون ، الجودة في الجامعات الفلسطينية الإجراءات والممارسات ، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله ، فلسطين ،3-2004/7/5ف .

2- الهادي محمد السحيري ، التعليم المحاسبي بين الواقع النظري والتطبيق العملي ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس ، 26-27 / 3/ 2007ف.

3- بشير محمد عاشور ، مدى مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا لمتطلبات إعادة هيكلية الاقتصاد ، مؤتمر الخصخصة في الاقتصاد الليبي ، بنغازي 19-2004/6/20ف.

4- توفيق الطاهر عجال ، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ورقة قدمت لورشة العمل ، ضمان جودة المناهج في جامعاتنا في ضوء التجارب العالمية، مركز ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي ، طرابلس ، 14-16 / 5/ 2007 ف.

5- رمزي سلامة وتيسير النهار ، الجامعات العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية ، والمنعقد في صنعاء ، في الفترة ما بين 1-3 / 3/ 1997ف.

6- رياض رشاد البناء، إدارة الجودة الشاملة مفهومها وأسلوب إرسائها، ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الواحد والعشرين للتعليم الإعدادي، 24-2007/1/25ف.

7- صالح ميلود خلاط وآخرون ، تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر خريجي أقسام المحاسبة ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا طرابلس ، 2007/3/26027ف.

8- صفاء هادي سلمان ، الأردن بين عولمة الاقتصاد والمحاسبة ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الاقتصاد الخامس "العولمة وأثارها المحتملة في الاقتصاد الأردني والعربي" جامعة اليرموك ، اربد، الأردن ، 1999ف.

9- طلعت عبد العظيم متولي، المحاسبة عن تكاليف وتوكيد جودة التعليم المحاسبي، ورقة مقدمة لندوة الإدارة الإستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي، بمدينة أبها 18-20 / 11 /2005 ف

10- عارف عبد الله عبد الكريم ، تحسين جودة التعليم المحاسبي، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس ، 26-2007/3/27ف.

11- عبد الحميد مانع الصبح ، العولمة وتأثيرها على الأنظمة المحاسبية الموحدة، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الأول حول العولمة وانعكاساتها ، 2001/5/13014ف.

12 - عبد العزيز عبيد أبوبكر وآخرون ، تعليم المقرر الأول في المحاسبة "رؤية الطلبة" وتأثير ذلك على قرار التخصص ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس 26-2007/27ف.

13- عبد السلام عبد الله أمحمد و محمد مسعود الثليب ، معوقات التحصيل العلمي في مقرر مبادئ المحاسبة المالية من منظور الطالب ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس ،26-2007/3/27ف.

14- عطا الله وارد خليل، دور المعرفة في تطوير التعليم المحاسبي "دراسة تحليلية بالجامعات الأردنية، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع، إدارة المعرفة في العالم العربي، 26-2004/4/28ف.

15- عليان عبد الله الحولي ، تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني ، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله ، 3-2004/7/5ف.

16- علي محمد موسى ونادية ميلاد الماقوري «واقع التعليم المحاسبي وأثره على التأهيل المهني لخريجي الجامعات ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس 26-2007/3/27ف.

17- عوض احمد الروياتي ، مدى توفر متطلبات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية «ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس ، 26-2007/3/27ف.

18- فتحي سالم ابوزخار ، الاتصال مابين الأستاذ والطالب «معوقات التعليم في العلوم الأساسية ، جامعة التحدي ، سرت ، مصراتة ، ليبيا 1991ف.

19 - فتحي سالم ابوزخار ، جودة عضو هيأة التدريس ----- والتعليم العالي المعاصر ، ورقة قدمت لمؤتمر الجودة " الجودة أساس تعزيز القدرة التنافسية "، الجمعية الليبية للجودة ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس ،2006ف.

20- لطفي حميد جودت، التعليم المحاسبي في الوطن العربي المشاكل والحلول، المؤتمر العلمي المهني الثاني، الأردن، 20-2000/8/21ف.

22- محمد احمد الخولي ، مفهوم الجودة التعليمية الشاملة ومدى تأثيرها على الأداء الأكاديمي من واقع جامعة قطر ، ورقة قدمت لندوة الإدارة الإستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي . يوجد نقص

23- محمد عبد الفتاح شاهين ، التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي ، ورقة علمية قدمت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله ، 3-2004/7/5ف.

24- محمد علي شهيب ، تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة ، جامعة القاهرة، مؤتمر مركز تطوير التعليم الجامعي القاهرة، 2000ف.

25- محمود قاسم تنتوش و طارق محمود تنتوش ، متطلبات مهنة المحاسبة والحاجة إلى تعليم محاسبي تنائي التركيب ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس 26-2007/3/3/27ف.

26- مصطفى بكار محمود ، نظم التعليم المحاسبي ورأس المال المعرفي ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في

ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس 26-2007/3/27ف.

27- ميلود احمد خليفة و محمود محمد الدالي ، دور التعليم المحاسبي في رفع وتطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس ،26-2007/3/27ف.

28- نعيم حسني دهمش ، تأهيل المحاسب العربي ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثاني حول " المحاسبة والتنمية " 1990ف.

29- نعيم حسني دهمش ، وجهات نظر حول التعليم المحاسبي القدرات التي يجب توافرها للنجاح في مهنة المحاسبة ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثالث " التحديات التي تواجه المحاسبين العرب ، البحرين، ابريل1993ف.

30- يوسف أبوفارة ، تقويم جودة الخدمات التعليمية لكليات الاقتصاد والعلوم الإدارية بالجامعات الفلسطينية ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية ، صنعاء ، 1-1997/3/3ف.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Albrecht , W.Steve and Robertj .Sack (2000) „ Accounting Education : Charting the Course Through a Perilous Future„ Accounting Education Series, vol. 16, Accounting Association . Sarasota, FL: A.A.A.

2-Parasuraman, A. , L.L. Berry and V.zeithami, (1991), Perceived Service Quality as customer Based Performance Measure: an Empirical Examination Of Organizational Berries Using an Extended Service Quality Model . Human Resource Managemen (fall) . pp. 335-364.

3-Bedford N., Spring (1986), "future Accounting education, preparing for Expanding profession, Issues in Accounting, pp.168-195.

4-Holcomb T. & Michaelsen R., "asstrategic plan for Educational technology in Accounting", journal of Accounting Education 1996, vol. 14, no .3, pp. 277-292.

5- Kisscorni , Edward s., & Donald J . kelin "Abig mistake while doing every thing right" Journal of Accounting , January ,1996, vol. 181, no.1.

الملاحق

ملحق رقم (1)

استمارة الاستبيان

استمارة استبانه

الأستاذ الفاضل،،،

تحية طيبة...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية) وذلك كجزء مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة.

ونظرا لأهمية الموضوع تأمل الباحثة منكم الحصول على إجابات حول أسئلة الاستبانة المرفقة بموضوعية كاملة لتحقيق أهداف الدراسة ونؤكد لكم بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة
جامعة التحدي
كلية الاقتصاد- دراسات عليا
قسم المحاسبة

آليـــات التـــعامل مـــع الاستبيـــان

1- يرجى وضع اشـــــارة ☑ أمـــام وجهة نظرك على كـــافة الفقرات التـــي يحتـــويها هـــذا الاستبيـــــان .

2- وضـــــع اشـــــارة ☑ عند وصف البيانات العامـــة المتعلقة بطرفـــــكم.

أ- بيـــانات عـــــامة:

1- المؤهل ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

2- بلد الدراسة ☐ أمريكا ☐ بريطانيا ☐ مصر ☐ ليبيا ☐ أخرى

3- الجامعة التابع لها ☐ قار يونس ☐ التحدي ☐ الجبل الغربي

4- الخبرة ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات وأقل من 10 سنوات

☐ 10 سنوات وأقل من 15 ☐ 15 سنة وأكثر

5- هل شاركت في أعداد أي مادة دراسية ☐ نعم ☐ لا

6- ما مدى مهارتكم في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة (كالحاســوب مـــثلا)

☐عالية جدا ☐عالية ☐متوسطة ☐ضعيفة ☐ضعيفة جدا

ب- أذا كانت جودة التعليم المحاسبي هي حصيلة تفاعل مجموعة عناصـــر. مـــن وجهة نظركم ما هي درجة أهمية العناصر التالية بالنسبة للتعليم المحاسبي

ر.م	البيـــــــــــــان	مهم جدا	هام	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير هام
1	عضو هيأة تدريس يمتلك المؤهلات العلمية والعملية					
2	طالب لديه هدف ورغبة وقدرة.					
3	مستلزمات تعليمية ووسائل توضيحيه متطورة .					
4	مناهج تواكب التطورات الحديثة.					
5	توفر وسائل رقابية عن الجودة.					

ج- وجود معايير واضحة لاختيار عضو هيأة التدريس في الجامعات الليبية يساهم بشكل كبير في اختيار أساتذة على كفاءة عالية وسوف يكون له اثر ايجابي على جودة التعليم المحاسبي. ما أهمية المعايير التالية عند اختيار عضو هيأة التدريس.

ر.م	البيـــــــــان	مهم جدا	مهم	متوسط	قليل الأهمية	غير مهم
1	المؤهلات العلمية لأعضاء هيأة التدريس					
2	مستوى التدريب الأكاديمي لأعضاء هيأة التدريس					
3	الإنتاج العلمي لأعضاء هيأة التدريس وطبيعة الأبحاث والدراسات					
4	خبرة أعضاء هيأة التدريس					
5	مدى مشاركة أعضاء هيأة التدريس في المجلات العلمية					

د- التعليم المحاسبي في حاجة إلى أساتذة أكفاء من حيث التأهيل أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على القيام بواجباتهم على أكمل وجه ولذلك فإن مسئولية عضو هيأة التدريس تتحد د في عدد من العناصر . المطلوب تحديد درجة موافقتك على هذه العناصر .

رقم	البيـــــــان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اهتمام عضو هيأة التدريس بأسلوب التغذية العكسية والرقابة الذاتية					
2	التزام عضو هيأة التدريس بالوقت المتاح والمحاضرات التطبيقية والعملية					
3	استخدام طرق التدريس التي تتناسب والعملية التعليمية من حيث عدد الطلاب وتوفير المراجع العلمية					
4	توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بالواقع					
5	العمل على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بحسب قدراتهم العلمية					

هـ- تعتبر ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي فيما يلي بعض العناصر ذات العلاقة بمناهج التعليم المحاسبي والمطلوب تحديد درجة موافقتك على هذه العناصر.

ر.م	البيـــــــــــان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توضع معايير محددة يتم الالتزام بها عند أعداد المقررات الدراسية.					
2	يشترك المختصون والمهنيون في إعداد المناهج					
3	مناهج المحاسبة الحالية لا يغلب عليها الطابع النظري.					
4	مناهج المحاسبة كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل "المهارات والخبرات اللازمة".					
5	الكتب والمراجع الدراسية المستخدمة تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي.					
6	المقررات الدراسية تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطالب					
7	محتويات مقررات المواد المحاسبية تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها.					
8	المناهج المحاسبية تتضمن تطبيقات الواقع وتبين أوجه القصور فيه.					

ر.م	البيـــــــــــان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
9	تدريس المناهج المحاسبية لا يعتمد على أسلوب التلقين والملخصات فقط.					
10	توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية.					
11	وجود برنامج تدريب عملي أثناء فترات الدراسة.					
12	محتويات المادة خلال الفصل تتناسب مع قدرة الطالب العلمية.					
13	الكتب المستخدمة لتدريس المحاسبة مناسبة حيث أنها تتناول أمثلة وحالات عن البيئة المحلية.					
14	ضعف اللغة الانجليزية ليس بالأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من المراجع باللغة الانجليزية					
15	الربط بين ما يدرس في المحاضرات والبيئة الخارجية.					
16	التعليم المحاسبي في ليبيا لا يعتمد على الكتب المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية فقط.					

و- تعتبر المتطلبات المادية للعملية التعليمية من أساسيات نجاح التعليم المحاسبي فتوفر أدوات ومستلزمات العملية التعليمية يساهم في الرفع من جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية وتطوير العملية التعليمية، من وجهة نظركم ما مدى توفر مستلزمات العملية التعليمية في الجامعات الليبية.

ر.م	البيـــــــــــــــان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توفر مستلزمات المحاضرات الجامعية من حيث السبورة ووسائل العرض التوضيحية					
2	اهتمام الجامعة بجودة التحصيل بالنسبة للطلاب عن طريق مكافأة المتفوقين					
3	توفر مكتب مناسب ومجهز لأعضاء هيأة التدريس					
4	وجود دوريات وكتب حديثة بمكتبات الكلية والجامعة كافية للاطلاع					
5	استثمار الجامعة لوقت الفراغ الخاص بالأستاذ الجامعي بتزويد مكتبه بجهاز حاسوب واشتراك في شبكة المعلومات الدولية					
6	حصول أعضاء هيأة التدريس على مرتباتهم ومكافأتهم في الوقت المناسب					
7	توافر الوسائل التعليمية الحديثة بالجامعات					
8	تقديم الجامعة لاشتراكات بمقابل رمزي أو مجانية لأساتذة المحاسبة في المجلات العلمية					
9	اعتماد الشرح على السبورة دون استخدام أجهزة عرض اخرى					
10	استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة بالجامعات					

ز- توفر عناصر رقابة الجودة على التعليم المحاسبي ترفع من مستوى جودة العملية التعليمية وتحقق احتياجات المجتمع. من وجهة نظركم ما مدى اهتمام الجامعات الليبية بتوفير أدوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي.

ر.م	البيـــــــــــــان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اهتمام الجامعات الليبيـــة بالرقابـــة علـــى أداء أعضاء هيأة التدريس (رقابة عامة)					
2	اهتمام الجامعات الليبية برقابة الأسرة والمجتمع على أداء أبنائهم في التعليم المحاسبي (إرســـال حالة الطلاب العلمية لأولياء أمورهم)					
3	اهتمام الجامعات الليبية باستقصاء آراء الطلاب على بعض الجوانب المتعلقة بالتدريس ومتابعة المناهج العلمية والامتحانات وتقييم النتائج					

ح- هناك اختلاف بين ما يدرسه الطلاب في الجامعات وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل مما خلق فجوة اختلافات بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل. من وجهة نظركم ما هي درجة تأثير العوامل التالية لخلق فجوة الاختلافات ببرنامج التعليم المحاسبي.

ر.م	البيـــــــــــــان	مؤثر جدا	مؤثر	متوسط	غير مؤثر	غير مؤثر جداً
1	التأهيل العلمي لعضو هيأة التدريس					
2	مدى توافر الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات .					
3	مدى توافر تدريب عملي للطلاب علي الجوانب التي يتم تدريسها في الواقع النظري.					
4	مستوى التحديث المستمر لمحتوى المناهج المحاسبية التي تدرس للطلاب.					
5	أساليب التدريس الحالية.					

ملحق رقم (2)

اختبار (T – Test)

الإحصائي

T-Test

قاريونس جامعة = لها التابع الجامعة

One-Sample Statistics [a]

	N	Mean	Std. Deviation
ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	29	42.7586	5.76724

a. الجامعة التابع لها = جامعة قاريونس

One-Sample Test [a]

	Test Value = 48			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	-4.894	28	.099	-5.2414

a. الجامعة التابع لها = جامعة قاريونس

التحدي جامعة = لها التابع الجامعة

One-Sample Statistics [a]

	N	Mean	Std. Deviation
ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	15	39.8667	9.25563

a. الجامعة التابع لها = جامعة التحدي

One-Sample Test [a]

	Test Value = 48			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	-3.487	14	.084	-8.3333

a. الجامعة التابع لها = جامعة التحدي

الغربي الجبل جامعة = لها التابع الجامعة

One-Sample Statistics [a]

	N	Mean	Std. Deviation
ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	14	40.0714	4.06608

a. الجامعة التابع لها = جامعة الجبل الغربي

One-Sample Test[a]

	Test Value = 48			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
ملائمة وتطور المفاهيم المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	-7.296	13	.078	-7.9286

a. الجامعة التابع لها = جامعة الجبل الغربي

T-Test

الجامعة التابع لها=جامعة قاريونس

One-Sample Statistics[a]

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذي توفر مستلزمات العملية التعليمية	29	26.6897	9.11868	1.69330

a. الجامعة التابع لها = جامعة قاريونس

One-Sample Test[a]

	Test Value = 30			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
ذي توفر مستلزمات العملية التعليمية	-1.955	28	.061	-3.3103

a. الجامعة التابع لها = جامعة قاريونس

الجامعة التابع لها=جامعة التحدي

One-Sample Statistics[a]

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذي توفر مستلزمات العملية التعليمية	15	25.4667	8.66740	2.23791

a. الجامعة التابع لها = جامعة التحدي

One-Sample Test[a]

	Test Value = 30			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
ذي توفر مستلزمات العملية التعليمية	-2.026	14	.062	-4.5333

a. الجامعة التابع لها = جامعة التحدي

الجامعة التابع لها=جامعة الجبل الغربي

One-Sample Statistics[a]

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذي توفر مستلزمات العملية التعليمية	14	29.4286	9.83490	2.62849

a. الجامعة التابع لها = جامعة الجبل الغربي

One-Sample Test[a]

	Test Value = 30			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
ذي توفر مستلزمات العملية التعليمية	-.217	13	.831	-.5714

a. الجامعة التابع لها = جامعة الجبل الغربي

T-Test

الجامعة التابع لها=جامعة قاريونس

One-Sample Statistics[a]

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مدي اهتمام الجامعات الليبية بتوفر ادوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي	29	6.6207	3.16695	.58809

a. الجامعة التابع لها = جامعة قاريونس

One-Sample Test[a]

	Test Value = 9			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
مدي اهتمام الجامعات الليبية بتوفر ادوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي	-4.046	28	.000	-2.3793

a. الجامعة التابع لها = جامعة قاريونس

الجامعة التابع لها=جامعة التحدي

One-Sample Statistics[a]

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مدي اهتمام الجامعات الليبية بتوفر ادوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي	15	7.2667	3.03472	.78356

a. الجامعة التابع لها = جامعة التحدي

One-Sample Test[a]

	Test Value = 9			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
مدي اهتمام الجامعات الليبية بتوفر ادوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي	-2.212	14	.044	-1.7333

a. الجامعة التابع لها = جامعة التحدي

الجامعة التابع لها=جامعة الجبل الغربي

One-Sample Statistics[a]

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مدي اهتمام الجامعات الليبية بتوفر ادوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي	14	7.3571	2.49945	.66801

a. الجامعة التابع لها = جامعة الجبل الغربي

One-Sample Test[a]

	Test Value = 9			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
مدي اهتمام الجامعات الليبية بتوفير ادوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي	-2.459	13	.029	-1.6429

a. الجامعة التابع لها = جامعة الجبل الغربي

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	58	41.3103	6.58069

One-Sample Test

	Test Value = 48			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
ملائمة وتطور المناهج المحاسبية من العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	-7.742	57	.108	-6.6897

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مدي توفر متطلبات العملية التعليمية	58	27.0345	8.13633	1.19966

One-Sample Test

	Test Value = 30			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
مدي توفر متطلبات العملية التعليمية	-2.472	57	.016	-2.9655

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مدي اهتمام الجامعات الليبية بتوفر ادوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي	58	6.9655	2.95561	.38809

One-Sample Test

	Test Value = 9			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
مدي اهتمام الجامعات الليبية بتوفر ادوات الرقابة على جودة التعليم المحاسبي	-5.242	57	.000	-2.0345

According to the problem of the study, the study assumed one main hypothesis and other three sub-hypotheses which were tested and verified by using statistical methods.

The study concluded to a group of findings; the most important ones are:

- In the shadow of increasing demand for accounting services accounting education curriculums applied in Libyan universities are inconvenient to labor market.
- No adequate material requirements for educational process in Libyan universities.
- Absence of control elements on accounting education quality.

Finally the study suggested the following recommendations:

- A continuous evaluation of accounting curriculums and syllabus is required for making them modern and competent to cover new information.
- Libraries are to be supported to supply new and satisfactory references for teachers and students.
- Libyan universities should consider educational process requirements and make it available to meet concessive development.
- Libyan university and teaching staff members should take care of measures of quality control on educational process as well as activating family control on their sons.

Abstract

Beside other fields of specialization, accounting education takes up an important position for the particularity of accounting and the incessant and continual need of all societies for accounting work. To meet needs of users of accounting information it was inevitable to consider carefully accounting education that can create academic and professional cadres able to meet the excessive need for accounting information. Indeed the problem of accounting education quality appeared as the result of priority of educating the accountant who is competent to face the incessant development in accounting information. To realize quality in accounting education, we have to evaluate elements of education process, and from here the problem of this study came to be represented in understanding the availability of essentials of accounting education quality in Libyan universities. The study aims at understanding such problem through investigating the nature of accounting education in Libya, and denoting quality prerequisites in the syllabus of accounting curriculums, methods of teaching, requirements of education process and accessible means of control.

To realize objectives of the study, both theoretical and applied aspects of the subject were considered. Theoretically, the study reviewed literatures related to accounting education quality, its general framework such as concepts, goals, and problems. It also handled the disparity gap between accounting education and professional requirements. In addition to that the study explained the concept of quality, including service quality, accounting education quality and its basic elements.

The practical aspect is represented in a field work included population of teaching staff members in the department of accounting. We used a questionnaire as a main tool for data collection .

The Great Socialist People's Libyan Jamahiriya

Al- Tahadi University
Faculty of Economic

Postgraduate Studies
Department of Accounting

Accessibility Of Basic Requisites for Accounting Education Quality in Libyan Universities

Prepared by:
Soad Ayash Ali Amaref
Bachelor of Accounting – Faculty of Economics
Al- Tahadi University - 2002

Supervised by Associat Prof:
Dr.Abd el-Salam Ali Kablan

This dissertation was presented to complete requirements of postgraduate degree (Master) on 1 – 4 – 2009 to Department of Accounting, Faculty of Economics – Al-tahadi University

University Year 2009